بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك

الاربعاء ٣ شعبان ١٤٠٧ هـ ـ ١/٤/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٤٦
London - Wednesday, 1 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3046

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها



بن جديد وعرفات يلقيان كلمتين في جلسة الافتتاح
السائح يؤكد انعقاد "الوطني" بتوزيع الدعوات وجدول الأعمال

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تأكد رسميا موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة التي ستعقد في العاصمة الجزائرية، يوم العشرين من الشهر الجاري، وقد وجه الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الدعوة للاعضاء لحضور الاجتماع، كما وجه الدعوة للعديد من الشخصيات والهيئات والنقابات والبرلمانات العربية والصديقة للمشاركة في اعمال الدورة كضيوف شرف.

وقد وزع الشيخ السائح جدول اعمال الدورة الذي يتألف من كلمة رئيس المجلس، ثم كلمتين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

كما يتضمن جدول الاعمال تقرير اللجنة التنفيذية حول نشاطاتها ما بين الدورتين السابقة التي انعقدت في عمان والحالية، اضافة الى تقرير الصندوق القومي الفلسطيني الذي يتخذ من ابوظبي مقرا له.

وسيناقش المجلس اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان والاوضاع داخل الوطن المحتل، اضافة الى مناقشات حول الاوضاع الراهنة.

وسيجري ايضا تشكيل لجان المجلس اضافة الى انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة ثم يصدر المجلس بيانه الختامي الذي يتضمن توصيات وقرارات تحدد مسار العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

ويتوقع ان تستمر الاجتماعات لمدة اربعة ايام.

اجتماع تمهيدي

وعلى هذا الصعيد، فان الفصائل الفلسطينية التي ستشارك في اجتماعات المجلس ستعقد اجتماعا تمهيديا في الثالث عشر من الشهر الجاري للاتفاق نهائيا على صيغة التوصيات التي ستطرح امام المجلس الوطني في دورته الجديدة التي تؤكد مختلف المصادر الفلسطينية على اهميتها.

ورغم ان موضوع انتخاب اللجنة التنفيذية الجديد وارد على جدول الاعمال فان الشيخ السائح كان قد اكد في حديث صحفي نشر في دولة الامارات امس الاول ان مسألة انتخاب لجنة تنفيذية غير وارد على جدول اعمال المجلس.

ويذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش لن تشارك في اجتماعات المجلس الوطني فيما ستشارك الجبهة الديمقراطية، والقيادة العامة اضافة الى بعض الفصائل التي لم تشارك في اجتماعات الدورة السابعة عشرة في عمان عام ١٩٨٥.

وكان السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد ذكر في مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي امس الاول انه تم الاتفاق بين المنظمات الفلسطينية المشاركة في اجتماع المجلس الوطني المقبل على الغاء اتفاق عمان على ان يتم وضع صيغة الالغاء في اجتماعات الحوار يوم ١٣ الشهر الجاري واعلانها داخل المجلس الوطني.

● من جهة ثانية اكد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان الاجتماع التحضيري للدورة القادمة للمجلس سيعقد يوم ١٣ ابريل (نيسان) في الجزائر وستكون «وثيقة طرابلس» التي اعدتها ست منظمات فلسطينية مؤخرا اساسا لهذا الاجتماع. وان «معظم فصائل المقاومة الفلسطينية» سيحضرون هذا الاجتماع.

واكد أبو جهاد ان لقاء سيعقد خلال الايام القادمة في الجزائر بين السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واوضح ابو جهاد ان هذا الاجتماع سيمهد لاجتماع المجلس الوطني وانه توصل الى اتفاق في هذا الصدد اثناء اجتماعه يوم الاحد في طرابلس مع الدكتور حبش.

وفيما يتعلق باتفاق عمان اعاد ابو جهاد الى الاذهان ان حركته بعثت برسالة الى العقيد معمر القذافي لابلاغه باتفاق خمس منظمات فلسطينية ومن بينها حركة فتح على الغاء هذا الاتفاق.

وكان نايف حواتمة امين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين قد اكد يوم الاحد الماضي ان وفدا من حركة فتح برئاسة ابو جهاد ابرم اتفاقا في طرابلس مع الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ينص على الغاء اتفاق عمان الاردني الفلسطيني عند انعقاد الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني.

واشار أبو جهاد الى العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر واكد مجددا ان حركته ترفض اتفاقات كامب ديفيد. واضاف «بيد اننا نعتقد ان وجودنا في مصر من شأنه تعزيز موقف الشعب المصري الذي يعارض هذه الاتفاقات ومحاولات التطبيع».

● على صعيد آخر تلقى السيد عرفات رسالة من القيادة السوفياتية هي الثانية خلال ٧٢ ساعة.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان هذه الرسالة التي وصفتها بأنها هامة تتعلق بالجهود التي تبذلها القيادة السوفياتية من أجل ايقاف الاشتباكات حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وبمساعدة المدنيين الذين يعيشون فيها بالاضافة الى اتصالات يجريها الاتحاد السوفياتي مع كافة الاطراف المعنية في كل من سورية ولبنان.

وقام بتسليم الرسالة سفير الاتحاد السوفياتي في العراق.


الملك الحسن الثاني لدى استقباله الرئيس التركي إفرن

محادثات الملك الحسن الثاني والرئيس التركي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصل الرئيس التركي، كنعان ايفرين، مباحثاته امس في الرباط مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وكبار المسؤولين بالحكومة المغربية. وتركزت المباحثات حول جملة من قضايا الاهتمام الثنائي اضافة الى القضايا المطروحة اقليميا ودوليا وفي مقدمتها الوضع بالشرق الاوسط والخليج.

وذكر مصدر وثيق الصلة بالوفد التركي ان اوضاع الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية احتلت جانبا كبيرا من مباحثات الزعيمين. كما وذكرت دوائر وثيقة الصلة بالوفد التركي ان الرئيس ايفرين ابلغ العاهل المغربي بموقف بلاده من نزاعها مع اليونان حول بحر ايجة.

وكان الرئيس التركي قد وصل بعد ظهر امس الاول الى الرباط في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام.

السودان: لا صحة لأنباء محاولة اغتيال الرئيس

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الامين العام لرئاسة الجمهورية بيانا امس الثلاثاء حول ما اوردته بعض المصادر الصحفية مؤخرا عن تعرض سيارة رئيس مجلس راس الدولة لاطلاق الرصاص عليها مؤكدا ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة وينافي الحقيقة.

واوضح البيان ان عربة من عربات الشرطة الفنية قد تحركت مساء ١٩٨٧/٣/٢٥ يستقلها اثنان من رجال الشرطة الفنية في طريقها الى منطقة كدباس لتكون في الخدمة حيث كان من المقرر ان يصل رئيس مجلس راس الدولة والوفد المرافق له على متن الطائرة الى هناك في مهمة رسمية في مساء اليوم التالي. وذكر البيان انه في مساء يوم تحرك عربة الشرطة وفي منطقة جبل جاري والرويان فوجئت عربة الشرطة باطلاق نار عليها من عربة اخرى تقل جماعة اتضح انهم من المهربين وقد بادلتها عربة الشرطة اطلاق النيران وفرت العربة المهاجمة ولم يصب احد بسوء.

مشروع الدستور

● من جهة ثانية قدم السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني امام الجمعية التأسيسية امس الثلاثاء مشروع دستور السودان الانتقالي تعديل ١٩٨٧ في مرحلة القراءة الثانية وذكر النائب العام في شرحه للتعديلات ان الضرورة استدعت تقديمها لان الحكومة وجدت نفسها ازاء معوقات لتحقيق اهداف الانتفاضة وفي مقدمتها وجود سدنة النظام المباد في الخدمة العامة اضافة الى بعض القوانين التي سنت في العهد المباد لتامين النظام.

وقال الحاج صالح ان التعديلات هذه لا تسلب حقوق المواطنين الاساسية وذكر ان المشاورات لازالت جارية بين الكتل البرلمانية المختلفة التي اعترضت على التعديلات وقد اجازت الجمعية التأسيسية اقتراحا من الاستاذ علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة يدعو بافساح مزيد من الوقت للتشاور وقد سن الاقتراح السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء.

وستناقش التعديلات اليوم في مرحلة القراءة الثانية.

اتفاق الائتلاف والجبهة

وعلى الصعيد ذاته صرح السيد زعيم المعارضة عقب اجتماع جرى بين حزبي الائتلاف والجبهة الاسلامية القومية ان الاجتماع اسفر عن اتفاق حول اغلب المسائل المطروحة في التعديلات الدستورية وعلى راسها تفسير المادة ١٣٦ الخاصة بالاغلبية اللازمة لتعديل الدستور حيث اتفقت على ان يعدل الدستور بثلثي اعضاء الجمعية التأسيسية كما اتفق على استبعاد النص الخاص بتعديل المادة ٦٢ والخاصة باسقاط عضوية النواب وان يبقى النص كما ورد في الدستور الانتقالي دون تعديل وقال زعيم المعارضة ان الاتفاق تم ايضا على استبعاد النص الذي يجوز اصدار التشريعات والقوانين بأثر رجعي وان يكون الاصل بسريان القوانين ونفاذها هو تاريخ نشرها ما لم ينص على خلاف ذلك. واشار علي عثمان ان الاتفاق تم ايضا على استمرار التشاور حول المواد ١١ و ١٦ (أ) و ١٠٠ (ب) على ضوء بعض النقاط التي تم الاتفاق عليها بغية الوصول الى صيغة وفاقية.

لندن: المحادثات السعودية البريطانية كانت شاملة

لندن ـ واس: اوضح الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان محادثات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل وزير الخارجية مع كبار المسؤولين البريطانيين كانت شاملة ولم يكن هناك اي خلاف في وجهات النظر بين الجانبين.

جاء ذلك في لقائه اليومي مع الصحفيين وقال ان المحادثات تركزت حول الحرب العراقية الايرانية وتناول النقاش القضايا المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي في ضوء الاتجاه الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل القضية الفلسطينية.

ونفى الناطق ما تناقلته بعض وسائل الاعلام بشأن قيام خادم الحرمين الشريفين ببحث موضوع العلاقات السورية البريطانية مع المسؤولين البريطانيين.

أثمر الغزل.. موسكو تفتح صنبور الهجرة إلى اسرائيل: ١١ ألف يهودي هذا العام

موسكو ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء:

اثمر الغزل السوفياتي الاسرائيلي كثيرا.. قررت موسكو فتح صنبور الهجرة اليهودية «على آخره» مع ضمان تغذية الكيان الاستيطاني التوسعي بالمزيد من البشر.. بل تطوع الناطق بلسان الخارجية السوفياتية، جينادي جيراسيموف، ربما في اول تطور من نوعه، بالتوجه مباشرة الى يهود اسرائيل عبر اذاعة العدو.. لكن العدو من جانبه مايزال «حذرا» في ترحيبه بالتغير الهائل في الموقف السوفياتي.

فقد اعلن موريس ابرام، رئيس الوفد اليهودي الامريكي الذي زار الاتحاد السوفياتي ان الكرملين وافق على السماح بهجرة جميع طالبي الهجرة، وعددهم هذا العام ١١ الف يهودي، وقال ان موسكو وافقت ايضا على توجيه المهاجرين عبر رومانيا الى تل ابيب كاجراء لضمان وصولهم الى فلسطين المحتلة وبقائهم هناك بدلا من توزعهم على دول اخرى، في اوروبا وشمال امريكا، او الولايات المتحدة اساسا..

وكان ابرام، الذي يشغل منصب رئيس «مؤتمر رؤساء كبرى المنظمات اليهودية الامريكية»، يتحدث الى راديو اسرائيل امس واكد ان موسكو «وافقت على تحسين ظروف المعيشة والمعاملة مع اليهود السوفيات» اجمالا. يقصد السماح بفتح المزيد من الكنس على سبيل المثال.

وتحدث مع راديو اسرائيل ايضا امس الناطق السوفياتي الذي اكد وجود اتصالات سوفياتية مع قادة اليهودية الامريكية دون ان يدخل في التفاصيل.

● وفي موسكو، فضل المسؤولون السوفيات الامتناع عن التعليق.. (راجع ص ٨)

الشرق الاوسط بمحادثات تاتشر وهاو في موسكو

لندن ـ «الشرق الاوسط»
من جودي كمبرباتش:

اجرى وزير الخارجية البريطاني، السير جفري هاو محادثات بشأن النزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية عندما اجتمع بنظيره السوفياتي، ادوارد شفردنادزه في موسكو يوم الاثنين.

وكان هاو، الذي يرافق رئيسة الوزراء البريطانية تاتشر، في زيارتها للاتحاد السوفياتي، قد اجتمع بشفردنادزه لاجراء محادثات منفصلة شملت موضوعات متنوعة.

ووفقا للمصادر البريطانية، فقد كان موضوع الشرق الاوسط بارزا على جدول الاعمال. غير ان المحادثات اتخذت شكل استعراض للوضع الراهن اكثر مما كانت اعدادا لمبادرة جديدة. واشارت مصادر الحكومة البريطانية انه في ما يتصل بقضيتي الحرب الايرانية ـ العراقية والمؤتمر الدولي للسلام فان الجانبين البريطاني والسوفياتي «لم يكونا متباعدين». والواقع ان بريطانيا اصبحت اقرب الى الموقف السوفياتي من مؤتمر السلام باعرابها عن تأييدها للاعلان الذي اصدرته الجماعة الاوروبية في بروكسل والذي اكد التأييد الاوروبي لمؤتمر سلام دولي. كما اصبحت بريطانيا متقبلة لدور الاتحاد السوفياتي في مثل هذا المؤتمر بصفته دائم العضوية في مجلس الامن الدولي. غير ان البلدين مختلفان في رأيهما تجاه اجتماع تمهيدي لعقد المؤتمر الذي تنادي به السوفيات وهو ـ اي الاجتماع التمهيدي ـ امر يرى البريطانيون انه غير ضروري.

ووفقا لمصادر الحكومة البريطانية، فان السوفيات مازالوا، كالبريطانيين، حذرين بشأن فرص نجاح مثل هذا المؤتمر ويتوقعون في ان يكون اي تقدم يتم تحقيقه في الاشهر المقبلة تقدما بطيئا.

ومازالت المشكلات الرئيسية التي تواجه المؤتمر هي موقف الولايات المتحدة التي تظل حتى الان غير مستعدة لتأييد فكرة عقد مؤتمر سلام دولي، واسرائيل التي يعارض رئيس وزرائها، اسحق شامير، هذه الفكرة معارضة حازمة. ووفقا للمصادر البريطانية، فقد كان الانطباع الذي اعطاه شفردنادزه هو انه ينبغي دفع عملية السلام الى الامام ببطء وانه لا يوجد امل كبير في احداث تغيير مفاجىء ودراماتيكي في الوضع. غير ان المصادر اضافت ان ثمة وعيا عاما لدى الجانبين بالوقت المحدود المتوفر اذا اريد تحقيق شيء ما قبل بدء الاستعداد للانتخابات العامة الامريكية.

وقد ناقش وزيرا الخارجية البريطاني والسوفياتي ايضا موضوع الحرب الايرانية ـ العراقية بالتفصيل. وتقول مصادر الحكومة البريطانية ان السوفيات يشاطرون دولا كثيرة قلقها من مدى هدر هذا الصراع للموارد البشرية والمادية وكرروا وجهة نظرهم القائلة بأن افضل فرصة لانهاء الصراع تكمن في الامم المتحدة والمبادرة الخاصة من السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار، وهي مبادرة يقولون انه يجب تأييدها. غير ان السوفيات كانوا متشائمين بشأن فرص السلام في الوقت الحاضر بسبب موقف ايران المتصلب، كما قالت المصادر.

الاردن يعلن عن اعتقال عدد من اعضاء «جماعات سرية»

عمان ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

كشف الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام في الاردن ان اجهزة الامن قامت في الآونة الاخيرة باعتقال عدد من اعضاء جماعات سرية، ولكنه لم يوضح الانتماءات السياسية لهؤلاء.

وقال الفريق المجالي في تصريحات أدلى بها للصحافيين امس ان بلاده تلقت تهديدات بالانتقام اذا نفذ حكم الاعدام في نايف خليل البايض الذي اعدم لتورطه في مقتل السيد فهد القواسمه رئيس بلدية الخليل السابق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ٢٩ ديسمبر ١٩٨٤ في عمان.

ولوضح مدير الامن الاردني ان جماعات ـ رفض تحديد هويتها ـ حاولت الضغط على السلطات الاردنية في محاولة لمنعها من تنفيذ حكم الاعدام ضد نايف البايض الذي شنق في عمان يوم ١٩ يناير (كانون الثاني) الماضي.

واكد المسؤول الامني الاردني ان بلاده تتبنى سياسة حاسمة تتمثل في مقاومة الضغوط الارهابية ايا كانت المخاطر والتضحيات.

جيبوتي: الافراج عن المعتقل الكويتي

الكويت ـ واخ: اعلن في الكويت امس ان السلطات في جمهورية جيبوتي اطلقت سراح المواطن الكويتي الذي اعتقل اثر الانفجارات التي وقعت في جيبوتي الاسبوع الماضي بعد ان اثبتت التحقيقات ان المواطن الكويتي ليس له علاقة بالحادث وانه كان يزور جيبوتي بهدف السياحة.

وصرح السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي في اعقاب الجلسة العادية الاسبوعية لمجلس الوزراء ان التحقيقات هناك اثبتت براءة المواطن الكويتي واخلي سبيله وغادر جيبوتي.

واكد الوزير الكويتي على موقف بلاده المبدئي الثابت والرافض لكافة صور الارهاب واشكاله.

الشرق الأوسط وحرب الخليج في محادثات ريجان ـ شيراك

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

بدأت امس في البيت الابيض المحادثات الرسمية بين الرئيس الامريكي ريجان ورئيس الوزراء الفرنسي الزائر جاك شيراك الذي يقوم حاليا بزيارة لواشنطن هي الاولى من نوعها منذ توليه منصبه الحالي ولخذت قضايا الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية ومشكلة افغانستان والازمة اللبنانية حيزا واسعا على مائدة النقاش الذي تركز ايضا على العلاقات بين الشرق والغرب والحد من التسلح والتجارة الدولية والارهاب، كما بحث الجانبان قضية تشاد.

وقال مسؤول كبير في الادارة الامريكية ان الرئيسين استعرضا من جملة القضايا ازمة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام، واضاف ان الرئيس ريجان استمع باهتمام الى وجهة النظر الفرنسية فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي.

واشار المسؤول الامريكي الى ان لفرنسا دورا مهما في الشرق الاوسط ولها وجهات نظر قوية فيما يتعلق بقضاياه.

واستطرد يقول ان الحرب العراقية الايرانية قد اخذت حيزا مهما في المحادثات «هذه الحرب التي نحن وفرنسا نحث ايران على البدء بالمفاوضات للتوصل الى انهاء الحرب، وان الحكومة الفرنسية ترحب من جانبها بضرورة اللجوء الى المفاوضات كوسيلة لانهاء النزاع».

كما تطرقت المحادثات كذلك الى موضوع الارهاب، واكد المسؤول الامريكي ان الخلافات لاتزال قائمة بين الولايات المتحدة وفرنسا بشأن معالجة موضوع الارهاب لكنه قال «ومع ذلك فاننا نرى ان هناك امكانية للاتفاق في هذا الخصوص».

على هذا الصعيد نسبت صحيفة «وول ستريت جورنال» الى شيراك قوله في مقابلة معه انه سيحذر الرئيس ريجان لدى اجتماعه به من الموافقة على معاهدات اسلحة وتسلح من شأنها ان تضعف الدفاعات الاوروبية.

اجتماع مجلس الجامعة العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح امس بتونس مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين العامين، وقرر المندوبون ان يبقى المجلس مفتوحا في انتظار حضور وزراء الخارجية يوم ٤ ابريل (نيسان).

وسيترأس المجلس يوم السبت المقبل الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية باعتبار ان الدورة الحالية قد اسندت رئاستها الى السعودية.

وكان مقررا ان ينعقد المجلس على مستوى وزراء الخارجية يوم ٣١ مارس (اذار) الا انه تم تأجيل الاجتماع.

واشنطن: الالمان سيفرجون عن الأخوين حماده
بون: المحاكمة ستتم قبل اتخاذ قرار بشأن مصيرهما!

واشنطن ـ بون ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

قالت مصادر وثيقة الصلة في الحكومة الالمانية ان محاكمة الاخوين اللبنانيين محمد وعباس حمادة ستتم في المانيا الغربية قبل اتخاذ اي قرار بشأن مصيرهما، وجاءت اقوال هذه المصادر لتنفي الانباء التي اذيعت في واشنطن والقائلة بأنه قد يخلى سبيل الاخوين حمادة قريبا.

وكان مسؤول امريكي اضافة الى شبكة تلفزيون «ان بي سي» الامريكية قد ذكرا امس وامس الاول ان المانيا الغربية تبحث الافراج عن الاخوين حمادة مقابل الافراج عن الالمانيين رودلف كورديس والفريد شميت المحتجزين كرهائن في لبنان منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت واشنطن قد طلبت من بون قبل ثلاثة اشهر تسليمها محمد علي حمادة لمحاكمته في الولايات المتحدة بتهمة القرصنة الجوية والقتل لدور مزعوم له في خطف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية في رحلتها رقم ٨٤٧ في بيروت وقتل البحار الامريكي روبرت ستيثم اثناء اختطاف الطائرة عام ١٩٨٥.

وترفض حكومة بون الادلاء بأي تعليق حول موضوع الاخوين حمادة حتى لا تعرض الرهينتين الالمانيتين ببيروت الى الخطر، واكتفى متحدث باسم الحكومة بالاشارة الى انه ينبغي على الولايات المتحدة انتظار نتيجة الدعوى القضائية التي تنظر حاليا لمعرفة ما اذا كانت المانيا الاتحادية ستستجيب لطلب تسليم محمد علي حمادة.

وتتوقع المصادر في بون ان يحكم على الاخوين بعقوبة شديدة مع العلم بأن اصدقاءهما في لبنان يريدون الحيلولة بأي ثمن دون تسليم محمد علي حمادة الى الولايات المتحدة.

اليوم في الشرق الأوسط

صفحة الشباب والجامعات
اساتذة علم النفس يؤكدون: التقليد اخطر مرض نفسي للشباب (ص ٦)

مصطفى امين لـ «الشرق الاوسط»: الصحافة في السعودية تسير بخطوات واسعة وسريعة (ص ١٣)

وجهة نظر غير عربية يكتبها اليوم ميشال جوبير: ايران تعيش العام السابع من الحرب مع العراق (ص ٩)

ليس دفاعا عن العالم الثالث. بقلم: السيد ياسين (ص ٩)

هذه الدنيا:
استغماية الانتخابات بقلم: احمد بهاء الدين (ص ٩)

الدكتور كيال: مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية حلقة متفردة في عقد الاتصالات (ص ٧)

وفي مجلة الشرق الأوسط

١٥ الف مسلم في كارديف
وديع الصافي والغناء العربي
برامج التلفزيون في ١١ قناة تلفزيونية عربية

سري وليس للنشر

● عدة دول عربية بدأت اجراءات استبدال جوازات سفرها القديمة بجوازات جديدة مميزة بعد اكتشاف عمليات تزوير وسرقة جوازات تقدم بها عدة جهات لاستخدامها في تحركات مشبوهة.





اعتقال منفذي التفجيرات في بيروت

مشاورات اسلامية للرد على الجميل واشتباكات عنيفة في المخيمات الفلسطينية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :
راوح الوضع السياسي في بيروت امس مكانه دون تسجيل اي تطور ايجابي يذكر وذلك بانتظار معرفة طبيعة الرد الاسلامي على الملاحظات الجديدة التي قدمها الرئيس امين الجميل للقيادة السورية بشأن الاصلاحات الداخلية المطلوبة. وهي ملاحظات قال عنها رئيس الحكومة رشيد كرامي انها نسخة عن النظام القائم حاليا، فيما نسب الى مصدر وزاري اخر القول «ان هامش المناورة ضاق كثيرا ولا بد من تنازلات مشتركة». واعلن على الجانب الاخر العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان عن اعتقال ستة اشخاص كانوا وراء حملة التفجيرات الاخيرة في بيروت، ودعت خمس قيادات فلسطينية الى التحرك عربيا ودوليا من اجل وقف الحرب الدائرة حول المخيمات الفلسطينية منذ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقام أمس السيد هاني سلام موفد الرئيس اللبناني الى دمشق، باطلاع الرئيس الجميل على نتيجة الاتصالات التي قام بها مع فعاليات المنطقة الغربية بصدد النقاط التي لاتزال موضع خلاف في مشروع «الميثاق الوطني العتيد» الذي تحاول القيادة السورية وضعه بالحوار مع الحكم اللبناني.

وأوضح السيد سلام في تصريح له ان المفاوضات اللبنانية ـ السورية لم تنقطع ولا بد ان تستمر سيما وان الرئيسين الجميل وحافظ الاسد يرعيانها. واعرب عن تفاؤله «بأنه لا بد ان تصل الى الهدف القومي والوطني منها».

وقالت مصادر سياسية في بيروت ان القيادات الاسلامية تجري اتصالات فيما بينها من اجل عقد اجتماع والرد بصيغة موحدة على الملاحظات التي قدمها الجميل للقيادة السورية.

وهذه الملاحظات، كما يؤكد رئيس الحكومة السيد كرامي بعد اطلاعه عليها من العميد كنعان، «تبدو تقريبا نسخة من النظام الحالي في حين انه من الضروري ادخال اصلاحات جذرية لضمان اشتراك اكثر فاعلية للمسلمين في السلطة».

وقال كرامي مجددا انه طالب «بالغاء التقسيم الطائفي لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس النواب وتناوبها بين الطوائف الدينية الرئيسية في لبنان ككل وسطه».

ويقول مصدر وزاري بارز في بيروت الغربية ان جو المحادثات الراهنة صعب ودقيق وهامش المناورة ضاق كثيرا ولا بد من انزال سقف المطالب للوصول الى قواسم مشتركة.

وبانتظار ما يستجد، فان الجديد على الصعيد الامني كان امس اعلان العميد كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان اعتقال ستة اشخاص كانوا وراء تفجير السيارة المفخخة في محلة الجناح ببيروت الغربية قبل ايام والتي قتل فيها ستة اشخاص واصيب عدد آخر بجروح، وغيرها من التفجيرات الصغيرة.

واوضح العميد كنعان بعد اجتماع عقده مع الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني : «انه تم وضع خطة امنية لمتابعة التفجيرات ومن يقف وراءها ونستطيع ان نطمئن المواطنين باننا قد امسكنا بمجموعتين من ستة اشخاص كانت وراء اعمال التفجيرات وسنضع يدنا على الباقين».

ويذكر انه سجل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية انفجار خمسة اصابع ديناميت في اماكن متفرقة من بيروت الغربية دون وقوع اية خسائر في الارواح.

ودارت اشتباكات عنيفة الليلة قبل الماضية على محور مخيم برج البراجنة جنوبي بيروت بين مقاتلي حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين.

وذكر راديو «صوت لبنان» ان الاشتباكات استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة الثقيلة.

من جانب آخر قالت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان التوتر يسود مدينة صيدا بعد الاشتباكات التي وقعت بين «جيش التنظيم الشعبي الناصري» والمقاتلين الفلسطينيين رغم التوصل الى اتفاق على وقف النار بين الجانبين.

واوضحت ان تلك الاشتباكات أدت الى سقوط قتيلين فلسطينيين وعدد من الجرحى. وكانت قد اندلعت اثر محاولة عناصر فلسطينية التقدم باتجاه الشرطة «الناصرية» في صيدا لاطلاق مسجونين فلسطينيين مما ادى الى تبادل لاطلاق النار تطور الى اشتباكات بالاسلحة الصاروخية والرشاشة.

ووجهت خمس قيادات من خمس فصائل فلسطينية متواجدة حاليا في ليبيا نداء امس بمناسبة «يوم الارض» الى كافة القوى العربية والعالمية طالبتها فيه بضرورة وقف الحرب الدائرة في محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وحتى الآن.

واعلن هؤلاء القادة، وهم خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ونايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية وعاطف ابو بكر الناطق الرسمي بلسان المجلس الثوري لحركة «فتح» (مجموعة ابو نضال) وطلعت يعقوب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية «عزمهم واصرارهم على بذل الجهود والمساعي من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على أسس سياسية معادية للامبريالية والصهيونية واسس تنظيمية سليمة تؤمن القيادة الجماعية المنظمة لمواصلة النضال حتى انجاز الحقوق الثابتة والمشروعة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة».

واعربت القيادات الفلسطينية في بيانها عن استنكارها وشجبها للممارسات الوحشية والاجرامية التي تقوم بها حركة «امل» ضد مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وشنها حملات الابادة الجماعية ضد اطفال ونساء هذين المخيمين في محاولة منها لتجريد سكان المخيمين من سلاحهم وتهجيرهم من منازلهم.

وناشدت القيادات الفلسطينية الموقعة على البيان كافة القوى العربية والعالمية ضرورة بذل اقصى الجهود لوقف حرب الابادة والمجازر اليومية التي ترتكب ضد النساء والاطفال والشيوخ في المخيمات، كما ناشدت الرأي العام العربي والعالمي العمل على ادانة تلك المجازر.

من جانب آخر، قال السيد محمد حسين فضل الله الذي يعتبر على نطاق واسع بانه المرشد الروحي لـ «حزب الله» المؤيد لايران امس «استطيع ان ازعم لنفسي بأنه لم يسع أحد لاطلاق اكثر المخطوفين ـ حتى اكون دقيقا سواء من الامريكيين او الفرنسيين ـ كما سعيت. ولكن الجدران المسدودة هي التي كانت امامي».

وأضاف : يقول «لقد تحول موضوع المخطوفين الى ورقة سياسية للجميع، يعني ان الدول الاقليمية لها صلة بالمخطوفين وتستفيد منهم، والدول الكبرى تستفيد منهم ايضا».

وكانت مصادر سياسية قد قالت ان «حزب الله» يحتجز عددا من الرهائن الغربيين من اصل ٢٨ اجنبيا مفقودا. وقد نفى «حزب الله» مرارا اية علاقة له بخطف الرهائن.

وقال فضل الله في مقابلته مع صحيفة «السفير» «انا أزعم ان الدول الكبرى كان بامكانها ان تنقذ مخطوفيها دون ضجة لكنها ارادت ان تبقي الورقة اداة للتخاطب واداة للضغط واداة لتحريك اكثر من مسألة سياسية».

وقال مسؤول آخر في «حزب الله» كان على رأس وفد من الحزب اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد في الاسبوع الماضي ان الرئيس الاسد لم يسأل الوفد عن الرهائن.

وأبلغ الشيخ صبحي الطفيلي الصحافيين في سهل البقاع في شرق لبنان قوله ان البحث مع الرئيس الاسد لم يتناول قضية الرهائن الاجنبية «لانه على علم بأنها ليست عندنا وليست لنا علاقة بهذه المسألة».



لقطة لاحدى المصفحات خلال الرماية الحية.

الامير عبد الله يصافح قادة التمرين بعد اتمام التدريب التعبوي.

أمير نجران ينوه بزيارة الأمير عبد الله للمنطقة

نجران «جنوب غرب السعودية» ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:
اعلن الامير فهد بن خالد السديري امير منطقة نجران ان زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز للمنطقة، كانت ناجحة للغاية ورسخت واقع التلاحم الذي يربط ابناء الاسرة السعودية الواحدة قيادة وشعبا، كما اتاحت للرجل الثاني في المملكة العربية السعودية ان يتفقد احوال المواطنين في هذا الجزء الغالي من الوطن عن قرب ويلمس عن كثب ما يجري تنفيذه من مشاريع النماء والاعمار في المنطقة. وهذه الزيارة تأتي ضمن السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة التي تحث باستمرار على الالتقاء بأبناء الشعب السعودي وتفقد احوالهم.

واوضح في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين كان لها الاثر الكبير في نفوس اهالي منطقة نجران حيث عبر الاهالي عن ترحيبهم بزيارته بعفوية صادقة لدرجة ان كثيرا منهم قد تشرفوا بالسلام عليه لاكثر من مرة خلال زيارته بدافع المحبة والمودة الصادقة كما ان الجموع الغفيرة التي كانت في استقباله ووداعه سواء في المطار او على طول الطرق التي مر بها موكبه، قد تصرفت بمشاعر صادقة وحب دفاق وعميق.

وقال: ان المشاريع التي نفذت وتنفذ حاليا في المنطقة قد نقلت منطقة نجران بأسرها من عصر الى عصر، وان خادم الحرمين الشريفين ونائبه يتابعان شخصيا الاشراف على توفير الاعتمادات اللازمة لدعم التنمية الشاملة وتوفير احتياجات المواطنين في كل ما يعود عليهم بالخير العميم، لدرجة ان خادم الحرمين الشريفين قد استدعاني الى الطائف قبل سنوات وطلب مني شخصيا ان احدثه عن احتياجات المنطقة ومشاريعها، وبدعم وتوجيه منه تم توفير الاعتمادات اللازمة لمشاريعها حيث نفذت عدة مشاريع ضخمة اضافة الى ما نفذ قبل تسلمي للمسؤولية في منطقة نجران وكانت نتائجها ملموسة في مصلحة الوطن والمواطنين منها الطريق الذي يربط بين السليل ونجران ويعتبر طريقا جيدا، وهناك طريق يعتبر من افضل الطرق في المملكة وهو الطريق الذي يبدأ من نجران فشرورة الى الوديعة ويكتسب هذا الطريق الصفة الجمالية بعبوره الجزء الجنوبي الغربي من الربع الخالي، كما تنفذ حاليا شبكة من الطرق في الجبال شمال منطقة نجران بالاضافة الى مشاريع اخرى تمثل نقلة حضارية رائعة لهذا الجزء الغالي من المملكة.

وقال ان الكهرباء والطرق هما عماد اي تنمية حقيقية وقد تم ايجادهما وتوفيرهما على درجة عالية من الدقة والكفاءة، وهناك العديد من المناطق ذات الكثافة السكانية هنا، تتطلع الى وصول الارسال التلفزيوني قريبا.

واضاف : اما بالنسبة للزراعة فقد اقيم سد يعتبر اكبر سد في السعودية ووزعت اراض زراعية على نطاق واسع حيث يصل امتداد الاراضي الزراعية الان الى ما يقارب ٧٥ كلم مربعا، وفي اعتقادي ان هذا شيء مفرح جدا كما ان هناك العديد من المشاريع الحيوية الاخرى في التعليم والصحة والمؤسسات التدريبية والمهنية، وولاء المواطن شيء عميق ومتأصل واقترن به تحقيق الكثير من تطلعات المواطنين، وكانت البداية الحقيقية بالمشاريع في منطقة نجران بمبادرة قام بها والدي الامير خالد بن احمد السديري رحمه الله امير منطقة نجران السابق حين عرض على المقام السامي احتياجات اساسية للمنطقة وبموافقة من الملك فيصل رحمه الله وحكومته الرشيدة اعتمد مجلس الوزراء انذاك ميزانية خاصة للمشاريع في منطقة نجران.

واكد ردا على سؤال عن تقويمه لتمرين «التوحيد» التعبوي لقوات الحرس الوطني السعودي ان هذا التمرين يدل على درجة عالية من الكفاءة والاستعداد مطمئنة والحمد لله، وفوق هذا فان شعوري لا ينحصر فقط بالطمأنينة لتوفر الحماية للوطن بل والفخر ايضا لان نخبة من ابناء المملكة هم الضباط والجنود في الحرس الوطني يتولون القيام بهذا الواجب وايضا فان هذا التمرين يؤكد ان المملكة العربية السعودية قادرة على ايجاد قوة عسكرية محسوسة على درجة عالية من التدريب والتنظيم ونحمد الله الذي وفق ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي عمل منذ تحمله مسؤولية رئاسة الحرس الوطني على تكوين هذه القوة بدعم من المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه ومن بعده المغفور له الملك خالد طيب الله ثراه ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، من اجل المساهمة في حماية الوطن.

السلطان قابوس يستقبل الأمير سلطان بن سلمان

صلاله ـ واس : استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي يزور عمان حاليا. وحضر المقابلة وزير الدولة العماني ووالي ظفار السيد هلال بن حارب وسفير المملكة في مسقط السيد عبد المحسن البلاع.

وقد منح السلطان قابوس الامير سلطان بن سلمان وسام السلطان العماني، وقام الأمير سلطان بتسليم السلطان قابوس ميدالية الاسطرلاب الفضية التي رافقته خلال رحلة الفضاء (ديسكفري ـ ٥١ جي).

وكان الامير سلطان قد وصل الى صلاله في وقت سابق امس في زيارة لسلطنة عمان تستغرق يومين ضمن الجولات التي يقوم بها لعدد من الدول العربية.

وكان الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز قد قال ان اختيار المملكة كممثلة للعالم العربي في رحلة الفضاء (ديسكفري ـ ٥١ جي) يعود الى الدور المتميز الذي تضطلع به على الصعيدين العربي والاسلامي.

واضاف ان اختيار المملكة في هذه الرحلة جاء باجماع الدول العربية المشاركة في مشروع القمر الصناعي العربي مشيرا الى ان القمر العربي سيسهم بشكل كبير في توثيق وتعميق التعاون بين الدول العربية.

ومضى يقول خلال لقائه امس مع طلبة جامعة الملك فيصل بالدمام ان رحلته على متن مكوك الفضاء (ديسكفري) اسهمت في ازالة التصور الخاطىء عن الشباب العربي حيث اصبح هناك تصور سليم عن الشباب العربي وتطلعاته واهتماماته.

واستطرد يقول ان الرحلة التي قام بها شجعت الكثير من الدول العربية على الاهتمام بموضوع غزو الفضاء وذلك من خلال الاهتمام بالدراسات والابحاث المتعلقة به.

وأوضح الامير سلطان بن سلمان في معرض اجابته على اسئلة طلبة الجامعة ان كثيرا من المعلومات الخاصة بالابحاث والتجارب التي اجراها خلال رحلته الفضائية قد نشرت في الصحف المحلية وقال ان المزيد من التفاصيل سينشر قريبا في مجلتين علميتين متخصصتين.

وكشف النقاب عن كتاب خاص سيصدره عن رحلته الفضائية وسيتم طباعته باللغتين العربية والانجليزية وذلك لتعريف المواطنين بالمملكة والعالمين العربي والاسلامي على مختلف تفاصيل وجوانب الرحلة.

واكد ان رحلته الفضائية عرفت الراي العام العالمي بحقيقة الشباب العربي واستعدادهم لاستيعاب اكثر التقنيات تطورا.

وقال ان الكثير من العرب يشاركون في مجال ابحاث الفضاء في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) مشيرا الى ان بعضهم يتبوأ مراكز قيادية وهم محل احترام واعجاب الوكالة الامريكية لما يتمتعون به من خبرة ودراية واخلاص وحب للعمل.

وحول الاحساس الروحي الذي شعر به اثناء رحلة الفضاء نتيجة لما شاهده من آيات كونية كثيرة في الفضاء قال الامير سلطان بن سلمان «لقد شعرت بلا شك بعظمة خالق هذا الكون الذي اتقن كل شيء وهذا شعور طبيعي لدى اي مسلم حينما يرى آيات كونية عظيمة لاول مرة في حياته».

جولة اوروبية للملك حسين واحتمال زيارة واشنطن قريبا

عمان ـ ر : قالت مصادر دبلوماسية ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية طاهر المصري سيقومان بزيارة واشنطن في بداية هذا الشهر فيما يبدو انه للحصول على تأييد الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي مقترح للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر انه اذا نجحت زيارتهما التي ستبدأ في الرابع من هذا الشهر فان الملك حسين عاهل الاردن سيتوجه الى واشنطن ليعطي دفعة جديدة لعملية السلام المتوقفة.

واضافت المصادر قولها ان الملك حسين يعتزم زيارة بلجيكا وهولندا خلال عشرة ايام ليحث دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة على متابعة مساندتها العلنية لعقد مثل هذا المؤتمر والتي اعلنتها الشهر الماضي.

جمعية الصداقة البريطانية السعودية تكرم الفائزين بجائزة الملك فيصل

لندن ـ واس : اعلن الدكتور عبد الله العثيمين الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية ان الهدف الاسلي من الجائزة هو تقدير الذين خدموا الاسلام والعلماء الذين يقومون بدراسات جيدة في المجالات العلمية.

وجاء هذا في حفل التكريم الذي اقامته ليلة امس الاول في لندن جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية للاستاذين باري رسل جونز ومايكل عطية الفائزين بجائزة الملك فيصل في مجالي العلوم والطب للعام ١٩٨٧.

وحضر الحفل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموثي رينتون وسفير المملكة لدى بريطانيا الرئيس الفخري للجمعية السيد ناصر المنقور وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال واعضاء الجمعية.

ورحب رئيس الجمعية اللورد دينمان بالحضور ونوه في كلمة بهذه المناسبة بأهمية مؤسسة الملك فيصل وتشجيعها للعلم والثقافة بكافة فروعهما في جميع انحاء العالم وقال انها تقوم على اعتبارات واهداف تخدم البشرية جمعاء وهنأ الفائزين بالجائزة في مجال الطب والعلوم.

مسؤول اردني يزور البحرين

المنامة ـ ق.ن.ا : وصل الى المنامة امس السيد مروان القاسم رئيس الدوان الملكي الاردني في زيارة للبحرين في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان السيد القاسم يحمل رسالة من الملك حسين عاهل الاردن الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

ويذكر ان جولة المسؤول الاردني شملت حتى الان بالاضافة الى البحرين سلطنة عمان.

رسالة الى صدام من الرئيس اليمني

بغداد ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع على الساحة العربية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني الذي يزور العراق حاليا قام بنقل الرسالة خلال استقبال الرئيس العراقي له امس.

سفير ايراني جديد في لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب : قدم احمد دستملجيان سفير جمهورية ايران الاسلامية الجديد في لبنان اوراق اعتماده امس الى الرئيس اللبناني امين الجميل في حضور اعضاء سفارته وفؤاد الترك سكرتير عام وزارة الخارجية اللبنانية.

وقد رفض السفير الايراني الجديد الادلاء بتصريح على اثر هذه المقابلة التي استغرقت نصف ساعة مع الرئيس اللبناني والتي عقدت في قصر الرئاسة ببعبدا. ولاحظ الصحافيون ان السفير الايراني لم يكن يرتدي الزي الرسمي الاسود التقليدي كما انه لم يكن يرتدي ربطة عنق.

الامير سعود الفيصل يلتقي وزيرا هولنديا

الرياض ـ واس ـ اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية مع وزير الدولة الهولندي يونغر اي فان ليني في مكتبه بالوزارة صباح امس.

وجرى خلال الاجتماع بحث امور العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وقد حضر الاجتماع السفير الهولندي لدى السعودية كونت ان. اتش فان ليروغ استيوم ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير مأمون قباني.

شيسون يزور تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل كلود شيسون المندوب الاوروبي المسؤول عن سياسة البحر الابيض المتوسط والحوار بين الشمال والجنوب الى تونس يوم السبت المقبل في زيارة رسمية بدعوة من السيد الهادي المبروك وزير الخارجية.

وفي هذا الاطار اجتمع السيد المبروك امس مع لورينزو لاتاري مندوب لجنة المجموعات الاوروبية بتونس وبحث معه موضوع هذه الزيارة وآفاق التعاون بين تونس والسوق الاوروبية.

وسيقوم السيد المبروك من جهته بزيارات في شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) الاولى الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ من ٧ الى ٩ ابريل (نيسان) ثم الى واشنطن بدعوة من وزير الخارجية جورج شولتز في الثلث الاخير من شهر ابريل (نيسان)، والثالثة الى السوق الاوروبية المشتركة من ٢٥ الى ٢٧ ابريل (نيسان) بمناسبة اجتماع مجلس التعاون بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

طائرة اردنية للسودان يرافقها وفد رسمي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قامت مؤسسة «الملكية الاردنية» امس بتسليم الخطوط الجوية السودانية طائرة ترايستار تابعة للمؤسسة رغبت الشركة السودانية باستئجارها لتدعيم اسطولها الجوي وتمكينه من استيعاب حركة النقل الجوي المتزايدة بين السودان والعالم الخارجي، وتأتي هذه الخطوة انطلاقا من العلاقات المميزة بين البلدين.

ورافق الطائرة التي غادرت عمان الى الخرطوم وفد رسمي اردني برئاسة وزير النقل المهندس احمد دخقان وعدد من كبار موظفي «الملكية الاردنية».

ويأتي تأجير الطائرة للشركة السودانية بناء على اتفاقية وقعت بين الجانبين خلال العام الحالي ١٩٨٧، تقوم بموجبها «الملكية الاردنية» بتوفير طاقم كامل من الطيارين والمضيفين والفنيين لتشغيل الطائرة طيلة مدة استئجارها وهي خمسة اعوام وذلك لضمان التشغيل الامثل للطائرة التي سيتم تسييرها على الخطوط الطويلة مثل الرحلات بين الخرطوم ولندن.

وكانت «الملكية الاردنية» قد قامت بطلاء الطائرة بالوان وشعار الخطوط السودانية كما نفذت داخلها التصاميم والديكورات المطابقة لتلك التي تستعملها الخطوط السودانية في طائراتها.

القذافي يستقبل ابن عمر

باريس ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان العقيد معمر القذافي استقبل يوم الاثنين الماضي الشيخ ابن عمر رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية الجديدة لتشاد.

ولم تقدم الوكالة اي ايضاح بشأن ما دار في هذا الاجتماع.





تحقيق اخباري عن الوضع اللبناني خاص بـ الشرق الأوسط

نجاح محادثات دمشق مرهون بأوضاع بيروت الشرقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

هل ينهار الوضع الامني والسياسي في المنطقة الشرقية من بيروت؟

هذا السؤال يختصر في الواقع كثرة الرهانات التي برزت بعد الدخول السوري الى بيروت الغربية، حيث كان اصحابها حريصين على الربط بين ما استجد من اوضاع امنية في الشطر الغربي من العاصمة، وبين ما يجب ان يفترض ان يستجد في الشطر الشرقي، وذلك وفق معادلة لم يعد الحديث عنها يتم على طريقة الهمس في الصالونات والمنتديات السياسية في لبنان وهي تقول: «لا حل سياسيا في لبنان الا انطلاقا من شرطين مسبقين لازمين: الاول هو توحيد بيروت الكبرى بشطريها الغربي والشرقي، والثاني هو تحرير كافة الاراضي اللبنانية من القوات الاسرائيلية وعملائها».

والذين يتجادلون ويتناقشون ويتسامرون (احيانا) حول تلك المعادلة يجمعون على القول: «انه طالما ان تحرير لبنان لا يمكن ان يتم الا اذا توحد اللبنانيون واتفقوا ووجهوا سلاحهم المشهور ضد بعضهم البعض باتجاه العدو الاسرائيلي، لذلك فان تحقيقه يبدأ من احلال الوفاق الذي يتطلب التوصل اليه انجاح الحوار الدائم حول اسس الاصلاح السياسي في الوقت الراهن.. فيما انجاح هذا الحوار يتطلب بدوره تحقيق شرط مسبق هو فرض الامن في بيروت الكبرى وتوحيدها لتكون نواة الحل السياسي والوفاق وبالتالي بلوغ التحرير المنشود للاراضي اللبنانية المحتلة من اسرائيل».

وتبعا لذلك تقول بعض المصادر المطلعة ان كثرة جولات الحوار التي قام بها، ومازال، الوفد الرئاسي اللبناني المكلف من الرئيس امين الجميل في قصر بعبدا، مع كبار المسؤولين السوريين ومنهم في قصر المهاجرين الرئيس حافظ الاسد، تعود الى عدم التوصل الى ايجاد الاجواء الامنية الملائمة على الارض.

وفي احدى الجلسات التي عقدها اعضاء ذلك الوفد مع مسؤول سوري رفيع قال لهم هذا الاخير: «كيف يمكن ان نتفق على الغاء الطائفية السياسية طالما ان عندكم على الارض احزابا وقوى اقوى من الدولة نفسها تختبىء وراء مواقعها وتتحصن فيها على اساس التوزيع الطائفي والفرز السكاني؟».

هذا الكلام يصب في الاتجاه الذي اشرنا اليه اعلاه، وهو ان المطلوب، وفق ما تقوله تلك المصادر التوصل في اسرع وقت الى ترجمة الصيغة التوحيدية لبيروت الكبرى. وطالما ان بيروت الغربية قد دخلت في عهدة القوات السورية، فان التساؤل يبقى مطروحا حول احتمالات ما يجب ان يحدث، او يفترض، في المنطقة الشرقية!

حسابات المتضررين

وهنا تتوقف الاوساط السياسية امام ما يقوم به المتضررون من محاولة عرقلة تلك المحادثات، وهي تقول انهم مازالوا يمضون في نسج الاشاعات ونشرها مع انها تصطدم بالحقيقة. فهم يحاولون تشويه الخطة الامنية واظهار المشاورات السياسية على انها ترمي الى غير ما تهدف اليه، ولكن من غير نجاح، لان الواقع يتناقض مع الخيال والتصرفات البعيدة عن القصد.

وتتوقف الاوساط السياسية امام محاولات البلبلة تلك وترى ان الانقضاض على الفرصة المتاحة امر غير مستبعد من قبل المتضررين الذين تسببوا في اضاعة فرص سبقت وكادت تقترب من النجاح والتنفيذ مثل الاتفاق الثلاثي الذي كان تطبيقه يعني ميثاقا وطنيا جديدا يرسي الوفاق والتفاهم والاستقرار الى امد بعيد.

وفي رأي تلك الاوساط انه اذا كان ممكنا استمرار حملة التشكيك فانه من غير الممكن تحقيق ما يعود بالنفع على المتضررين باعتبار ان المرحلة الراهنة تبدو مختلفة تماما، فهي ذات استحقاقات متعددة لا بد من الوفاء بها، بارادة مشتركة وتوفير ارضية صلبة تتيح المواجهة والتصدي لما يتعارض مع التوجه الوطني والعمل الهادف الى تعزيز الانصهار بين ابناء الوطن الواحد.

ويضاف الى كل ذلك ما يعتقده المطلعون على ماوراء الكواليس والعارفون في بيروت والذين يقولون ان بقاء الوضع على حاله من التجاذب يؤخر الوفاق ويعطي الذين يربطون حل الازمة اللبنانية بتطورات دولية ذريعة للاستمرار في اتباع هذا الاسلوب الامر الذي يفرض سرعة الانجاز لكن من غير ارتجال وتسرع... كما يدعو رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي.

من خلال ذلك يبدو واضحا التركيز الذي تقوله علنا او ايحاء الاوساط السياسية والمصادر المطلعة والذي يسعى لان يضع «نقطة حمراء» على الوضع في المنطقة الشرقية، باعتباره احد العوامل الاساسية في ايصال حوار الاصلاح والبحث عن الاتفاق والوفاق الى النتائج المرجوة.

ضمن هذا السياق، وفي اطار «النقطة» المشار اليها، يجري الحديث ايضا عن خلافات حادثة بدأت تأخذ منحى الصدام العسكري في «الشرقية». وهي خلافات تتركز بشكل خاص بين «القوات اللبنانية» بشخص رئيسها الدكتور سمير جعجع، وحزب «الكتائب اللبنانية» عبر رئيسه النائب الدكتور جورج سعاده.

وعند سؤالنا لهذا الاخير عن رأيه فيما يتردد ويقال، اجاب الدكتور سعاده بالقول: «العراقيل الاساسية التي تحول دون توحيد بيروت الكبرى هي ان الجيش (اللبناني) ليس جيشا واحدا، والجيش الوحيد الذي يأتمر بأمر قيادته هو الجيش المتواجد في المنطقة الشرقية. هذه هي العراقيل اساسا. ومن حمل السلاح في هذه المنطقة فانما حمله ليدافع عن نفسه، وذلك عندما حيل دون قيام الجيش بدوره، وبذلك فانه لا وحدة لبيروت الكبرى ولا للبنان دون وحدة الجيش. خاصة وان الامور الامنية اصبحت متداخلة مع الامور السياسية وطالما طالبنا نحن بفصل الامن عن السياسة».

وحول ما اذا كان الجيش سيتسلم الامن في كل انحاء المنطقة الشرقية، وحول الاسباب التي مازالت تمنع الجيش من الاضطلاع بمهامه ومسؤولياته يقول الدكتور سعاده: «العراقيل هي ان الجيش وزع بين الوية مختلفة، وكل لواء ينتمي الى حركة سياسية معينة. فيما الجيش، كل الجيش، يجب ان يأتمر بأمر قيادته دون سواها، وعندما يجري تكليف الجيش بدور امني ويمهد له للقيام بهذا الدور، وازالة العراقيل من طريق نجاحه، فانا لا اعتقد بأن احدا يحول دون قيام الجيش بدوره الامني».

الصورة مازالت غير واضحة. وكل فريق سواء كان في «الشرقية» او «الغربية» مازال على عادته يشد طرف الحبل لصالحه ـ وهي العادة التي اوصلت لبنان الى حالة الهلاك والنزاع التي مازال يعيشها ويعاني منها الامرين.

واذا كان كل الكلام عن تطورات ومستجدات لا يخرج من نطاق التوقع والاحتمال وقراءة الفنجان السياسي والامني، فان هذا الامر ينطبق كذلك على كل الكلام الذي يؤكد اصحابه على اقتراب الحل والانفراج والوفاق.

والقاعدة نفسها مازالت تحكم واقع الحال ومستقبله وهي القائلة بأن احدا في لبنان لا يملك جوابا عن السؤال المتعلق بمصير لبنان ارضا وشعبا.. يبقى السؤال مطروحا للذين خارج لبنان.. واللبيب من «الغمز» يفهم، او هكذا يفترض!

الدوحة ـ ق.ن.أ: تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالوضع العربي الراهن.

وقام بنقل الرسالة السيد مفتاح الاسطى عمر امين عام مؤتمر الشعب الليبي خلال استقبال الشيخ خليفة له امس.

وكان المسؤول الليبي قد وصل الى الدوحة الليلة قبل الماضية في زيارة لدولة قطر في نطاق جولته الحالية بعدد من دول المنطقة لتسليم قادتها رسائل مماثلة من الرئيس الليبي.

تزايد الهجرة المعاكسة من الكيان الصهيوني

عمان ـ كونا: بلغ عدد اليهود الذي هاجروا من الكيان الصهيوني بصورة نهائية منذ عام ١٩٤٨ وحتى ما قبل سنتين ٣٤٧ الف يهودي يعيش اكثر من نصفهم في امريكا الشمالية.

وذكرت انباء من فلسطين المحتلة نقلا عن نشرة لدائرة الاحصاء المركزي الاسرائيلي انه تم التوصل الى هذه النتيجة بناء على معطيات تستند الى سجلات دوائر الهجرة في كل من الولايات المتحدة وكندا اضافة الى ابحاث اكاديمية حول الهجرة اليهودية المعاكسة.

اسرائيل تزعم احباط ١٥ محاولة «تسلل» للمقاومة الفلسطينية

المنامة ـ واخ: زعم الجنرال ابراهام بن شوشان قائد سلاح البحرية الاسرائيلية ان هذا السلاح احبط خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية خمس عشرة محاولة «تسلل» الى الكيان الصهيوني عبر البحر قام بها رجال المقاومة الفلسطينية حسب تعبيره.

وادعى ان سلاح البحرية كبد رجال المقاومة خلال هذه الفترة اكثر من خمسين قتيلا وأسر عشرات اخرين من بينهم قادة كبار (!)

اختتام اجتماعات مدراء الدفاع المدني بدول مجلس التعاون

ابوظبي ـ واس: اقر مدراء الدفاع المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعهم الاول امس عدة توصيات تستهدف وضع الخطط الكفيلة بحماية المواطنين والمنشآت بدول المجلس وتبادل المعلومات والخبرات وزيادة مجالات التنسيق بين اجهزة الدفاع المدني وانشاء غرفة عمليات مشتركة لها لمواجهة اي طارىء.

واكد المجتمعون في توصيات اجتماعاتهم التي استغرقت ثلاثة ايام على اهمية العمل من اجل توحيد وسائل واهداف الدفاع المدني بين الدول الاعضاء في اطار التعاون والتنسيق الامني القائم في مجال الوقاية من المخاطر التي قد يتعرض لها اي بلد او اكثر من دول المجلس في حالتي الحرب والسلم على حد سواء.

واوصى المجتمعون بضرورة العمل على تطوير ودعم اجهزة الدفاع المدني المتخصصة وادخال ما وصلت اليه التقنيات من معدات حديثة واعداد برامج مشتركة للتدريب في مجال الدفاع المدني.

الوفد السوفياتي يغادر عمان

عمان ـ ق.ن.أ: غادر عمان امس الوفد البرلماني السوفياتي برئاسة فلاديمير اورلوف عضو مجلس السوفيات الاعلى بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت سبعة ايام التقى خلالها الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين.

وقد اجرى الوفد السوفياتي خلال الزيارة مباحثات تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط خاصة ما يتعلق بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة.

كما تناولت المباحثات سبل تعزيز التعاون بين الاردن والاتحاد السوفياتي في المجالات المختلفة.

وامتدح فلاديمير اورلوف في تصريح قبل مغادرته سعي الاردن الجاد لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

مشروع قانون جديد بالمغرب لتوسيع نطاق التعليم الخاص

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدمت الحكومة المغربية بمشروع قانون الى مجلس النواب حول النظام الاساسي للتعليم الخاص، يهدف الى تخفيف العبء عن قطاع التعليم العام الذي بات يكلف الميزانية سنويا اعتمادات مالية كبيرة، ويتيح فتح مؤسسات جامعية خاصة.

وتشير مذكرة تقديم مشروع القانون الى «ان الغاية الجوهرية لمقتضيات هذا القانون هي تدعيم الاصلاح الذي شرع في تنفيذه في قطاعي التعليم والتكوين المهني لتحقيق المزيد من التناسق والانسجام بينهما وضبط قطاع التعليم الخاص حتى يؤدي دوره بصفة فعالة في تعميم التعليم وتوسيع مجال التكوين المهني».

وينص القانون المقترح على التدابير التالية:

١ـ الرفع من مستوى التعليم الخاص باعادة النظر في شروط الشهادات الجامعية والتكوين المهني المطلوب لادارة مؤسسة للتعليم الخاص او للتدريس بها.

٢ـ «مغربة» تسيير هذا القطاع بصفة شاملة.

٣ـ السماح بفتح مؤسسات جامعية خاصة ومؤسسات للتعليم بالمراسلة.

٤ـ اخضاع التعليم الخاص الى مراقبة تربوية وادارية تتولاها الادارة المختصة.

٥ـ مساهمة الدولة في الرفع من مستوى مردودية التعليم والتكوين وذلك بواسطة تدريب الكوادر التربوية العاملة بمؤسسات التعليم الخاص.

٦ـ السماح للكوادر العاملة بالتعليم المشاركة في الامتحانات المهنية التي ينظمها قطاع التعليم والتكوين المهني الحكومي.

ويقصر مشروع القانون مهام الادارة والتدريس والتكوين في مؤسسات القطاع الخاص على المغاربة، الا انه يجيز مهمتي التدريس والتكوين لغير المغاربة اذا دعت الضرورة الى ذلك. ويشترط ان تكون مؤسسات التعليم الخاص هيئة دائمة للتكوين والتدريس ويجيز لها في حالات استثنائية مبررة الاستعانة بمدرسين يعملون بمؤسسات التكوين او التعليم الحكومي باذن من الادارة.

وتتولى الادارة الحكومية المختصة طبقا لهذا القانون مهام الرقابة التربوية والادارية على مؤسسات التعليم الخاص وتشمل الرقابة التربوية العمل على تطبيق البرامج التعليمية والقيام بمراقبة هيئة التدريس بواسطة المفتشين والتأكد من حسن استعمال المنشآت التربوية ووسائل التعليم.

وتشمل الرقابة الادارية كذلك فحص الوثائق الادارية الخاصة بالمؤسسة وكوادرها التربوية والادارية.

مصطفى أمين

زارني طلبة البكالوريوس في كلية الاعلام بسوهاج، سألوني ما هو مستقبل الصحافة في مصر؟ قلت مستقبل الصحافة في مصر هو مستقبل الحرية في مصر! حرية كبيرة معناها صحافة كبيرة. حرية متواضعة معناها صحافة متواضعة. وسألوني هل أنا راض عن عنف صحف المعارضة؟ قلت انك عندما تضع يدك على فمي اكثر من ثلاثين سنة تكتم انفاسي وتمنعني من النطق ثم ترفع يدك، هل تتوقع ان اقول لك «اهلا يا سعادة البيه!» أم اقول لك الكلام المحبوس في صدري واخرج صرخاتي وأناتي وزفراتي. وبعد ذلك ينخفض صوتي العالي وتهدأ نبراتي واقول لك «اهلاً يا سعادة البيه»! وقد سألني أحد الوزراء ومتى يحدث ذلك؟ قلت له: انتظروا على المعارضين ثلاثين سنة كما انتظروا عليكم اكثر من ثلاثين سنة!

وسألوني ما رأيك في الاخبار غير الصحيحة التي تنشرها بعض الصحف؟ قلت استنكرها بشدة وأطلب من الصحافي أن يتأكد قبل ان ينشر اي خبر. ولكن مما يؤسف له أنه لا يوجد في بلادنا حرية المعلومات، بمعنى ان الصحافي المعارض لا يسمح له بدخول كل الوزارات. بل تعقد مؤتمرات صحافية ولا يدعى لها صحافي واحد من المعارضين وهذا امر لا مثيل له في أي بلد ديموقراطي، وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس ريجان حضر كثيرون من الصحافيين المعارضين الذين انتقدوه وهاجموه. فكيف يعرف الصحافي المعارض ماذا يجري في الحكومة اذا كانت أبواب الحكومة موصدة في وجهه؟

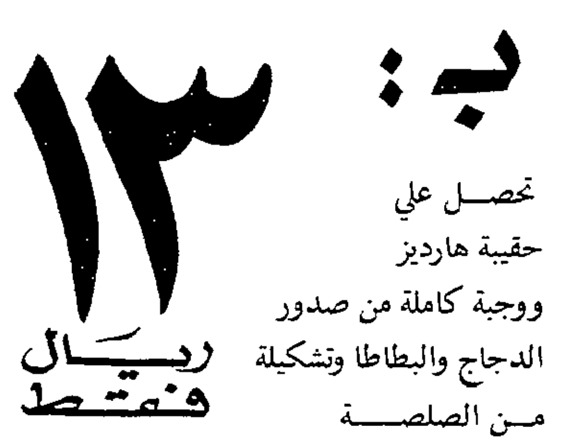
انه يعتمد على الاقاويل والشائعات وكثيرا ما تدس عليه أخبار غير صحيحة!.

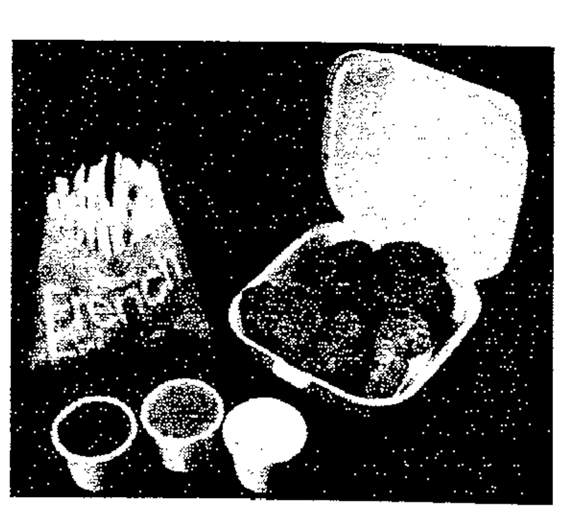
وسألني واحد منهم ألا أوافق على فكرة عودة المرأة الى البيت بعد ان ثبت ان انتاجها في العمل ضعيف، قلت انه لو طبقنا هذه النظرية فاننا سنطلب من كثير من الرجال ان يجلسوا في البيت لان انتاجهم ضعيف! انني من انصار مضاعفة الانتاج ومن اعداء خراب البيوت. انني اعرف عاملات كثيرات يفتحن بيوتا، ويصرفن على أولاد وآباء وامهات، وربما يؤدي تشريد عاملة واحدة الى تشريد اسرة باكملها، ان علاج الرمد في عيني مريض لا يكون بخلع احدى عينيه!

وسألوني عن المرأة في الصحافة وقلت ان تجربتي أن المرأة صحافية ممتازة واعرف صحافيات كثيرات نجحن نجاحاً عظيما.

وسألوني من أريد أن يكون خليفتي؟ قلت ان كل تلامذتي هم خلفائي ولا أستطيع أن أفضل أحدهم على الآخر، والأب لا يستطيع أن يفرق بين أولاده وبناته.

قضيت وقتا ممتعا مع صحافيي المستقبل.





دراسة مهمة ناقشتها ندوة القطاع الخاص الخليجي

بناء قاعدة اقتصادية بديلة للنفط تحمي دول الخليج من الازمات المالية

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس ـ والوكالات:

اكد الدكتور علي خليفة الكواري رئيس المكتب العربي للدراسات والاستشارات بدولة قطر في دراسة قدمها الى ندوة دور القطاع الخاص في تحريك النشاط الاقتصادي بدول الخليج العربية التي اختتمت امس الاول على ان تدني مستوى النشاط الاقتصادي الراهن في دول المنطقة قد اخذ صفة دائمة في المدى المتوسط وقد يتبعه تراجع حاد في المدى البعيد.

وقال في الدراسة التي جاءت تحت عنوان «نحو سياسة اقتصادية جديدة في دول الخليج العربية» ان ذلك يعود لسببين اولهما ركود الطلب على النفط وانحسار الطلب بالتحديد عن نفط الاوبك من جراء استراتيجية وطنية وبعيدة النظر خططت لها وكالة الطاقة الدولية بهدف تقليص دور النفط في موازين الطاقة والتحول عن نفط دول الاوبك وجعل سوق النفط سوقا للمشترين تحدد فيه وكالة الطاقة الدولية سعر النفط وفقا لمصلحة الدول الاعضاء فيها. واورد الباحث في دراسته عدة مؤشرات احصائية تؤيد ما ذهب اليه.

اما السبب الثاني فيعود الى عجز الايرادات العامة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن مواجهة النفقات العامة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن مواجهة النفقات العامة حيث شهدت ميزانيات تلك الدول عجزا متزايدا منذ عام ١٩٨٢م ولجأت دول المنطقة في ضوء هذه المعطيات الى احتياطياتها المالية لتمويل ذلك العجز بعد ان بذلت جهودا كبيرة لتقليص حجم الانفاق العام.

وقال الدكتور الكواري انه على ضوء سياسات الدعم والتشجيع والتفضيل والحماية التي تتبناها دول وكالة الطاقة الدولية للشركات المنتجة للنفط داخل الدول الاعضاء او خارجها فقد توقع في دراسته ان يستقر سعر برميل النفط بين ١٥ الى ٢٥ دولار في المدى المتوسط.

واشار الى العجز المتوقع في ميزانيات دول مجلس التعاون خلال هذه الفترة من ١٩٨٧م الى ١٩٩١م اي خلال الخمس سنوات القادمة سوف يتراوح بين ٣٦ الى ٣٩ مليار دولار سنويا مفترضا ان اسعار النفط ستستقر عند متوسط ١٨ دولارا للبرميل ومفترضا ايضا زيادة في الطلب العالمي على النفط بنسبة ١,٥٪ سنويا.

وخلص الى ان معضلة الاقتصاد الخليجي تكمن في اعتماده المطلق على ريع النفط الناضب مع العلم بأن تكاليف الانتاج وحجم الطلب العالمي والاسعار السائدة تقع جميعها خارج سيطرة الدول المصدرة للنفط ولذلك فان استمرار الاعتماد المطلق على النفط سوف يعرض اقتصاد دول المنطقة الى ازمات حقيقية.

وطالب في هذا الصدد بضرورة احداث تغيير جذري في اهداف السياسة الاقتصادية الخليجية بحيث تكون قادرة على تقديم مقترحات لسياسة اقتصادية جديدة تهدف الى بناء قاعدة اقتصادية بديلة للنفط.

وطالب الدكتور الكواري في دراسته ايضا بضرورة انشاء نشاطات انتاجية محلية واقليمية وعربية تتكامل فيما بينها القطاعات وتتشابك الوحدات بهدف ايجاد فرص عمل منتج وكريم لقوة العمل المحلية متزايدة وبحيث تفي باشباع حاجات السكان الاساسية والمتصاعدة وتوفر مصادر بديلة ومضمونة وتولد فائضا اقتصاديا للمستقبل حتى يمكن للقاعدة الاقتصادية البديلة من تدعيم نفسها ذاتيا.

ويرى الدكتور علي خليفة الكواري في دراسته كذلك ان التركيب السليم للناتج المحلي الخليجي يقتضي مساهمة القطاعات الانتاجية السلعية بنصفه والخدمات بالنصف الآخر. واشار الى ان التحدي الحقيقي للمنطقة يكمن في زيادة مساهمة قطاعات الصناعات التحويلية والزراعة والثروة السمكية والحيوانية لتحل محل الصناعة الاستخراجية (النفط) تدريجيا.

ووضع الدكتور علي خليفة الكواري عدة اقتراحات لتحقيق هذه الرؤية. من هذه الاقتراحات الاندماج الاقليمي والتكامل العربي حيث نوه بصغر الحجم الاقتصادي للدول الخليجية وتشابه مواردها وعدم تنوع فرص الاستثمار فيها مما يجعل قضية التكامل العربي ضرورة اقتصادية فوق كونها ضرورة من ضرورات الاقتصاد القومي على الذات.

ودعا دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى التحول لمرحلة الكيان السياسي الموحد فيدراليا.

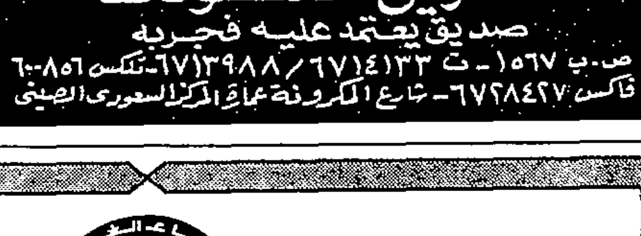
وقال انه من بين المقترحات بناء قاعدة اقتصادية جديدة لدول المنطقة وضرورة اعتماد المشروعات المشتركة في قطاع الانتاج المباشر كمدخل تنموي مرادف لمدخل الاندماج الاقليمي السابق واشترط ابعاد ادارتها عن الاعتبارات السياسية ودعا الى إشراك القطاع الخاص فيها وإحداث تشريع موحد ومؤسسات إقليمية لترويج وتخفيض الرقابة وتوفير التمويل المشترك لها.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع البنكي						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٨٢٤
البنك السعودي الامريكي	٨	١٠٠	٥٣٠	٤٥٠	٥١٨	٥٢٥
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٢٣
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٧١
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٧٣
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٥٥	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٦
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٣٠
بنك الجزيرة	٢	٦٢٧	٣٠٠	٢٨٥	٢٩٧	٢٩٣
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١٦	٣٣٨	٤٢٠	٣٩٠	٤٠٣	٤٢٩
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٣٦٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٥
الخزف السعودي	١	٢٠٤	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٤٥
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٧٠	٦٥	٦٠	٦٤	٦٣
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٨	٦١	٦١	٦١	٦٢
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٤
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٨
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩١
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٦١
التصنيع الوطنية	٤	٥٢٠	٥٥	٥٠	٥٣	٥٤
السعودية للصناعات الدوائية	٧	١,٠٠١	١٠٥	٩٢	٩٩	٩٣
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	١٤٩	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٧
كهرباء الغربية	١	٥٤	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٥
كهرباء الشرقية	١	١٥٦	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٤	٧٨٢	١٣٠	١٠٠	١٢٦	١٢٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٧	٣,٢٨٥	٣٣	٢٥	٢٧	٣٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥٤
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٢,٠٤٣	٦٦	٥٥	٦٥	٦٠
السعودية لخدمات السيارات	٥	٢٢٩	٤٣	٣٩	٤٢	٤١
السعودية للفنادق	٤	١,٣٤٥	٩٥	٨٨	٩٤	٨٩
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٣٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	٦٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٦٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٩
القصيم الزراعية	٦	٣٨٢	٦٢	٥٠	٥٨	٥٩
حائل للتنمية الزراعية	١	١٠٠	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥
تبوك للتنمية الزراعية	٤	٩١	١٥٤	١٢٠	١٣٩	١٥٣
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٤٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٣٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم =(١١٠,٦٠٧) سهما وتمثل (٢١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,١١٢,٤٩٠) ريال.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨٢) صفقة.







هشام ناظر

اجتماعات لهشام ناظر في واشنطن

واشنطن ـ واس: اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي صباح امس بمقر سفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن مع سفراء الولايات المتحدة الامريكية السابقين لدى المملكة روبرت نيومان وجيمز ايكز.

ويرأس ناظر وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثانية عشر لمؤتمر الجمعية الوطنية لمصافي التكرير التي ستبدأ في السابع من شهر شعبان الحالي في مدينة سان انتونيو بولاية تكساس الامريكية وسيلقي امام المؤتمر محاضرة عن الهيئة الملكية للجبيل وينبع والدور الذي تقوم به في ارساء قواعد الصناعات البتروكيماوية في المملكة.

وبعد الظهر اجتمع السيد هشام ناظر مع وزير الداخلية الامريكي دونالد هوديل، وتناول الاجتماع الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتعاون الثنائي. وحضر الاجتماع الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين بأمريكا.

وكان هوديل قد شغل منصب وزير الطاقة ابان ولاية الرئيس ريجان الاولى وذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢م حتى فبراير (شباط) ١٩٨٥م.

انتخاب تونس لرئاسة مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية في اسطنبول اشغال دورته السنوية الحادية عشرة بانتخاب تونس بالاجماع على راس المجلس بالنسبة للفترة القادمة ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨.

وعبر السيد اسماعيل خليل الوزير التونسي للتخطيط والمالية الذي شارك في اعمال الدورة بهذه المناسبة عن تشكراته لكل المشاركين لانتخابه رئيسا لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية ولقبولهم ترشح تونس لاحتضان الدورة القادمة للمجلس في مارس (اذار) ١٩٨٨ وقال ان الشرف الذي ينال تونس برئاستها واحتضانها للدورة الثانية عشرة يدعونا الى مضاعفة الجهد حتى يكون النجاح حليف البنك الاسلامي للتنمية في اسهامه في تقدم المجموعة الاسلامية وازدهارها.

كما توجه الوزير خليل بالشكر الى المسؤولين الاتراك ولكل المشاركين في تنظيم الدورة عن حرارة الاستقبال وكرم الضيافة الذي خص بها اعضاء مجلس المحافظين واشار الى الدور الذي يقوم به البنك الاسلامي للتنمية •

الامير ماجد يستقبل السفير المغربي ووفد الغرفة التجارية لمدينة فاس

مكة المكرمة ـ واس: استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة امس بمكتبه بديوان الامارة بمكة المكرمة الدكتور احمد رمزي السفير المغربي لدى المملكة العربية السعودية وقد تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية المتعلقة بالعلاقة الاخوية بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية في كافة المجالات.

كما استقبل الامير ماجد وفد الغرفة التجارية الصناعية بمدينة فاس المغربية وقد تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية التي تتعلق بالعلاقات الاخوية بين المملكة العربية السعودية والمغرب وسبل دعم التعاون بين البلدين.

واشار الى العلاقات المتينة التي تربط بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات سواء الاقتصادية والتجارية والصناعية.

واكد انه لا تقدم في المغرب للتوفيق في اي مجال كان، واعرب عن تمنياته للوفد بالتوفيق والنجاح وطيب الاقامة.

كما اعرب السيد عبد الحفيظ عبد الله رئيس الوفد ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بمدينة فاس عن بالغ سروره بما حظي به الوفد من رعاية واهتمام وقدم الشكر للامير ماجد على هذه المقابلة الاخوية التي كان لها الاثر الطيب في نفوس اعضاء الوفد.

ووجه رئيس الوفد دعوة للامير ماجد بن عبد العزيز لزيارة مدينة فاس.

وقد رافق الوفد في هذه الزيارة السيد صالح محمد بجمال رئيس الغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة وغازي فقيها الامين العام للغرفة وعدد من اعضاء الغرفة.

زيارة معرض التوعية المرورية

كما قام وفد الغرفة التجارية الصناعية بمدينة فاس امس بزيارة لمعرض التوعية المرورية الذي تنظمه ادارة مرور مكة المكرمة. وقام اعضاء الوفد بجولة في المعرض واستمعوا لشرح مفصل عن كافة محتوياته حيث يضم العديد من المعدات والآلات المرورية الحديثة واللوحات الارشادية وبعض المجسمات لبعض المشاريع التي تتعلق بالحركة المرورية في العاصمة المقدسة. كما شرح لهم المقدم يحيى سرور الزايدي وضع الحركة المرورية في مكة المكرمة حيث تختلف عن بقية مدن المملكة وخصوصا في ايام المواسم الدينية.

زيارة مصنع كسوة الكعبة المشرفة

ومن جهة اخرى قام الوفد المغربي امس بزيارة لمصنع كسوة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة شملت اقسام المصنع واستمعوا الى شرح مفصل من زياد محيي الدين خوجة مدير عام المصنع عن كل قسم على حدة. وشاهدوا على الطبيعة كيفية صناعة ثوب الكعبة المشرفة ومكونات هذا الثوب والمراحل التي تمر بها صناعة الثوب.

وقد نوه رئيس الوفد واعضاؤه بما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من عناية ورعاية واهتمام بصناعة الثوب وما يقدمه من دعم مادي ومعنوي لهذه الكسوة بصفة خاصة وما يقدمه من دعم مادي ومعنوي لخدمة الاسلام والمسلمين في كافة انحاء العالم.




● تقرير لنشاط صندوق التنمية الصناعية السعودي

الرياض ـ اوضح مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني ان التقرير الدوري الذي رفع الى وزير المالية والاقتصاد الوطني لنشاط صندوق التنمية الصناعية السعودي خلال شهر جمادى الثانية ١٤٠٧ اظهر ان الصندوق اعتمد ١٤ قرضا لمشروعات صناعية كما تلقى ٦ طلبات لتوسعة مشروعات قائمة وللمشروعات صناعية جديدة.

● وزير النقل الاردني في الخرطوم

الخرطوم ـ وصل وزير النقل الاردني المهندس احمد دهقان الى الخرطوم امس في زيارة للسودان تستغرق اربعة ايام.

● الغرفة التجارية بينبع تنظم دورة

ينبع ـ تنظم الغرفة التجارية الصناعية في ينبع يوم السبت القادم دورة في تسويق وتنمية المبيعات.

الأسواق المالية

● الدولار يعود للتماسك نسبيا بعد خسائر شديدة مبكرا
● وزراء مالية الدول الخمس يجتمعون لبحث استقرار الاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار امس لانخفاض شديد في الاسواق الاسيوية ليهبط تحت حاجز ١٤٥ ينا، لكنه عاد للتماسك قبيل الاقفال وواصل التقدم في الاسواق الاوروبية ليسترجع جانبا كبيرا من خسائره ليس مقابل الين الياباني فقط، وانما مقابل المارك الالماني ايضا، فاستعاد حوالي فنيك واحد من المارك ونحو ١,٥ ين مقابل العملة اليابانية.

وعلى العكس من الدولار فان الاسترليني استمر مهزوزا رغم ارتفاع اسعار النفط واستقرارها عند معدل ١٨ دولارا للبرميل من بترول بحر الشمال. وسجل الاسترليني مستويات منخفضة نسبيا مقابل العملات الاوروبية الرئيسية فيما عدا الفرنك الفرنسي الذي يواجه مزيجا من المتاعب السياسية والاقتصادية.

وذكرت مصادر يابانية ان البنك المركزي الياباني يتدخل بقوة في الاسواق كمشتري للدولار، وهو احد العوامل التي ساعدت العملة الامريكية على الصمود وتحقيق بعض التقدم امس. واعلن وزير مالية اليابان ان الدول الصناعية الخمس ستجتمع في واشنطن اليوم لبحث اجراءات جديدة لتوفير الاستقرار في اسواق العملات.

● وعلى صعيد تداول الدولار في القاهرة سجلت السوق امس هدوءا ملموسا، وتم تداول الدولار بسعر يتراوح بين ٢٠٢ الى ٢٠٣ قروش بعد ان هدد البنك المركزي بسحب تراخيص البنوك التي تضارب على سعر الدولار.

وقد استدعى الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري رؤساء بعض البنوك في الايام الاخيرة وحذرهم من التورط في المضاربة على سعر العملات الاجنبية، وهدد بسحب تراخيص البنوك التي يثبت تورطها في عمليات المضاربة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٦٠٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٠٩٥.
ـ ٢,٨٩٤٤ مارك الماني منخفضا من ٢,٩١٠٠.
ـ ٢,٤١٤٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٢٤٧.
ـ ٩,٦٨٤٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٧٣١.
ـ ٦,٠١٩ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٤٢.
ـ ٢٣٤,٣٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٥,٥٥.
ـ ٢٠٦٤ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٨٩.

● الدولار:
ـ ١,٨٠٤٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٠٨٠.
ـ ١,٥٠٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٠٦٥.
ـ ٦,٠٠٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٠٢٥.
ـ ٢,٠٣١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٣٥٠.
ـ ١٤٦,١٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٦,٣٥.
ـ ١٢٨٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٨٤.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب نسبيا في الاسواق الآسيوية والاوروبية. وكان اكبر انخفاض للذهب في سوق هونج كونج الذي تراجع فيها سعر المعدن النفيس بأكثر من ٥ دولارات.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤١٩ دولارا للاونصة مقابل ٤٢٣,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول. وكان سعر الافتتاح قد اعلن على اساس ٤١٨,٥٠ دولار لكن تماسك الطلب دفع الاسعار الى اعلى هامشيا.

وفي زيوريخ بلغ سعر الذهب امس ٤١٩ دولارا بانخفاض ٥ دولارات تماما مقارنة باقفال امس الاول.

ويعكس تذبذب اسعار الذهب في اليومين الاخيرين حالة القلق التي تسود اسواق المال بشكل عام بسبب الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة واليابان وتقلبات الدولار. ومع ذلك فان اسعار الذهب بقيت عند مستوى مرتفع نسبيا نظرا لتماسك أسعار النفط الخام الذي تم التعاقد عليه بسعر ١٨ دولارا خلال معاملات امس.

وسجلت اسعار الفضة تراجعا ملموسا الى ٦,٢٢ دولار للاونصة مقابل ٦,٢٨ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٦	٦,٠٤٩٠
مارك الماني	٢,٠١٠	٢,٠٨٨٧
فرنك سويسري	٢,٥١٣٠	٢,٥٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٠	٠,٦٢٨١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٠	٠,٠٠٢٩٣٤
ين ياباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٥٧٩
جلدر هولندي	١,٨٦	١,٨٥٧٧
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٦٠٨
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٨١٨
شلن كيني	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٠	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٣٠	٠,٢٩٨٩
كرون سويدي	٠,٦٠	٠,٥٩٩٣
كرون نرويجي	٠,٥٥٥٠	٠,٥٥٥١
كرون دنمركي	٠,٥٥٥٠	٠,٥٥٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٨٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢	٠,١٠١١٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٥٨
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكية	٠,١٣١٥	٠,١٣١٥
تاكا بنغلاديشية	٠,١١٢٧	٠,١١٢٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٠٣	١٣,٨٣٠٢
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٨٢٢
دينار عراقي	٣,٠٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٢٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٧٥	—
ليرة سورية	٠,١٤٦٠	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٥٣٠٣
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	—
جنيه مصري	١,٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٥	—
دينار اردني	١١,٣٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٨٣٠	٥٠,٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٦٠	٥,٩٢٥
اونصة ذهب	١,٦٠٠	١,٥٧٥
كيلو الفضة	٨٤٥	٧٥٥
الاونصة	٣٢	٢٤

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

الاسهم تتعرض لموجة تراجع في الاسعار بسبب الخلاف التجاري بين امريكا واليابان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت معظم اسواق الاسهم العالمية موجة تراجع شاملة في الاسعار نجت منها بعض الاسواق مثل سوق فرانكفورت. لكن مخاطر الحرب التجارية والصعوبات التي تواجه تسوية النزاع التجاري بين الولايات المتحدة واليابان كانت العنصر الرئيسي الذي دفع العديد من شركات الاستثمار الى تفضيل السيولة النقدية على الاحتفاظ بالاوراق.

وكانت اصدارات الشركات الدولية النشاط هي اكثر الاوراق تضررا من تيار انخفاض الاسعار. ففي سوق لندن سجلت جلاكسو وآي. سي. اي اكبر الخسائر، وفي سوق نيويورك كانت اصدارات الاليكترونيات في مقدمة الاسهم المتراجعة.

وعلى العكس من ذلك تمكنت اسهم الشركات المحلية مثل شبكات التوزيع وشركات المرافق الوطنية من مقاومة تيار الانخفاض، ونجح بعضها في تحقيق مكاسب ملموسة.

وسجل مقياس فايننشال تايمز بنهاية فترة المعاملات الاولى امس تراجعا بحوالي ١٦,٥ نقطة بعد خسائر بلغت ٣٨,٤ نقطة امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك** اشعلت الحرب التجارية التي تلوح في الافق بين الولايات المتحدة واليابان تيار اندفاع المستثمرين للتخلص من بعض الاصدارات وتفضيل الحصول على مقابل نقدي ولو بقيمة اقل. وكانت اكبر الاوراق الخاسرة هي اصدارات قطاع الاليكترونيات الذي يمثل مركز النزاع التجاري بين الولايات المتحدة واليابان.

فتراجعت اسهم ديجيتال اكوييمنت بحوالي ٤,٢٥ دولار للسهم لتصل قيمته الى ١٥٧ دولارا كما تراجعت اسهم موتورولا بحوالي ١,٥ دولار ليبلغ سعر السهم ٥٣,٥ دولار واسهم انتيل بحوالي ٢,٢٥ دولار الى ٣٨,٥ دولار للسهم. وعلى العكس من ذلك ارتفعت اسهم اي. بي. ام بحوالي ١,٥ دولار للسهم الى ١٥٠,٥ لاعتقاد المستثمرين ان اجراءات الحماية الاخيرة ستفيد اي. بي. ام اكثر من غيرها.

وتم تداول ٢٠٨,٤ مليون سهم وسط حركة معاملات نشيطة خسر فيها مقياس داو جونز حوالي ٥٧,٥ نقطة امس الاول، مما يرفع خسائر السوق خلال معاملات يومي الجمعة والاثنين الماضيين الى حوالي ٩٥ نقطة بنسبة ٤,١٪ من قيمة الاصول المتداولة في السوق. وبلغ مقياس داو جونز عند اقفال معاملات ليلة امس ٢٢٧٨,٤ نقطة.

● **طوكيو**: استمر تراجع اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي امس وسط مخاوف تصاعد النزاع التجاري بين اليابان وحلفائها الغربيين وخشية ان تعجز الحكومة اليابانية عن احتواء هذا النزاع. كذلك كان لاستمرار ارتفاع قيمة الين الياباني تاثير سلبي على متوسط اسعار الاسهم التي اتجهت الى اسفل.

ورغم استمرار تراجع الاسعار فقد تم تداول حوالي ١,٢ بليون سهم وسط معاملات نشطة نسبيا، سجلت خلالها الاصول المتداولة خسائر محدودة بالقياس الى خسائر امس الاول.

فقد بلغ الانخفاض في مقياس نكي جونز حوالي ٦١ نقطة امس مقابل ٥٥٠ نقطة امس الاول، وسجل عند الاقفال امس ٢١٥٦٦ نقطة.

● **هونج كونج**: اتخذت المعاملات في سوق هونج كونج نفس الاتجاه في كل من وول ستريت وطوكيو، فانخفضت اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي رغم النشاط النسبي في حركة المعاملات.

وسجل مقياس هانج سينج بنهاية معاملات امس ٢٧١٣ نقطة بخسارة ٦١ نقطة قياسا باقفال امس الاول، مما يرفع خسائر هانج سينج خلال اليومين الماضيين الى ٨٥ نقطة بنسبة ٣,١٪ من قيمة الاصول المتداولة.

● **فرانكفورت**: شهدت السوق اداء مختلطا خلال معاملات امس الاول بعد اعلان انخفاض ارباح (باسف) بنسبة ١٣,٨٪ بنهاية عام ١٩٨٦. وادى ذلك لانخفاض اسهم قطاع الكيماويات بشكل عام مثل باير التي انخفضت الى ٣٠٤,٦ مارك للسهم بخسارة ٢,٠ مارك.

الا ان معظم القطاعات الاخرى حققت مكاسب ملموسة، مما ترك مقياس الاسهم عند مستوى اعلى بنهاية المعاملات مسجلا ١٧٩٢,٨ نقطة بزيادة ١٣,٤ نقطة عن الاقفال السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٩٠٧	٩ +
ـ بريتش اويل	٢٤٠	٢ −
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٨	٣ −
ـ بيتشلم	٥٤٤	٧ −
ـ بوتر	٤٥٤	٩ −
ـ اي سي اي	١٣١٦	٧ −
ـ لويدز	٤٥٥	١ +
ـ ميدلاند	٦٢٨	١ −
ـ نات وست	٥٨٥	٢ −
رانك اورجنيزيشن	٦٧٣	١٥ −
ـ رويتر	٧٠١	٤ −
ـ راكال	٢٢٨	١ −
ـ صن اليانس	٧٧٥	١٢ −
ـ شل	١٢٠٩	١٤ −
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٦	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد. حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٤٦	٩٠٠,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٠٩	٣٠١,٧٥
زنك	٤٤٧,٥	٤٧٣,٢٥
الومنيوم	٨٦٥,٥	٨١١,٢٥
نيكل	٢٣٣١	٢٣٥٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٠٠
بن	مايو	١٢٧٣,٥
سكر	مايو	١٥٥,٩
فول صويا	يونيو	١١٤,٥
قمح	مايو	١٢١,٩٥
شعير	سبتمبر	٩٩,٩٥
بطاطس	ابريل	١٦٠,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



اعلان تحذيري

تعلن: شركة العليسي للتجارة والمقاولات المحدودة
شركة سيماكو للتجارة والمقاولات المحدودة
شركة بلسم للمقاولات الرياضية المحدودة
مؤسسة العليسي التجارية
بأن السيد/ حسين عمر القوطاني الذي كان يعمل لدينا بمهنة محصل قد غادر مقر عمله منذ ١٤٠٧/٢/١هـ ولم يعد اليه ولم نتمكن من الاتصال به لذا تعتبر جميع الوكالات الممنوحة له لاغية اعتبارا من تاريخه وتخلي مسؤوليتنا عن اي مبالغ يتم تسليمها للمذكور بعد هذا التاريخ وتخلي مسؤوليتنا عن اي تعامل معه نيابة عنا.



محادثات ثاتشر الرسمية في موسكو:

اتفاق مبدئي على القضايا الاقليمية وخلاف حول مسألة «نزع السلاح»

موسكو ـ وكالات الانباء: بدا من الواضح تماما امس في موسكو على ضوء اليوم الثاني من المحادثات الرسمية التي اجرتها مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية مع القادة السوفيات ان كل الضجيج الاعلامي الذي يرافق هذه «الزيارة التاريخية» لم يخف ابدا التنابذ الذي توضح اكثر بين البلدين حيال جملة من القضايا الاساسية والمهمة وفي طليعتها موضوع الاسلحة النووية و «حقوق الانسان» وبعض النزاعات الاقليمية.

غير ان الطرفين واستنادا الى ما اعلن من مواقف سياسية، وجدا على ما يبدو خلفية موحدة حول النزاع القائم في الشرق الاوسط والسبل التي يجب اتباعها لمحاولة حله وذلك عبر عقد مؤتمر دولي.

وقد عقدت ثاتشر امس محادثات سياسية مع نيقولاي ريجكوف رئيس الحكومة السوفياتي وعرضت معه العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

كما وقع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه على جملة اتفاقيات تعاون ثنائية منها اتفاقية علمية واخرى اقتصادية وثالثة ثقافية.

وكانت ثاتشر اجرت محادثات مكثفة مع ميخائيل جورباتشوف امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي يوم امس الاول توزعت على فترتين قبل الظهر وبعده، وتوجتها باقامة مأدبة عشاء في مقر السفارة البريطانية في موسكو حضرها الزعيم السوفياتي وعدد من كبار المسؤولين.

وقد اتسمت الجولة الاولى من المحادثات بالتبادل الصريح لوجهات النظر لمجمل القضايا الدولية التي لم يتم الاتفاق حول معظمها كقضايا نزع السلاح والنزاعات الاقليمية.

وبرز اثناء المباحثات خلافات في وجهات النظر فيما يتعلق بقضية تصفية الاسلحة النووية حيث جددت ثاتشر التأكيد على ضرورة نزع السلاح التدريجي ووضعت الرهان على الاسلحة النووية كضمان اكيد للحفاظ على السلام والتوازن العسكري بين الشرق والغرب.

بينما رفض الزعيم السوفياتي جورباتشوف هذه التوجهات واعتبرها «خطرا يهدد الامن والسلام الدولي بشكل مستمر».

وأشار بهذا الصدد الى «ان سياسة التآمر والتهديد هما مصدر دائم لسباق التسلح وتصعيد حدة التوتر».

وفيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية اتفق الطرفان نقلا عن وكالة انباء «تاس» الرسمية السوفياتية على اهمية تسوية هذه النزاعات «بالطرق السياسية» وذكرت انه لم يتم الاتفاق حول اسباب نشوء تلك النزاعات فيما اكد جورباتشوف على ان الطريق الوحيد لتسوية ازمة الشرق الاوسط يكون عبر عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط وهو ما بدا ان ثاتشر توافق عليه.



ضحايا الغزو السوفياتي لأفغانستان

اثنان من المجاهدين الافغان يعرضان الاطراف الصناعية التي تلقياها في المانيا الغربية امس الاول قبل مغادرتهما مطار فرانكفورت امس عائدين الى قواعدهما في باكستان.

والمجاهدان هما جزء من مجموعة من ستة اشخاص وصلوا الى المانيا مؤخرا للحصول على اطراف اصطناعية، بعد فقد اطرافهم الطبيعية من جراء القصف الوحشي لمعسكرات اللاجئين والمجاهدين.

حكومة نيكاراجوا «تفكر» بالحكم الذاتي لمعالجة المشاكل العرقية على ساحل الاطلسي

بلوفيلدس (نيكاراجوا) ـ ر: تقوم حكومة نيكاراجوا اليسارية التي تسعى لتخفيف حدة التوتر في علاقاتها مع الاقليات العرقية في منطقة ساحل الاطلسي بوضع مشروع سياسي واقتصادي ذاتي للمنطقة.

وتعتبر مدينة بلوفيلدس وهي اكبر مدن المنطقة مكانا خصبا لنمو التذمر والاستياء من حكومة «ساندينيستا» في ماناجوا.

وقد شكلت لجان في مدينة بلوفيلدس ومدينة بويرتو كابيزاس الواقعة في الشمال الشرقي للمساعدة على وضع قانون للحكم الذاتي ينتظر ان ينص على اجراء انتخابات لمجلس محلي في كل من المدينتين في مطلع السنة المقبلة على الارجح. وينتظر ان تنشر تفصيلات القانون في شهر مايو (ايار) المقبل.

ولم تضم منطقة ساحل الاطلسي التي كانت فيما مضى محمية بريطانية يحكمها ملوك من قبائل ميسكيتو الهندية تعينهم لندن رسميا الى نيكاراجوا الا في سنة ١٨٩٤. ولاتزال هناك ثغرة ثقافية وتاريخية واسعة بين الشرق والغرب.

وكانت الحكومات السابقة تتجاهل المنطقة التي تشكل شرق البلاد كله والتي يعيش فيها تسعة بالمئة من السكان. وقد تحولت هذه المنطقة الى جيب اقتصادي له هوية تختلف عن هوية الغرب الذي يتكلم الاسبانية.

ولا تربط بين شطري البلاد الغربي والشرقي طريق تلائم جميع الاحوال الجوية. وبدأت حكومة ساندينيستا التي اطاحت بالديكتاتور الراحل اناستازيو سوموزا سنة ١٩٧٩ محاولة دمج المنطقة في النظام بموجب سياسة اثارت استياء المشاعر والحساسيات المحلية.

وقد اقتلع الوف من افراد قبائل ميسكيتو الهندية من منازلهم التقليدية في محاذاة نهر كوكا وفضل كثيرون منهم الفرار الى هندوراس على قبول اعادة اسكانهم في اماكن اخرى.

واعترف الساندينيستيون في وقت لاحق بان اجلاء قبائل ميسكيتو كان غلطة خطيرة وسمحت لبعضهم بالعودة الى منازلهم اعتبارا من صيف سنة ١٩٨٥. وكانت تلك هي الخطوة الاولى نحو الحكم الذاتي.

ويؤلف سكان المنطقة مزيجا عنصريا معقدا يضم احفاد عبيد افريقيين وثلاث مجموعات هندية اهمها قبائل ميسكيتو.

وازداد الاستياء كذلك نتيجة لمحاولة «ساندينيستا» ادخال اللغة الاسبانية في المدارس وتشجيع الانضمام الى عضوية جبهة «ساندينيستا».

وانضم كثير من الشبان الى «جماعة كونترا» الذين يحاربون الحكومة اليسارية بتأييد من الولايات المتحدة بدلا من خدمة العلم.

وقال مايكل جري سلون رئيس مركز ابحاث الحكم الذاتي للمنطقة الساحلية «ان المشكلة الاساسية هي انه لم تكن لدينا اية فكرة عن اسباب الثورة ولم يعرفوا بدورهم (الساندينيستيون) شيئا عن المنطقة الساحلية».

وبعد احتجاجات في سنة ١٩٨٢ على وجود مدرسين وعاملين في المجال الصحي من كوبا في بلوفيلدس ارسلت ماناجوا قوات عسكرية لتهدئة ما خشيت ان يكون بدء حركة تمرد.

وقال جري سلون ان هذه القوات «قمعت الشعب بوحشية. واهان الجنود الناس السود بوصفهم اياهم بالقرود».

ويقول زعماء الحكومة الان انهم يعترفون بوجود وضع خاص لساحل الاطلسي ويعترفون كذلك بأن بعض المشكلات نشأت عن سياسة حكومة «ساندينيستا».

ويرى جوني هودجسون منسق لجنة الحكم الذاتي التي تتخذ من بلوفيلدس مقرا لها في مشروع حكومة نيكاراجوا خروجا على الماضي ويقول «كانت ادارة الامور يتولاها ابدا اناس من الخارج ولم يمنح السكان الساحليون فرصة الاشتراك في وضع القرار».

وقالت السلطات المحلية انها تأمل ان يساعد القانون الجديد على ازالة التوتر بين ماناجوا والساحل.

وقال ليونيل اسبينوزا مدير وزارة الداخلية لشؤون المنطقة الساحلية الجنوبية «لم يكن لدينا برنامج في الماضي وكانت تلك مشكلة كبيرة. وقد كان الحكم الذاتي عاملا رئيسيا في تغيير عقلية الناس».

وقال اسبينوزا ان كثيرين من الشبان الذين سبق له ان انضموا الى «كونترا» قد عادوا الان الى منازلهم ولم تعد السلطات تطاردهم.

واعرب بعض السكان عن شكهم في ان يمنح «الساندينيستيون» حكما ذاتيا حقيقيا للمنطقة، وقال جويليرمو فلوريس الذي يبلغ السابعة والثمانين من العمر والذي انتقل الى بلوفيلدس من شمال غرب نيكاراجوا سنة ١٩٦٠ حين كانت تسيطر شركات تعدين وزارعة امريكية على المنطقة الساحلية «كانت الحياة هنا روعة في الماضي. فقد كان هناك كل ما تريد شراءه في المتاجر اما الان فلا شيء هنا، ولست اعتقد ان الحكم الذاتي سيغير ذلك».

تبرعات للدفاع عن نورث وبويندكستر

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكد اصدقاء وزملاء الدراسة القدامى لليفتنانت كولونيل اوليفر نورث والادميرال جون بويندكستر المسؤولين الرئيسيين في قضية صفقة الاسلحة الامريكية لايران انهم جمعوا مبالغ طائلة من خلال مساهمات خصصت للدفاع عن الرجلين.

وذكر محامي نورث انه تلقى بالفعل مبلغ ٦٥ الف دولار معظمها تطوع امريكيون بدفعها ايمانا منهم بان المساعد السابق لمسؤول الامن القومي في البيت الابيض الذي اقيل بدوره بسبب تحويل اموال لثوار «الكونترا» في نيكاراجوا «ضحية في القضية الايرانية».

واضاف المحامي «لقد رفعت مظاهر التعاطف هذه من معنويات نورث الى درجة كبيرة» وقال ان نورث رد بنفسه على ٨٥٠ خطابا من بين ١٥٠٠ تلقاها.

ورفض ممثلو بويندكستر الذي استقال في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) من منصبه في مجلس الامن القومي الافصاح عن القيمة الحقيقية لما جمع من تبرعات.

وقد رفض نورث وبويندكستر حتى الان الادلاء بالشهادة امام مختلف لجان التحقيق في القضية الايرانية مستخدمين في ذلك حقهما الدستوري.

بسرعة

تعثر التحضير لمؤتمر حول المحيط الهندي كمنطقة سلام

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ ناقشت اللجنة المختصة بشؤون المحيط الهندي المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة الليلة قبل الماضية موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في افغانستان باعتبارهما عقبتين رئيسيتين امام انعقاد مؤتمر حول المحيط الهندي.

ويعتزم منظمو المؤتمر اتخاذ واقرار خطوات عملية لتحقيق اهداف اعلان عام ١٩٧١ حول المحيط الهندي من حيث اعتباره منطقة سلام وابعاده عن الصراعات الدولية.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد قررت في جلستها خلال الخريف الماضي عقد المؤتمر المذكور في كولومبو في وقت لا يتأخر عن عام ١٩٨٨ كخطوة ضرورية لتطبيق اعلان عام ١٩٧١.

وقال المندوب العراقي اسامة محمود ان المناخ الملائم لم يتوفر بعد لعقد المؤتمر بسبب استمرار المنافسة بين القوى الكبرى والنزاعات المسلحة بين بعض دول المنطقة.

استعدادات للانتخابات المحلية في اليابان

● طوكيو ـ اعتبر المراقبون في طوكيو امس اعلان رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني اخيرا عن استعداده لاتخاذ موقف اكثر مرونة حول ضريبة المبيعات بانه تراجع مقصود لارضاء الناخبين في اربع جولات من الانتخابات المحلية الموحدة في شهر ابريل (نيسان) الجاري.

فقد اعلن ناكاسوني في لجنة الميزانية بمجلس النواب ان برنامجه بشأن الضريبة هو «افضل شيء ممكن» وانه مصمم على تمرير المشروع من البرلمان (الدايت) ولكنه اضاف قائلا لاول مرة «سوف استمع بكل تواضع لصوت الشعب في المناقشات».

وقد جاء توقيت تصريحه هذا في الوقت الذي تحتدم حاليا حملة الدعاية الانتخابية للجولة الاولى لانتخاب المحافظين في ١٣ محافظة منها طوكيو.

كما ستتجه الانظار نحو ثلاث جولات اخرى للانتخابات الموحدة الحادية عشرة التي قد تنتهي بهزيمة للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم

الشباب والطموحات



برنامج لتحديث جامعة أم درمان الاسلامية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد مرور اكثر من عشرين عاما من عمر جامعة ام درمان الاسلامية تحت هذا الاسم واكثر من ستين عاما منذ تاريخ تخريج اول دفعة منها كمؤسسة للتعليم العالي الاسلامي في السودان تسعى الآن لاعادة تخطيط هياكلها التعليمية بما يحقق رسالة الجامعة المحدودة في قانونها. وفي حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» شرح البروفيسور حسن الفاتح قريب الله مدير الجامعة الخطوط العريضة لبرنامج تحديث الجامعة فقال ان رسالة الجامعة تتميز بالشمول ولذلك فقد تبنت منذ اول نشاتها فكرة انشاء كليات الطب، والهندسة والمعمار، والزراعة والبيطرة، والدراسات العليا، والعلوم التكنولوجية.

وقال ان الكلية الاخيرة وان لم تصنف تحت هذا الاسم الا انها كانت ومازالت تحمل اسم شعبة العلوم وقد تخرج بهذا الاسم عدد كبير من الطالبات من كلية البنات وقبل طلاب حولوا من الجامعة الى اقسام مناظرة بالجامعات العربية على انه توقف قبول البنين مؤقتا بهذه الشعبة واستعيض بقسم علمي مماثل لها هو قسم الفلك الذي اريد له ان يربى في احضان قسم مشابه ريثما يتهيأ خلال كلية العلوم وقد اكتملت الدراسات العلمية اللازمة وفي انتظار التطبيق المرحلي.

اما بقية الكليات العلمية الاخرى المذكورة فهنالك جهد مبذول لاكمال الدراسات الاولية بشأنها وفي انتظار موافقة مجلس الجامعة لتعيين عمداء لها تكون مهمتهم اكمال الدراسات العلمية اللازمة واستقطاب العون الفني والعلمي والمادي الذي يمكنها ان ترى النور جزئيا ان لم يكن كليا قبل اكمال العام.

وقال البروفيسور حسن الفاتح قريب الله ان وحدات ومراكز الجامعة التي سبق ان انشاتها ستعمل على تنشيطها وفق الامكانات المالية المتاحة كما ستعمل على انشاء مراكز للتراث بجمع شتات مخطوطاته وينشر منها ما تسمح به مقدراته المالية تأسيا بالتجربة العملية بجامعة القاهرة بمصر وستعنى بأمر الدراسات القرآنية وأمر الدعوة الى الله داخل السودان وخارجه.

وحول خطط تطوير الشعب والكليات القائمة اوضح الدكتور حسن الفاتح ان هنالك اقتراحا باعطاء شعبة الشريعة والقانون بكلية الشريعة والعلوم الاجتماعية كيانا خاصا بها يميزها من غيرها اسوة بنظيرتها في العالم الاسلامي.

اما كلية اصول الدين والتربية وبعد ازدياد الاقبال على قسم التربية بحيث اثر على الهدف الاساسي في تسمية الكلية باسم اصول الدين فلا مندوحة من تجسيد رغبة الاساتذة في فصلها عن التربية.

وقد اعدت الدراسات اللازمة لتحقيق هذا الهدف الذي يتمثل في انشاء كلية مستقلة تعنى بابراز المفهوم الاسلامي للتربية ومن ثم يتعدل اسم الكلية القديم الى كلية اصول الدين والدعوة تقنينا للواقع الفعلي للكلية حاليا.

وحول خطط تطوير كلية الآداب بالجامعة قال مدير الجامعة: هو ان تنضوي اللغات العربية والانجليزية والفرنسية وغيرها في كلية خاصة تسمى كلية اللغات العربية واللغات الاجنبية علما بأن هذا الاسم بالاضافة الى التنظيم الاداري الذي يحققه يتيح للجامعة الاستفادة المثلى من اعضاء هيئة التدريس الذين اعدتهم الجامعة لوحدة الترجمة، تلك الوحدة التي تنقل بها وغيرها الجامعة الفكر الاسلامي للامم الناطقة باللغات الحية في افريقيا اضف لذلك ما ستقوم به الكلية من عناية باللغات واللهجات في مناطق تداخلها وما ستؤديه من نشر اللغة العربية بين الراغبين فيها من غير الناطقين بها توسيعا للدور الذي تؤديه وحدة الوافدين الحالية بالجامعة.

وكيل جامعة الملك عبد العزيز بجدة لـ «الشرق الاوسط»:

البحوث العلمية تسهم في دعم التنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
ـ من محمد جمال عتابي:

اكد الدكتور محمد علي الجشي وكيل جامعة الملك عبد العزيز بجدة للدراسات العليا والبحث العلمي، ان من اهم مقومات التنمية في العصر الحديث دعم وتطوير التقنية والكوادر العلمية الوطنية، لذلك فقد اعتمدت خطة التنمية بالمملكة العربية السعودية على التقنية وتطبيقها كاستراتيجية اساسية تقوم عليها برامج ومشروعات الخطة ويتضح ذلك من الاعتمادات التي خصصتها الدولة للبحث العلمي في ميزانيات الجامعات والوزارات ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط»: بأن الخطة الرابعة حددت اهداف سياسة البحث العلمي والتطوير التقني بدعم القاعدة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التقني ايضا لتلبية متطلبات التنمية بالمملكة على المدى البعيد، وزيادة وتحسين الانتاج في الاجهزة والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وتنويع القاعدة الاقتصادية بالمملكة عن طريق دعم القطاعات الانتاجية وتقليل الطلب على القوى البشرية خاصة العمالة الوافدة. وتنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير الزيت الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني ورفع مستوى المعيشة للمواطنين.

واضاف: «كل هذه الاهداف خاصة بالتنمية في المملكة ومن ثم يمكن القول ان البحث العلمي والتطوير التقني يعتبر من اهم الملامح الرئيسية لمسيرة التنمية في المملكة».

البحث العلمي والتنمية

وعن مدى اسهام البحوث التي تدعمها الجامعة في دعم برامج ومشروعات التنمية بالمملكة، قال بأن جميع البحوث التي تدعمها الجامعة تسهم في دعم برامج ومشروعات التنمية بالمملكة سواء عن طريق مباشر او غير مباشر.

واضاف بأن جامعة الملك عبد العزيز شأنها شأن جميع اجهزة الدولة تعمل على تحقيق اهدافها في اطار خطة التنمية الشاملة وتسعى الجامعة الى تحقيق ذلك من خلال برنامج متوازن للبحوث يدعم جميع انماط البحث العلمي التي تؤدي الى تطوير التقنية الملائمة لظروف التنمية بالمملكة.

د. محمد علي الجشي

وقال بأن البحوث مصنفة الى بحوث اساسية وتهدف الى التعرف على الخصائص الاساسية للظواهر والعمليات الطبيعية والاجتماعية المحيطة بمجتمعنا بغرض تكوين قاعدة معلومات دقيقة عن تلك الظواهر حتى يمكن الاستفادة منها في حل المشاكل التي تواجهنا حاليا ومستقبلا.

والبحوث التطبيقية هي التي تهدف الى توفير المعلومات والبيانات اللازمة لحل مشاكل معينة تعوق انجاز اهداف خطة التنمية سواء على المدى الطويل او القصير وتستخدم هذه البحوث المعلومات المستمدة من البحوث الاساسية وبحوث التطوير التقني هي التي تهدف الى اقلمة التقنية التي يتم التوصل اليها من خلال البحوث التطبيقية لظروف الانتاج الفعلي والبيئة المحلية.

وتولي الجامعة عناية خاصة في مجال البحث العلمي بالابحاث التي ترتبط ارتباطا وثيقا بخطة التنمية في المملكة كالدراسات العربية والاسلامية، وذلك لأن الاسترشاد بالقيم والتعاليم الاسلامية يعتبر من ابرز سمات التنمية في المملكة حيث تسير عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن اطار مبادىء الاسلام وقواعده. وسيظل هذا النهج الاسلامي القويم هو الاساس الذي تستند اليه خطة التنمية بالمملكة من اجل تحقيق التوازن بين التطور المادي وبين المحافظة على المبادىء والقيم الاسلامية..

اساتذة علم النفس والاجتماع يؤكدون
«التقليد».. أخطر مرض نفسي يهدد الشباب المصري!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقليد مرض خطير.. انتشر بين جموع الشباب منذ اكثر من ٤٠ عاما ورغم انه ظهر فجاة بتقليد اعمى.. في الملبس والماكل وطريقة الكلام.. الا انه تفاقم بشكل مريب هذه الايام. فلاختطاف الفتيات.. وهتك الاعراض.. وتناول المخدرات.. نتائج طبيعية وسمات واضحة للتقليد في هذا الزمان.

واخيرا.. تنبهت الدولة والاجهزة الاعلامية.. لهذا المرض.. فتم تنظيم الحملات المكثفة لمقاومته ولكن حتى الآن لم تستعن بالاطباء النفسانيين واساتذة علم النفس والاجتماع.. رغم انهم يؤكدون.. ان المرض نفساني وليس عضويا.

يقول فتحي الشرقاوي مدرس مساعد علم النفس بكلية الآداب بجامعة عين شمس ان التقليد الاعمى يعكس افتقار الفرد للمفاهيم الراسخة للمجتمع نتيجة لنشأته الاجتماعية وعدم نضجه فكريا.. مما يجعله يشعر بمساواته لما قام بتقليده متجاهلا الظروف والاوضاع الاجتماعية والحضارية المختلفة عنه.

ويضيف ان الاتجاه العام الى الانفتاح الاقتصادي ادى الى فتح قنوات شرائية واستهلاكية تسببت في زيادة رقعة تقليد الغرب.. وليس من حيث المضمون والقدرة على الانتاج.. ولكن بارتداء السلاسل الذهبية والنظارات الشمسية والتسكع على نواحي الشوارع والتغني بأغاني اباطرة الغرب.

ويرى محمد منصور مدرس مساعد بقسم الاجتماع بآداب عين شمس ان وسائل الاعلام تعد المسؤولة عن ظاهرة تقليد الغرب التي تفشت بين الشباب لاهتمامها بأشياء ثانوية لا قيمة لها.

وتشير د. جيلان رشتي رئيس قسم الاذاعة ووكيل كلية الاعلام بجامعة القاهرة ان ظاهرة التقليد ظاهرة قديمة وليست جديدة.. يرجع سببها لضعف الشخصية وعدم الثقة بالنفس والرغبة في لفت الانظار.

وتقول ان التقليد له شقان من حيث المظهر والشكل الخارجي ومن حيث الجوهر والمضمون الداخلي.. والتقليد لا ينمي سلوكا سلبيا بقدر ما يقضي على سلوكيات ايجابية كثيرة.. ويؤدي الى انحراف الشباب واستنزاف جهودهم وقواهم البدنية.

وتضيف ان الدراسات التي قامت بها المؤسسات الاعلامية اثبتت ان مرتكبي الجرائم شباب غير متعلم يرتكب جرائمه بقصد التقليد والاثارة.. ولوسائل الاعلام دور في ذلك.. لكن ليس بدرجة كبيرة.

ويؤكد فتحي الشرقاوي ان وسائل الاعلام تسهم بنصيب كبير في ترسيخ التقليد الاعمى بتصوير الانحلال والفساد على انه تحضر ومدنية وعرض الاعمال الفنية الدرامية للمجتمع الاجنبي والتي لا تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا.

ويطالب علماء النفس بتوعية الشباب بالظروف الاقتصادية والسياسية السائدة في المجتمع لتقويم سلوكياته.. بالاضافة الى الاعتماد على التخطيط المبني على الدراسة العلمية السليمة في وضع الاسس التي يسير عليها في حياته العملية.

ويرى انه لا بد من كشف الحقائق للجماهير والشباب وخاصة عن علاقة المجتمع المصري بالنظام الرأسمالي العالمي.. كما ان اجهزة الاعلام مطالبة بعدم نشر الاعمال الاجرامية حيث تكون بمثابة مدرسة لبعض الشباب لاحتراف الاجرام، بالاضافة الى التأكيد على اهمية الانتماء للوطن.

ويرجع اولياء امور كثير من الشباب ظاهرة التقليد الى ضعف الانتماء وفقدان الهوية وانخفاض المستوى الثقافي لكثير من الشباب.

«العنف».. دخل في قائمة «المقلدات» لدى الشباب في مصر

شاب مغربي يتفوق بامريكا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احرز الطالب المغربي الحبيب لشكر، من مدينة خريبكة، والذي يتابع دراسته بالاكاديمية الامريكية للقوات الجوية على المرتبة الاولى في امتحان الرياضيات الذي يتقدم اليه جميع الطلاب بالاكاديمية الامريكية للقوات الجوية في كولورادو سبرينغ بولاية كولورادو خلال امتحانات فترة الخريف، وقد استحق هذا الانجاز التنويه نظرا لنظام الاختبارات الاكاديمية، والعسكرية والرياضية الصارم والمقرر للطلاب داخل الاكاديمية. والنتائج التي احرز عليها الطالب لشكر تترجم مقدرة تحليلية عالية خاصة ان مادة الحساب تعتبر من اصعب الدروس في الرياضيات التي تتطلبها الاكاديمية.

ولشكر هو احد الطلاب العشرة الوحيدين الذين دخلوا الاكاديمية الامريكية للقوات الجوية في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٦ وكان قد حصل على شهادة البكالوريا من المدرسة العسكرية للقوات الجوية الملكية في المغرب.

انخفاض كبير في عدد الطلبة العرب الدارسين ببريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرلتش:

تبين احدث الاحصائيات التي اصدرها المجلس الثقافي البريطاني ان عدد الطلاب العرب في بريطانيا قد انخفض بصورة مثيرة منذ سنة ١٩٧٩، وان ظهرت الآن بعض الدلائل على حدوث تحسن طفيف، ولاسيما وسط الطلاب القادمين من المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

وتتمشى هذه الارقام مع الاتجاه العام في اوساط الطلبة الاجانب، وهي الارقام التي تدل على ان اعداد اولئك الطلبة قد انخفضت منذ سنة ١٩٧٩ بما يتجاوز الثلث، بعد ان اوقفت الحكومة اعاناتها المالية لجميع الطلبة القادمين من الخارج، باستثناء ابناء دول السوق الاوروبية المشتركة، وهو القرار الذي ادى الى زيادة هائلة في قيمة المصروفات الدراسية. على ان هذا الاتجاه قد اخذ سبيله للتوقف التدريجي بعد ان شرعت الجامعات في تنظيم حملة واسعة النطاق لاجتذاب الطلبة القادرين على تسديد المصروفات بكاملها. ومن جهة اخرى تدل الاحصائيات على ان الانخفاض مستمر في عدد الطلبة القادمين من دول افقر، رغم زيادة عدد المنح الدراسية المتوفرة.

ففي سنة ١٩٧٩ كان هناك ٩٩١٢ طالبا من الدول العربية يتلقون علومهم طول الوقت في بريطانيا، ضمن معاهد القطاع العام، وكان معظم هؤلاء من العراق (٢٤٨٧ طالبا) ثم الأردن (١٧٣٩ طالبا). كما احتلت دولتان عربيتان اخريان مركزا متقدما ضمن الدول العشرين التي اوفدت اوفر الطلاب عددا، وهما السودان (٩٥٨ طالبا) والجماهيرية الليبية (٩٢٨ طالبا). ولكن الصورة تغيرت منذ ذاك تغيرا ملحوظا، فلم يظهر في قائمة السجلات سنة ١٩٨٤ الا ٧١٤١ طالبا عربيا، وهي آخر سنة تتوفر فيها الاحصائيات، وهو ما يشكل انخفاضا بنسبة ٣٠٪. وكانت اكثر الدول تضررا هي السودان اذ قل عدد طلبتها في بريطانيا بنسبة ٥٩٪ في حين هبط عدد الطلاب الاردنيين بنسبة ٦٦٪. ومع ان العراق احتفظ بمركزه باعتباره سابع اهم الدول الموفدة لطلبتها، الا ان العدد الاجمالي للطلبة العراقيين انخفض بنسبة ٣٧٪. اما الدول العربية الاخرى التي قل عدد طلابها الموفدين للدراسة في المملكة المتحدة فهي الكويت (اقل بنسبة ٤١٪) ولبنان (اقل بنسبة ٥٦٪) وسورية (اقل بنسبة ٢٩٪) والجزائر (اقل بنسبة ٣٦٪). كذلك انخفض عدد الطلبة المغاربة في بريطانيا من ٥٠ طالبا الى ١٠ طلاب على مدى الفترة نفسها.

ومع ان ليبيا سجلت زيادة في عدد طلابها الدارسين في الجامعات البريطانية سنة ١٩٨٤، الا ان اجمالي طلبتها اليوم قد انخفض كثيرا بسبب استمرار توتر العلاقات بين البلدين، وهو ما ادى في النهاية الى قطع العلاقات بينهما سنة ١٩٨٤، وابعاد عدد كبير من الطلبة الليبيين بعد ذلك. ومازال من الصعب على الطلبة الليبيين والسوريين ان يحصلوا على تأشيرة دخول للدراسة في بريطانيا.

عدد الطلبة السعوديين في ازدياد

ومع ذلك ارتفع عدد الطلبة من المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج باستثناء الكويت، في نفس الفترة المذكورة. فقد دخلت السعودية لأول مرة قائمة الدول العشرين العليا من حيث عدد طلبتها في بريطانيا، بعد ان زاد عدد طلبتها الدارسين في بريطانيا بنسبة ٥٤٪ منذ سنة ١٩٧٩. اما عدد الطلبة العمانيين فقد تضاعف ثلاث مرات في نفس الفترة، كما زاد الطلبة من قطر والامارات العربية المتحدة والبحرين.

وبالرغم من تدخل عدة عوامل مثل استمرار حرب الخليج وفتح عدد من المؤسسات التعليمية في منطقة الشرق الاوسط الا ان السبب الرئيسي في تناقص عدد الطلبة العرب في بريطانيا يعود الى التغيرات الكبيرة التي طرأت على السياسة البريطانية تجاه الطلبة الاجانب في السنوات القليلة الاخيرة. ففي سنة ١٩٧٩، وبعد عودة المحافظين الى الحكم، اعلن وزير التربية والتعليم حرمان الطلبة الاجانب مستقبلا من حق التمتع بالاعانات المالية التي كانوا يتلقونها حتى ذلك الوقت، والزامهم بدفع المصروفات الدراسية بالكامل. وكان ذلك معناه ازدياد التكلفة بشكل هائل ولاسيما في مضمار الدراسة العلمية. وكان للتغير المباغت في السياسة التعليمية اثره المباشر على اعداد الطلبة. وبعد ذلك بسنتين تضررت الجامعات البريطانية نفسها بسبب ضغط الانفاق العام، وهو ما ادى في حالات كثيرة الى اغلاق اقسام بكاملها والى تدهور خطير في الروح المعنوية للاساتذة والطلبة.

حملات جديدة لاجتذاب الطلبة

وتسبب هذان العاملان في احداث تغيير واضح في الموقف من الطلبة الاجانب. ففي حين كان الطلبة الاجانب ينظر اليهم في السابق كغنيمة طيبة، توسع القاعدة الثقافية للحياة الطلابية وتصونها من الانعزال والتقوقع، اصبحوا الآن في تقدير الكثيرين بمثابة مصدر مهم من مصادر الدخل، يعين الجامعات على تعويضها عما لحقها من خسارة بسبب موقف الحكومة المالي منها. ومن ثم شرعت الجامعات في تنظيم حملات واسعة لاجتذاب الطلاب، مستعينة في ذلك بالاعلانات وغيرها من وسائل الترويج، سعيا وراء الطلاب القادرين على دفع مصروفات الدراسة كاملة. وشجعت وزارة التعليم في حكومة مارجريت ثاتشر مختلف الجامعات على التنافس فيما بينها، وبدأت حملات لجمع التبرعات الخاصة بقصد توفير الدعم الفعلي لحملات اجتذاب الطلبة.

وقد عاد كينيث بيكر وزير التعليم البريطاني من جولة طاف فيها ببعض دول الشرق الاقصى، حيث شهد معارض تعليمية وتربوية مثلت فيها اكثر من ١٠٠ جامعة بريطانية. ومع ان كثيرين يرون انه لا مناص من تنفيذ سياسة كهذه، الا ان هناك عددا كبيرا من الاكاديميين والتربويين يشعرون بالقلق ازاء العواقب المحتملة، اعتقادا منهم بأن التعليم ليست سلعة قابلة للطرح في الاسواق. وهم يشيرون في هذا الى ان مثل هذه السياسة لن تكون متحيزة فقط ضد الطلبة من ابناء الدول الفقيرة، وانما يثار احتمال ايضا في انخفاض مستويات القبول في الجامعات، بسبب اضطرارها الى سد عجزها المالي عن طريق اجتذاب الطلاب الاثرياء، في وقت تلتزم فيه بالتنافس مع دول كاليابان وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية، التي تطبق سياسات اكثر تساهلا مع الطلبة الاجانب فيها.

وقد اصدرت امانة الطلبة الاجانب، وهي منظمة تسعى الى تطبيق سياسة اشد ايجابية تجاه الطلبة الاجانب، اصدرت تقريرا عنوانه «الخطوات المقبلة»، جاء فيه انه لم يحدث اي انخفاض ملحوظ في مستويات القبول. ولكن التقرير انذر باحتمال حدوث هذا الامر، لو لم يتخذ الاجراء اللازم تجاه وضع سياسة ايجابية تخص الطلبة الاجانب. وحدد التقرير عددا من الاساليب التي قد تشجع المزيد من الطلبة الاجانب على المجيء لبريطانيا.

برنامج امتحانات

الثانوية العامة في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»
من وليد نجم:

اصدرت وزارة التربية في سورية تعليمات حددت بموجبها مواعيد امتحانات الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي لدورة العام الحالي ١٩٨٧ وذلك على النحو التالي:

الفرع العلمي:

الأحد ـ ٧ يونيو (حزيران): مادة العلوم الطبيعية.
الاثنين ـ ٨ يونيو (حزيران): مادة المجتمع العربي السياسي.
الثلاثاء ـ ٩ يونيو (حزيران): اللغة الأجنبية.
الخميس ـ ١١ يونيو (حزيران): مادة الفيزياء.
السبت ـ ١٣ يونيو (حزيران): التربية الدينية.
الأحد ـ ١٤ يونيو (حزيران): مادة الكيمياء.
الثلاثاء ـ ١٦ يونيو (حزيران): مادة اللغة العربية.
الخميس ـ ١٨ يونيو (حزيران): مادة اللغة العربية.

الفرع الأدبي:

الأحد ـ ٧ يونيو (حزيران): مادة الجغرافيا.
الاثنين ـ ٨ يونيو (حزيران): مادة المجتمع العربي السياسي.
الثلاثاء ـ ٩ يونيو (حزيران): مادة اللغة الأجنبية.
الخميس ـ ١١ يونيو (حزيران): مادة التاريخ.
السبت ـ ١٣ يونيو (حزيران): مادة التربية الدينية.
الثلاثاء ـ ١٦ يونيو (حزيران): مادة الفلسفة والمعرفة والعمل.
الخميس ـ ١٨ يونيو (حزيران): مادة اللغة العربية.

في كلية الآداب جامعة الملك سعود:

تعديل برنامج الماجستير واستحداث برنامج الدكتوراه بقسم الجغرافيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بالرياض على الخطة الدراسية المعدلة لدرجة الماجستير في الجغرافيا. كما وافق مجلس الجامعة على استحداث برنامج الدكتوراه. ويقدم البرنامجان مقررات متخصصة متقدمة في كافة فروع الجغرافيا. وتهتم هذه المقررات بالجوانب النظرية والتطبيقية الحديثة التي يتم من خلالها اعداد متخصصين على درجة عالية من الكفاءة والتأهل قادرين على المساهمة في مجالات البحث العلمي الجغرافي وخدمة التنمية في المملكة.

ومما يجدر ذكره ان قسم الجغرافيا يعتبر من اكثر الاقسام سبقا ومن ارسخها قدما في مجال الدراسات العليا في الجامعة فقد بدأ برنامج الماجستير في القسم في العام الدراسي ١٣٩٤/١٣٩٥هـ ولقد حصل على الماجستير حتى الآن ٢١ طالبا وطالبة. اما المقيدون في الدراسة بالقسم حاليا فقد بلغ عددهم ٢٥ طالبا وطالبة. كما يضم القسم نخبة مؤهلة من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والفنيين المتخصصين في مختلف فروع الجغرافيا. وسيبدأ قسم الجغرافيا بطرح برنامج الماجستير المعدل والدكتوراه ابتداء من الفصل الاول للعام الدراسي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ باذن الله.

وفيما يلي المعلومات الخاصة ببرنامجي الماجستير والدكتوراه في قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود في الرياض.

اولا: شروط القبول للماجستير:

مع الاخذ في الاعتبار ما جاء في لائحة الدراسات العليا (١٤٠٤هـ) يشترط ما يأتي:

أ ـ اجتياز الطالب مقابلة شخصية يجريها القسم.

ب ـ اجتياز الطالب اختبارا او اختبارات تكميلية لمقررات يحددها القسم (اذا دعا الامر ذلك).

ج ـ الحصول على مؤهل معترف به في اللغة الانجليزية يعادل TOFEL ٤٠٠.

د ـ تقديم ثلاث توصيات، من اساتذة للطالب في المرحلة الجامعية.

ثانيا: متطلبات الحصول على درجة الماجستير:

مع الاخذ في الاعتبار ما جاء في لائحة الدراسات العليا (١٤٠٤هـ) يشترط ما يأتي:

أ ـ النجاح في ٢٤ ساعة تخصصية موزعة كما يأتي: ١٢ ساعة اجبارية، و١٢ ساعة اختيارية.

ب ـ تقديم رسالة.

اولا: شروط القبول للدكتوراه:

مع الاخذ في الاعتبار ما جاء في لائحة الدراسات العليا يشترط ما يأتي:

أ ـ اجتياز الطالب مقابلة شخصية يجريها القسم.

ب ـ اجتياز الطالب اختبارا او اختبارات تكميلية لمقررات يحددها القسم (اذا دعا الامر ذلك).

ج ـ الحصول على مؤهل في اللغة الانجليزية يعادل TOFEL ٤٧٥.

د ـ تقديم ثلاث توصيات من اساتذة الطالب في مرحلة الماجستير.

ثانيا: متطلبات الحصول على الدكتوراه:

مع الاخذ في الاعتبار ما جاء في لائحة الدراسات العليا يشترط ما يأتي:

أ ـ اذا لم يكن الطالب قد درس في مرحلة الماجستير المقررات ٥١١ جغر، ٥١٥ جغر، ٥١٧ جغر، ٥٢٢ جغر، او ما يعادلها، فيشترط دراسة هذه المقررات والنجاح فيها بتقدير جيد جدا على الاقل.

ب ـ النجاح في ٢١ ساعة تخصصية موزعة كما يأتي: ٦ ساعات اجبارية و١٥ ساعة اختياري.

ج ـ اجتياز الامتحان الشامل.

د ـ تقديم رسالة.

الجغرافيا السلوكية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب بحث علمي بادخال منهج «الجغرافيا السلوكية» ضمن برامج اقسام الجغرافيا التخصصية في العالم العربي.

وقدم البحث الذي جاء تحت عنوان «الجغرافيا السلوكية، اضافة حديثة للفكر الجغرافي» منهجا دراسيا متكاملا لمادة الجغرافيا السلوكية المقترحة.

وذكر البحث ان هذا الفرع من الجغرافيا يدرس العلاقة بين الانسان والبيئة مستخدما المنهج السلوكي المكاني وهدف الى ارجاع الانماط المكانية للسلوك البشري الى مسبباتها الادراكية الكامنة في العمليات العقلية..

طالبة بكلية الآداب في الرياض:

نعم جامعية ولكني اكره الألقاب الاكاديمية في الزواج!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عزة نجم:

عندما استمعت اليها احسست انني امام اديبة لها رايها، ومفكرة لها فكرها، كلماتها المعبرة وجملها المنتقاة في عفوية توحي بشاعرية بنات الجزيرة العربية واسلوبهن الجزل القوي، عندما سألتها عن تطلعاتها المستقبلية، قالت اتمنى ان اكون راعية اغنام! انها احدى طالبات كلية الآداب بالرياض، حرصت على ان «انقل» كلماتها، كما هي، تقول هيفاء محمد. د. الطالبة بالمستوى الثالث باحد اقسام الكلية.

عن مستقبلها بعد التخرج وكيف تتصوره، قالت: أراه بل تكاد تحدق عيناي فيه في كل ضياء صباح دراسي، اجدني احمل كل قدراتي الادمية، اسمعه في خطواتي الى قاعة المحاضرة فيشدني الى التحصيل، لا غيره، رغم العجز اما تعجيز اساتذة الجامعة وورقة الاسئلة واشياء اخرى صغيرة جدا، لا يراها احد الا انا، لكنه معي اتصوره بعد التخرج، ومقابل تخرجي املك مفتاح العلم للبداية.

اتمنى جدا من صميم قلبي ان اكمل دراستي العليا، والدكتوراه. اتعلم واتعلم واتعلم دون اي توقف. اتصور جانبيه العملي في التدريس، في احدى القرى، الى من يحتاج لعلمي بكل عطش لا يرتوي، اجد تدفق الاحساس بالعطاء ونتيجة عملي في تكوين العلم بين تلاميذ القرية، اعطيهم دون ان ابخل، دون ان يكون قبلي احد.

● **وزميلاتك، او من هن في مثل سنك، جيلك، بمعنى اشمل، ما هي انطباعاتك عنه، ورؤيتك له؟**

ـ اتصورهن وسط تناقضين بعد ان تحققت لهن والحمد لله الدراسة والعمل وفتحت لهن ابواب المعاهد والجمعيات النسائية.

جيلي جيل عصبي يرفض الجلوس لمشاهدة برنامج على التلفاز او التحديق في احلام اليقظة، يملك قدرات ادمية، طاقات تولد من جديد حتى لو كبحت في كل يوم، تولد من جديد، بكل قوة تكاد تكون اقوى مما كانت عليه.

طموحهن يركض الى العمل والتحرك واستنزاف كل عضو يحمله اجسادهن حتى ايديهن تريد ان تصنع شيئا ولو كان قطعة من الحلوى، يردن ان تزداد ساعات الدراسة ـ العطاء، يردن معرفة كل شيء. ومع ذلك يملكن رأسا صغيرة جدا تكاد تكون اصغر من النقطة على ورقة بيضاء.

● **الجمال كيف ترينه؟..**

قالت.. ما اره براسي دون ان يجتاز عيناي او نظارتهما.

● **هل تذكرين موقفا مربكا ويعلق بذهنك، لا ينسى؟**

اذكر جيدا تلك الرفيقة التي قابلتها دون ان ابحث عنها فاحببتها بلا اختيار وبلا حدود، لكنها كانت تفهمني جدا وهذا ما فرقنا بلا حدود! لكنها معي اراها، لا احد مثلها حتى ارضى بالبديل، حتما لم تزل تعذبني وابحث عنها بلا سؤال او استجداء او دموع. اسقطت من اجلها كل الاعتبارات والفروض. كسرت كل القيود، فكانت هي بعيدة عني، لكني اتمنى الا تكون الى الابد. اغتربت بعدها غربة الوطن والأهل والانتماء. لكنها موقفي الذي لا انساه!

● **لديك هوايات غير الدراسة؟**

ـ تنبت في سطح الارض اشيائي تحتل كل اغلفة الجو، تحتل الارض، تلمس اشجار العشب هي بقايا كتب احصل عليها لأقرأها. العبث بالقلم «الكتابة». تحليل الذات وسلوكها. وكل ما اراه واسمعه بالرسم دون اي قانون اكاديمي بل اكاد اقول «شخبطات ولخبطات نفسية» للانسان وحركاته، لا احد يعترف بها، لكني أعلم ما معنى كل خط فيها.. هواياتي ايضا التحليل بالكتابة لكل ما في الارض وما بعد اغلفة الجو. اهدي كذلك «الابصار» في عيون الناس، فقط في زحمتهم والبحث عن معاناتهم، وما هم فيه من حالة تخفي عمن حولهم واتأمل الاطفال ومتابعة دراستهم واعمالهم من رسومات وكتابات، هواياتي ايضا السفر وتعلم اللغات، مع جهاز تصوير وقلم وورقة. وعندما تتولد «الحاجة» التي تنبش تذكراتي، في وقت معين لأحدهما اجدها المقربة الى نفسي على غيرها.

● **وزوج المستقبل. ما شروطك فيه؟**

ـ امقت القيود، فكيف اشترط للزوج ان يحمل مواصفات معينة.

● **واذا كان اقل منك تعليما، هل تقبلين؟**

ـ نعم، فالفتاة الجامعية تكره الالقاب الاكاديمية في الزواج!!

د. علوي درويش كيال في حديث لـ «الشرق الاوسط»

مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية حلقة متفردة في عقد الاتصالات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت السعودية نقلة واسعة في برامج الاتصالات السلكية واللاسلكية قل ان يوجد مثيل لها في اي مكان بالعالم ذلك انها تمت في زمن قياسي ملحوظ. ففي عام ١٩٨٠م كان عدد خطوط الهاتف العاملة بالسعودية ٢٧٠ الف خط. وفي منتصف عام ١٩٨٥م بلغت ٩٠٣ آلاف خط اي بمعدل ادخال ٣٥١ خطا هاتفيا في اليوم الواحد. ووفق الخطة الخمسية الرابعة التي تنتهي منتصف عام ١٤١٠هـ سيكون قد تم اضافة ٣٠٠ الف خط هاتفي جديد على الرقم السابق. كما سيصل رقم المشتركين في خدمات التلكس الى ٢٨ الف مشترك.

وستتوفر ايضا خدمة الهاتف اللاسلكي لحوالي ١٠٠ موقع جديد اغلبها قرى بدون خدمات هاتفية. وسيتم كذلك استحداث شبكة نقل المعلومات مبنية على تقنية تجميع البيانات وستبدأ شبكة نقل المعلومات بثلاث نقاط اتصال.

واذا كانت الخدمات البريدية حتى عام ١٩٨٥م قد شملت انشاء ١٦٨ الف صندوق بريد ووفرت الخدمات البريدية لـ ٣٧٠٠ مدينة وقرية بالاضافة لانشاء ثلاث مجمعات بريدية و٦١ مكتبا بريديا و٢٥ مكتبا فرعيا، الا انه سيتم خلال الخطة الرابعة توسعة خدمات البريد السطحي والطواف الذي يؤدي لادخال هذه الخدمة لـ ١٢٠٠ قرية جديدة وايجاد قائمين بأعمال البريد. بالاضافة لانشاء ٥ مكاتب مركزية في كل من الطائف وحائل والرس وحفر الباطن وانشاء ٢٠ الف صندوق بريدي بالدمام.

وبالنسبة لبرنامج البرق سيتركز تقديم خدمات الاتصالات البرقية بشكل رئيسي في المناطق النائية التي تفتقر الى خدمات الاتصالات الاخرى.

وكانت المملكة العربية السعودية سباقة في تطوير خدماتها الاتصالية بدول العالم وأي مكان على ارضها الواسعة. بالاضافة الى خدمات الاتصالات اللاسلكية الساحلية في جدة والدمام والتي ترتبط بمحطات فرعية، بتقديم خدمات الهاتف والتلكس والبرق للسفن في البحر الاحمر.

وتبلغ تكلفة هذه المشاريع المدرجة بالخطة الخمسية الرابعة ٢٨٥٨١ مليون ريال. وتتدعم الاتصالات وتتقوى في كافة الاتجاهات عند افتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية في «أم السلم» بين جدة ومكة المكرمة في شهر ابريل (نيسان) الجاري وتأتي اهمية هذه المدينة لكونها ستمكن السعودية للعب دور مركز الوسيط في تمرير حركة الاتصالات العابرة كما اوحت بذلك «ميد عربتل».

ولقرب مناسبة افتتاح هذه المدينة العملاقة توجهت «الشرق الاوسط» الى وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال واجرت معه الحديث التالي:

تعزيز الاتصالات

● كيف ترون اهمية انشاء مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية؟

ـ تمثل مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية «جدة ـ ام السلم» حلقة متفردة في سلسلة عقد منظومة الاتصالات في المملكة، لانها تلبي الحاجة الى تعزيز وسائل الاتصالات التي تنقل عبرها الحركة المتبادلة بين المملكة والدول العربية وسائر دول العالم قاطبة، بعدما استنفدت الوسائل المنشأة من قبل لامكانياتها القصوى، وهي عبارة عن ثلاث محطات ارضية قياسية للاتصالات الفضائية، اثنتان منهما في الرياض والثالثة في الطائف، وهذا مؤشر على الازدياد المستمر في كم حركة اتصالات المملكة مع مختلف الدول، وما ازدياد حجم الحركة بدوره الا نتاج تنامي العلاقات الخارجية للمملكة: سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

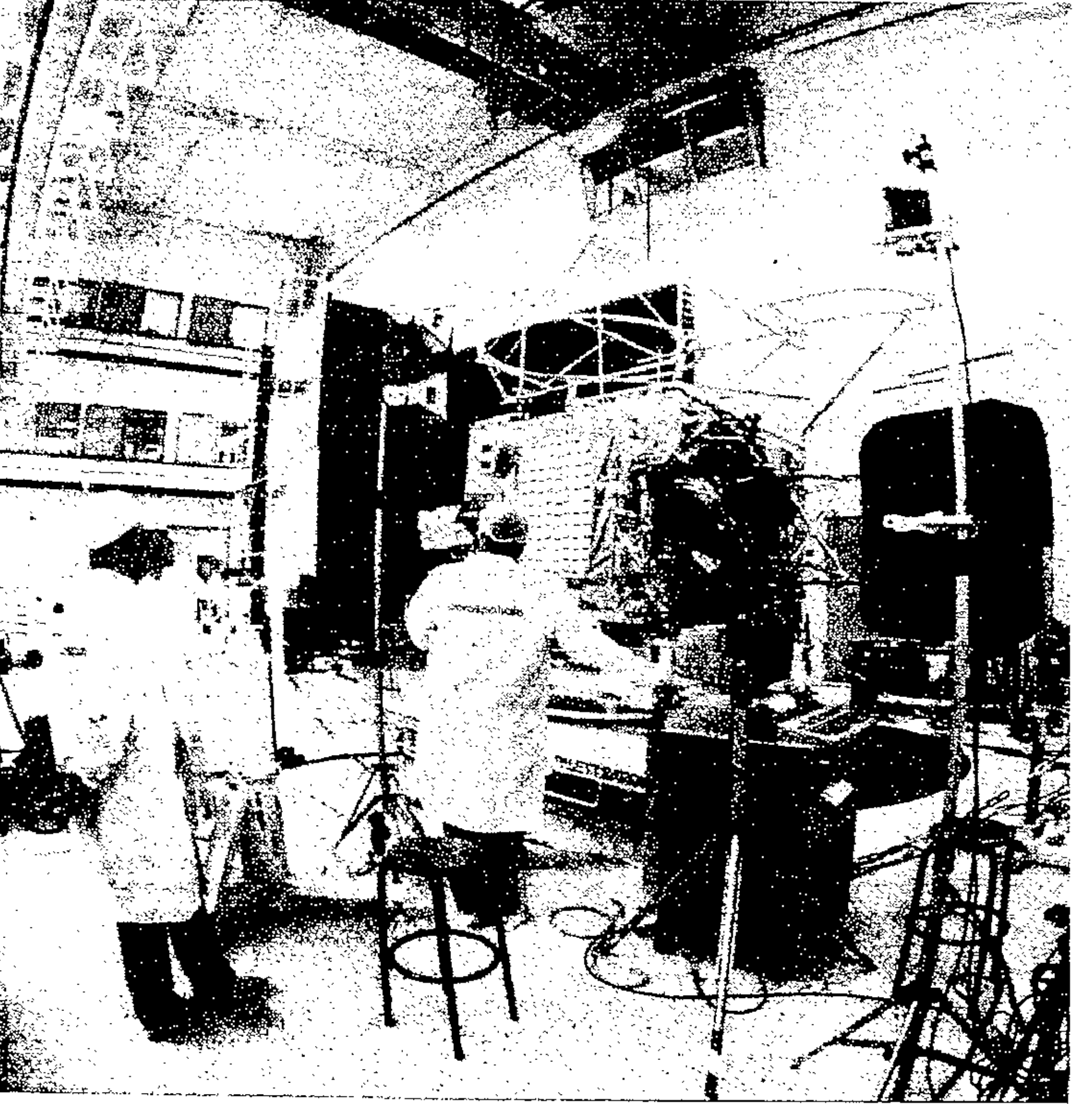
● هل بالامكان توضيح اهم الاهداف المتوخاة من قيام هذه المدينة؟

ـ زيادة الطلب الهدف الاساسي من انشاء هذه المدينة هو تلبية حاجة، والحاجة هي في زيادة الطلب على خدمات الاتصالات الدولية بمختلف صورها واشكالها: هاتفية وتلكسية وبرقية وتلفزيونية ونقل معلومات ونقل صور مرئية.. الى آخر افانين وضروب الاتصال الصوتي والمرئي والمكتوب.

٤ محطات للاتصالات الفضائية

● ما هي ابرز مشروعات المدينة وتكاليفها؟

ـ تتكون المدينة من اربع محطات ارضية للاتصالات الفضائية، احداهما للتعامل مع المقر الدولي التابع للمنظمة الدولية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية «انتلسات» السابح فوق المحيط الاطلسي لنقل حركة المملكة المتبادلة مع دول نصف الكرة الارضية الغربي، والثانية للتعامل مع القمر الدولي التابع لذات المنظمة «انتلسات» السابح فوق المحيط الهندي، لنقل الحركة المتبادلة مع دول نصف الكرة الارضية الشرقي، اما المحطة الثالثة فهي للتعامل مع القمر العربي الصناعي التابع للمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية البحرية (انمارسات)، وهو القمر المخصص لخدمة الاجسام المتنقلة في البر وفي الجو وعلى ظهر اليابسة، اي لخدمة السفن والمنصات البحرية، والطائرات والعربات البرية، ويلحق بالمحطات المباني التي تأوي اجهزة المحطات، وعدد من الوحدات السكنية للعاملين في المدينة، ومسجد، فضلا عن المزروعات التي تزين الموقع، وقد بلغت الكلفة الاجمالية لهذه المدينة حوالي (٢٣٥) مليون ريال.



خلال عملية تصنيع قمر صناعي عربي

توصية باعتماد شبكة الاتصالات السعودية لمركز رئيسي يتوسط حركة الاتصالات العابرة

د. علوي درويش كيال

توصية ميد عربتل

● كيف ترون انعكاس وجود هذه المدينة على تطور الاتصالات في المملكة؟

ـ كما اشرت في جواب سابق، تشكل هذه المدينة واسطة العقد في منظومة شبكة الاتصالات، لانها توسع قاعدة وسائل الاتصالات الخارجية للمملكة، وهذا يمكن الوزارة من المحافظة على المستوى الرفيع لخدمات الاتصالات في المملكة على مدى العشر سنوات القادمة على الاقل، والاتصالات الجيدة، كما هو معلوم باتت تلعب دورا متميزا في النشاطات المتعددة لأي بلد، فضلا عما تدره هذه التسهيلات من عوائد مالية على الوزارة، وأخيرا وليس آخرا، يعزز مكانة المملكة لأن تلعب دور مركز الوسيط في تمرير حركة الاتصالات العابرة من مختلف دول العالم، واذيع هنا خبرا لم ينشر من قبل، هو ان هيئة مشروع الربط الاقليمي للمنطقة العربية ومنطقة حوض البحر الابيض المتوسط (ميد عربتل) المنبثقة عن الاتحاد الدولي للاتصالات، أوصت في آخر اجتماع لها باعتماد شبكة الاتصالات في المملكة العربية السعودية لأن تكون المركز الرئيسي للتوسط في حركة الاتصالات العابرة، وهذه شهادة حق نعتز بها، وفوق اعتزازنا بالمكانية الادبية، فانها تنمي استخدامات شبكتنا لجني مزيد من العوائد.

● كيف يعبر الوزير عن اهمية رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، لافتتاح هذه المدينة خلال شهر ابريل (نيسان)

ـ تترقب وزارة البرق والبريد والهاتف بكافة منسوبيها تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، رعاه الله، حفل الافتتاح الرسمي للمدينة، فقد وقف وراء هذا المشروع من بدايته وراح يدعمه ويسانده حتى اصبح انجازا حضاريا يدعو للفخر والاعتزاز، ونحن في وزارة البرق والبريد والهاتف نعتز بأن يحمل هذا الانجاز اسم خادم الحرمين الشريفين.

موسكو توافق على اجراءات لهجرة اليهود مباشرة إلى «إسرائيل» وليس أمريكا!

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي وافق على ارسال المهاجرين اليهود السوفيات في المستقبل من الاتحاد السوفياتي الى «اسرائيل» عبر رومانيا مما سيجعل من الصعب عليهم الاستقرار في اوروبا او الولايات المتحدة.


يهود في كنيس بموسكو: اجراءات جديدة للهجرة

وذكرت الصحيفة التي نسبت هذا الخبر الى حاخام يهودي أمريكي يقول انه هو الذي تفاوض على هذا الاتفاق الجديد ان اليهود الذين يسمح لهم عادة بمغادرة الاتحاد السوفياتي يسافرون عبر النمسا حيث يستلم معظمهم تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة الامريكية. الا ان الحاخام أرثر شناير يقول انه تفاوض على الاتفاق الجديد وأجراءات السفر والمرور مع زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو وفي بوخارست في الشهر الماضي.

وقد ابلغ الصحيفة في مكالمة هاتفية أجرتها معه ان هذه الخطوة قد تعني زيادة عدد اليهود الذين يهاجرون من روسيا وقال ان الرسميين السوفيات يقولون ان من اسباب التضييق في الحصول على التأشيرة ان كثيرا من طلبات الهجرة اليهودية غير صحيحة وغير صادقة. وذكر ان الكثير من اليهود يتقدمون طلبات الى السلطات السوفياتية للهجرة الى اسرائيل ولكنهم لا يتوجهون اليها وانما يستقرون في اوروبا وعلى الاغلب في امريكا.

لكنه اكد في الوقت نفسه ان الرسميين السوفيات لم يقدموا اي تعهدات او التزامات محددة بزيادة عدد اليهود المهاجرين من روسيا بموجب الاجراءات الجديدة. وفي هذه الاثناء رفض المسؤولون السوفيات الادلاء بأي تعليقات على الموضوع.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان اسرائيل كانت على اتصال اسبوعي دائم طوال الاشهر القليلة الماضية مع الممثلين السوفيات في الولايات المتحدة واوروبا فيما يتعلق باليهود السوفيات. كذلك بحث الطرفان امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو واسرائيل بعد ان قطعها السوفيات عام ١٩٦٧، وامكانية مشاركة الاتحاد السوفياتي في مؤتمر سلام الشرق الاوسط المطروح.

كذلك يضغط المسؤولون الاسرائيليون منذ مدة على الولايات المتحدة لاقناع الحكومة الامريكية بتغيير سياساتها الحالية ومنع اليهود السوفيات من دخول امريكا على اقل التوجه الى اسرائيل والاستقرار هناك.

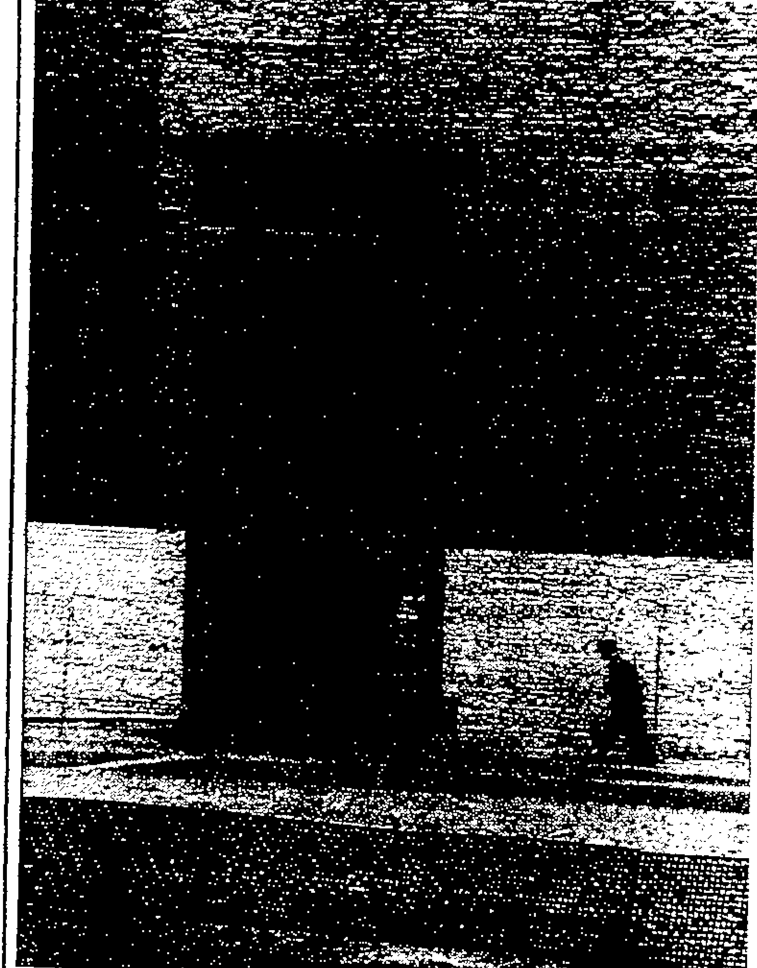
وتشير التقديرات الى ان ثمانين بالمائة من اليهود السوفيات الذين غادروا الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الاخيرة وهم يحملون تأشيرات اسرائيلية طالبوا بحق اللجوء في النمسا او اتجهوا الى الولايات المتحدة او استقروا في بعض الدول الاوروبية الاخرى بدلا من التوجه الى اسرائيل.

وبموجب الخطة الجديدة التي تفاوض عليها الحاخام اليهودي الامريكي فان اليهود الذين يحصلون على تأشيرة خروج سينتقلون الى رومانيا ومن ثم يتوجهون جوا الى اسرائيل دون اتاحة الفرصة لهم للمطالبة بحق اللجوء كما يحصل الان لدى وصولهم الى فيينا. ويقول الحاخام شناير انه لم يتم وضع التفصيلات النهائية ولكنه ذكر انها ستشمل على شروط محددة لمنع اليهود السوفيات من الحصول على تأشيرات تغير وجهتهم.

ويجدر بالذكر ان شناير يرأس منظمة يهودية امريكية تتعامل بصورة مستمرة مع المسؤولين السوفيات منذ اكثر من عشرين سنة. وقد اكد انه تلقى ضمانات من الكسندر ياكوفيلوف واناتولي دوبرنين من سكرتارية الحزب الشيوعي السوفياتي ومن نيقولاي تشاوشيسكو الزعيم الروماني بموافقة الحكومتين السوفياتية والرومانية على الاجراءات التي تم الاتفاق عليها في هذا الصدد.

«نيويورك تايمز»

في مناسبة مرور ٧٥٠ سنة على تأسيس برلين: «حرب الدعوات» تتصاعد بين الشرق والغرب!


جدار برلين: خطوات لازالة الحواجز بين شطري المانيا.

قالت صحيفة «برلين» انه ليس هناك اي شيء بسيط في الامور التي تؤثر في وضع برلين الحساس. وفي هذا ما يوضح لماذا اصبحت ذكرى مرور سبعمائة وخمسين سنة على تأسيس المدينة مجالا لمعركة دبلوماسية ذكية بين الشرق والغرب.

اذ ان السلطات في كل من برلين الغربية والشرقية مصممة على انتزاع اكبر قدر ممكن من الفائدة السياسية من خلال البرامج الحافلة التي اعدتها للاحتفال بهذه المناسبة. وقد بدأ المراقبون يطلقون على هذه المناسبة اسم «حرب الدعوات» بين الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر ورئيس بلدية برلين الغربية ارهارد ديبجن.

اذ ان مسألة من الذي سيعبر جدار برلين اولا وتحت اي نوع من الظروف ترتبط بشكل قوي بالوضع القانوني المعقد للمدينة. فعبور رئيس بلدية برلين الغربية عبر الجدار الى الشرق يعتبر بالنسبة للامريكيين والبريطانيين والفرنسيين ـ الذي يمثلون الحلفاء الغربيين في المدينة ـ مثيرا للانزعاج الشديد. وتبعا لما ذكرته مصادر غربية مطلعة فان مثل تلك الزيارة الرسمية ستكون انتصارا باهرا لنظام هونيكر الذي يصر على ان برلين الشرقية هي عاصمة المانيا وليست عاصمة الجزء الشرقي فقط كما يصر الحلفاء.

ويعتقد احد كبار رجالات التحالف الغربي ان هدف هونيكر من دعوة رئيس بلدية برلين الغربية لزيارة الشرق في ذكرى برلين في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل يعني انتزاع اعتراف بأنها العاصمة.

ولهذا فقد استجاب رئيس بلدية برلين الغربية اخيرا لضغط حكومة بون والحلفاء فدعا اريك هونيكر لحضور احتفالات برلين الغربية بالذكرى في الثلاثين من شهر ابريل (نيسان).

ويجدر بالذكر ان الزعيم الالماني الشرقي لم يسبق له اطلاقا وان زار المانيا الغربية فان المستشار هيلموت كول سيعتبر ذلك تأكيدا سياسيا لصلات برلين الغربية بحكومة بون. ولذا فان معظم المراقبين الغربيين لا يعتقدون ان هونيكر يمكن ان يقبل زيارة الغرب.

ولكن مهما كانت نتيجة «حرب الدعوات» بين شقي برلين فان من المؤكد ان الذكرى السنوية السبعمائة والخمسين لتأسيس المدينة مساعدة في تسليط الاضواء على تحولات واضحة في موقف الالمان الغربيين نحو النظام الشيوعي في الشرق. اذ تظهر استطلاعات الرأي العام ان الناخبين حريصون جدا على تحسين الصلات بين قطاعي المانيا.

ويمكن مشاهدة الادلة على الرغبة في تغيير تلك السياسة التي لم تتغير منذ عقود في كل مكان. فعلى سبيل المثال لم تمض ستة اشهر على الاتهام الذي وجهه كول الى المانيا الشرقية بأنها تدير ما يكاد يصل الى معسكرات اعتقال، كما قارن الحملة الدعائية التي بدأها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بتلك التي شنها العهد النازي... اما اليوم ومع اقتراب الانتخابات في عدد من الولايات الالمانية فان كول بدأ يقول ان علاقات حكومته مع الاتحاد السوفياتي لها اهمية مركزية واساسية.

لكن آراء كول بالنسبة لاحتفالات برلين وما يرافقها من مناورات سياسية ودبلوماسية اقل وضوحا. ولكن بعض المراقبين يقولون ان فكرة دعوة هونيكر لحضور احتفالات برلين الغربية صدرت اصلا عن مكتب المستشار الالماني الغربي.

وهناك مثال آخر ايضا، اذ ان جوزيف شتراوس رئيس وزراء بافاريا المحافظ المتشدد زار المانيا الشرقية لحضور معرض ليبزج التجاري. وقد اعلن ان مشكلة برلين المقسمة يجب الا تصبح العائق الذي يحول دون الزيارات المتبادلة بين جزئي المانيا. كما انه توقع ان يزور هونيكر برلين الغربية قبل نهاية العام الحالي!

ولا شك في ان رئيس بلدية برلين الغربية الذي حضر معرض ليبزج ايضا عاد بمشاعر مختلطة: فهو يدرك رغبة سكان مدينته في تحسين العلاقات مع المانيا الشرقية. كما انه يعرف جيدا ان سكان برلين الغربية لا سيما الشباب يرفضون خضوعه لأي ضغط من أجل عدم حضور احتفالات برلين الشرقية.

وفي هذه الاثناء فان المنافسة بين قطاعي برلين مستمرة على مختلف الاصعدة.

«برلين»

طريقة جديدة لمكافحة البطالة

بدأ البروفسور بول كوك حملة بمفرده ضد البطالة تستند على اجبار الشركات على توظيف العاطلين عن العمل. ويقول البروفسور كوك انه سيسعى الى اجبار كل شركة من الشركات عند اعلانها عن ارباحها ان تلتزم بتأمين وظيفة واحدة مقابل كل مليون جنيه تحققها من الارباح. وقد وضع لهذا الهدف لوحة ضخمة خارج متحف العلوم الطبيعية بجنوب غرب لندن لنشر اسماء الشركات التي تتعهد بذلك.

وفعلا تشير القائمة التي نشرها الى أن الشركات وعدت حتى الآن بتأمين مائة وعشرين عملا. وهو يتوقع ان يرتفع العدد بحلول الصيف الى اكثر من خمسمائة عمل.

ويصر البروفسور كوك المعار من شركة «بريتش ايروسبيس» الى جامعة برونل بغرب لندن على ان تكون الاعمال المعروضة دائمة والا تكون لها اية علاقة أو صلة بالدوائر الحكومية أو برامج محاربة البطالة الحكومية.

وقد أعرب عن أسفه لأن اكثر الشركات تمنعا عن تأييد مشروعه هي الشركات الكبرى والضخمة. واشار الى ان البنوك وحدها اعلنت اخيرا عن ارباح زادت على عشرة آلاف مليون جنيه مما يعني أن في وسعها عرض عشرة آلاف محل، ولكنها لم تفعل ذلك تبعا لما ذكره البروفسور لصحيفة «ذا انديبندانت».

●●●

مغناطيس بلاستيكي

نجح العلماء السوفيات في صناعة اول مغناطيس بلاستيكي في العالم. فقد ذكرت مجلة «نيتشر» (الطبيعة) ان المغناطيس مصنوع من مادة أخف بتسعة اضعاف من الحديد المغناطيسي. ومعنى ذلك ان المغناطيس البلاستيكي الجديد يفتح الطريق امام المحركات الخفيفة الوزن من العاب الاطفال حتى الطائرات.

ويجدر بالذكر انه ظهرت نظريات تقول ان المغنطة البلاستيكية موجودة منذ أواخر السبعينات. إلا ان الكيميائيين في جامعة مندليوف في موسكو استطاعوا الآن تحقيق ذلك وانتجوا فعلا مادة بلاستيكية مغناطيسية. وقد اثبتت تجاربهم نجاحا كبيرا جدا باكتشاف هذه الخصائص.

●●●

الملايين لاصلاح الطرق البريطانية

اعلنت وزارة المواصلات البريطانية انها ستنفق اكثر من مائة وخمسين مليون جنيه على اصلاح الطرق الرئيسية في البلاد وصيانتها خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة. وقد اتضح ان هذا المبلغ سينفق على منطقة لا يتجاوز طولها حوالي ٤٥٠ كيلومترا.

كذلك اعلنت الوزارة انها ستنفق مبلغ خمسة ملايين جنيه على اصلاح المعابر في اواسط انجلترا. وبالاضافة الى ذلك اعلنت عن عدد من الاجراءات التي تحفز المتعاقدين على انجاز الطرق بسرعة وتغريم المتأخرين في انجازها.

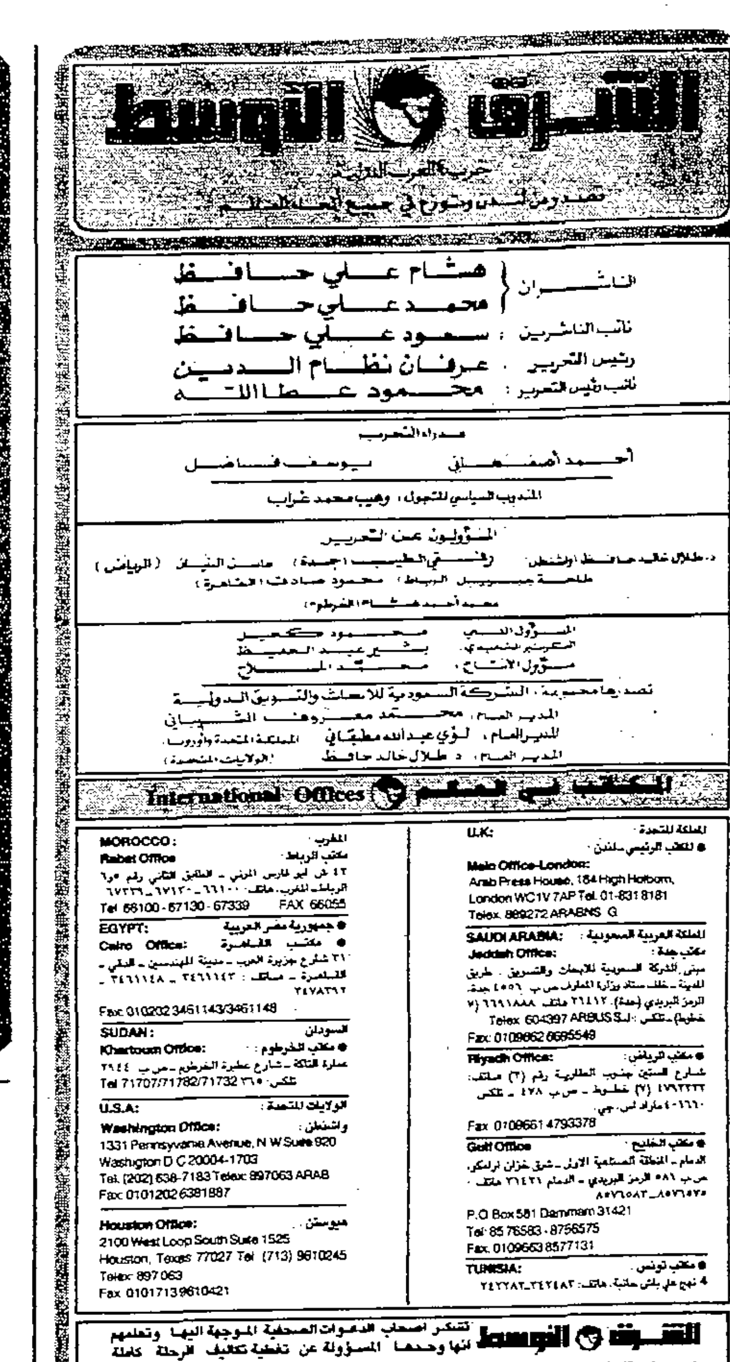
●●●

العاب الفيديو لخدمة الطيران!

ذكرت صحيفة «التايمز» ان ابناء الجيل البريطاني الجديد الذين لديهم مواهب طبيعية في العاب الفيديو وغيرها من الالعاب الالكترونية يمكن ان يتم اختيارهم ليصبحوا من كبار الطيارين المدنيين.

اذ من المفروض ان تبدأ هذا الاسبوع اختبارات لحوالي ثلاثة الاف متقدم على اكثر من مائة وظيفة في مركز شركة الخطوط الجوية البريطانية لتدريب الطيارين. ومن المتوقع ان يكون اولئك الاطفال والصبية الذين امضوا ساعات في العاب الفيديو الالكترونية في مقدمة الذين يجتازون تلك الاختبارات.

وسوف توضع المجموعة الأولى المؤلفة من ثمانية عشر شخصا من بين الاف المتقدمين امام شاشة كومبيوتر لمدة ساعة ونصف لكي يخضعوا لسلسلة من الاختبارات التي يخضع لها المتقدمون لفحوص الطيارين.


الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشر: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
ABC

رأي الشرق الاوسط

الاحتفال الكبير

فاق الاحتفال بيوم الارض في فلسطين المحتلة كل تصور بل وتعدى كل ما كانت تتوقعه سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي استعدت لهذا اليوم باجراءات ارهابية بالغة العنف شملت حملة اعتقالات واسعة النطاق واغلاق عدد من المدارس، كما دفعت بقوات ضخمة فرضت حصارا قويا على سائر المدن والقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

ولكن كل هذه الاجراءات فشلت في قمع موجة الغضب العارمة التي تفجرت داخل الارض المحتلة احتفالا بذكرى شهداء يوم الارض الذين سقطوا في ٣٠ مارس (اذار) عام ١٩٧٦ اثر الاضراب الشامل الذي نظمه العرب الفلسطينيون.

فقد خرج الشعب الفلسطيني في مدن وقرى الضفة الغربية وغزة وفلسطين المحتلة في مظاهرات شعبية عارمة حاولت قوات العدو الصهيوني مواجهتها وتفريقها ولكن المتظاهرين تصدوا لها واشتبكوا معها في معارك كان سلاحهم فيها الحجارة وصدورهم التي واجهوا بها سيل الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات.

كما عم الاضراب الشامل كل ارض فلسطين المحتلة وامتنع المواطنون الفلسطينيون عن التوجه الى اعمالهم وتوقفت الدراسة واغلقت المتاجر.

وهكذا اكد الشعب الفلسطيني من جديد تصميمه على مواصلة النضال لتحرير الارض مهما كلفه ذلك واصراره على رفضه الكامل لسياسة التهويد ومصادرة الاراضي والاستمرار في مقاومة الاحتلال ومواجهة الارهاب الصهيوني.

وهكذا الشعب الفلسطيني البطل دائما، سواء في ذكرى شهداء يوم الارض او غيرها، في انتفاضة شعبية هائلة ودائمة ضد الاحتلال الذي يجثم على صدره وحتى تتحرر الارض ويستعيد حقوقه الوطنية المشروعة.

ايران تعيش العام السابع من الحرب مع العراق

في باريس صدر كتاب يحمل عنوان: «العراق ـ ايران، حرب الخمسة آلاف عام».

الواقع وعنوان الكتاب كلاهما يذكران بتلك الصراع القديم بين الشعوب السامية والشعوب الآرية والنزاع بينها للسيطرة على بلاد ما بين النهرين. والحقيقة ان البعض نسي او يتناسى التاريخ، ليغرق في تفسيرات آنية لا تخرج عن اطار التكتيك. وايران في خاتمة المطاف تريد اثارة الاضطراب في الدول العربية ومن بينها تلك التي تظهر التعاطف معها مثال سورية وليبيا والجزائر. بل ان زعماءها يطمحون الى ما هو ابعد من ذلك، بالضرب على وتر حساس للغاية، وهو وتر اثارة المواطنين واغرائهم باحلام تدخل في طار المطلق. واللافت ان هؤلاء الزعماء يخالون ان قدرتهم على الابهار قوية بحيث تؤثر على ٥٠ دولة معا، وتلقن العالم كله درسا لا ينسى.

لايران ارضها وشعبها، وثرواتها الطبيعية، وايديولوجيتها. اما الارض فهي حقا شاسعة (مليون و٦٥٠ الف كيلومتر مربع) وتقع عند نقطة اتصال مهمة، اذ تربط بين شبه القارة الهندية والاتحاد السوفياتي والشرق الادنى، كما ان الصين وافريقيا لا تبعدان عنها كثيرا. وقد يعتبر البعض ان هذا الموقع يعطي ايران ورقة استراتيجية لكنه في الوقت نفسه يشكل مصدرا للتهديد، فاذا كانت ايران تتفوق بعدد سكانها (٤٤ مليون نسمة) على العراق (١٥ مليون نسمة)، فان المعادلة نفسها لا تنطبق بالمقارنة مع دول اخرى قريبة منها كباكستان (٩٤ مليون نسمة)، ومصر (٥٠ مليون نسمة). اما بالنسبة الى الثروات الطبيعية، فايران تملك كالعراق كميات مهمة من النفط والغاز، لكن البلدين يعانيان منذ بداية الحرب بينهما في انخفاض الانتاج وصعوبة التصدير، اضافة الى التخمة النفطية في الاسواق العالمية.

ولعل تراجع الاهمية النفطية لايران والعراق جعل حربهما منسية، وتحتل مرتبة متأخرة في عرف اهل الاستراتيجية!

والملاحظ ان القوتين العظميين لم تتدخلا في هذه الحرب بالصورة المباشرة والفعالة التي كانت متوقعة، وسبب ذلك قد يعود الى حذرهما الشديد في التعامل مع ايران وعجزهما عن وضع تصور واضح للسياسة الواجب اتباعها حيالها. وفي مقابل ذلك

يكتبها اليوم: ميشيل جوبير

انشغل الجيران عن حرب الخليج بالغزو السوفياتي لافغانستان، فالولايات المتحدة استمرت في محاولاتها السياسية لاخراج السوفيات من هذه البلاد، في حين انهمك هؤلاء بتدعيم موقفهم فيها، والقضاء على مقاومة المجاهدين.

وهكذا استمر الفرس والعرب (او الايرانيون والعراقيون) في التقاتل، واستمر بيع السلاح لطرفي الحرب، من غير ان يهتز الضمير العالمي، او تتغير حسابات اصحاب القرار. ولم تحرك الديموقراطيات الغربية ساكنا الا عندما وصلتها شظايا الحرب من خلال خطف الرهائن الذي لا تستطيع حياله شيئا.

وفي غمرة هذا التحليل المبسط ولكن الواقعي لا بد لمن يراقب الامور عن كثب من ان يلاحظ ان الدول الكبرى تحرص على عدم اغضاب نظام الخميني، الذي دأب على توزيع الصفات والالقاب وكأنه يملك القدرة على تصنيف الناس.

لكن ايران ليست خارقة، والحرب اضعفتها كثيرا بحيث لم تبق وحدة البلاد الا بفضل العامل العقائدي. بيد انه ما ان تنتهي الحرب التي لا طائل منها سيكون على ايران اللجوء الى الغير لترميم الداخل والحفاظ على الوحدة. ولا شك في ان الامريكيين والسوفيات يدركون ذلك، مما يفسر اقدام الرئيس ريجان على التفاوض مع الايرانيين في السر، بينما تستمر في العلن حرب الشتائم والاتهامات بينه وبينهم. اما اسرائيل فلم تتأخر عن تصوير ايران كعدو شرس في وقت كانت شحنات الاسلحة تنطلق من اراضيها الى ايران بكميات ضخمة، حتى حدث ما حدث وتورط الامريكيون انفسهم في اللعبة.

تلجأ بعض الدول الى الارهاب (مثل خطف الرهائن) للفت المجتمع العالمي الى قضاياها، سواء كانت قضايا حمقة او غير حمقة. واذا كانت اثارة الاهتمام امرا يضمن تحقيقه الارهاب، فانه لا يغير شيئا في الحقائق الجغرافية والمادية، بل يحقق بعض المكاسب الآنية ويظهر ربما ان الغرب الديموقراطي يعاني من الجبن والفساد والميوعة.

لكن هذا لا يعني مثلا ان الغرب لا يستطيع الاستغناء عن اقامة علاقات مع ايران، وحماس فرنسا لتطبيع علاقاتها مع طهران لا يعني ان بواطن الامور مثل ظواهرها، وان هناك حاجة ملحة للقيام بهذا التطبيع.

في مقابل ذلك تشعر ايران بحاجة ماسة الى مد الجسور بينها وبين الغرب، وهي دأبت على الاتصال بالغرب تحت غطاء الشتائم والتهديدات الهادف الى ستر العورات وعدم المساس بمصداقية الدعوات العقائدية. وايران تحتاج الى اوروبا، لانها تعلم ان الواقع الحالي مؤقت، وان ارضها ستعود الى ما كانت عليه منذ بداية القرن: حلبة لتصارع القوى العظمى.

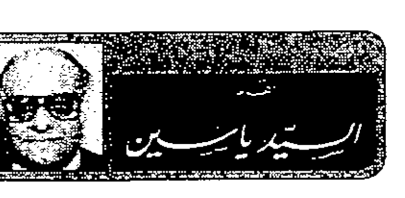
لذلك يعجز القضاء على حزب «تودة» او احتجاز الرهائن الامريكيين عن تغيير الحقائق الجيوبوليتيكية التي طمست لفترة بسبب تعاظم اهمية النفط.

وبالعودة الى اوروبا يمكن القول انها تستطيع ان تلعب دورا ايجابيا بالنسبة الى ايران، عندما تجد هذه الاخيرة ان الحقائق الجيوبوليتيكية اقوى من الثورات و«الفورات»، وانه لا مفر من العودة الى حلبة السياسة العالمية..

● ميشيل جوبير وزير الشؤون والتجارة الخارجية الفرنسي السابق.

يوم الأرض
PLO PLO PLO PLO
PLO PLO PLO PLO
محمود كحيل

ليس دفاعاً عن العالم الثالث!


بقلم: السيد ياسين

ينبغي علينا كمثقفين وباحثين في العالم العربي، ان نتوقف طويلا لنتأمل الدروس الكامنة في فضيحة «ايران ـ جيت» التي تكشفت جوانبها المتعددة منذ فترة، والتي مازالت تتصاعد آثارها يوما بعد يوم. ولعلها لحظة درامية تلك التي وقف فيها الرئيس ريجان في مؤتمره الصحافي الاخير لكي يعلن ان قراره بالموافقة على بيع الاسلحة لايران، والتعامل معها كان خطأ. واكثر من ذلك فقد اعلن ان وزير الخارجية شولتز ووزير الدفاع واينبرجر عارضا هذه السياسة، ولكنه لم يستمع اليهما، واصر على تنفيذ الخطة.

ويمكن القول ان الرواية لم تتم فصولها، ذلك ان الكونجرس مازال يواصل تحقيقاته وكذلك المدعي الخاص الذي عين خصيصا لهذه المهمة.

ونريد اليوم ان نقف عند بعض الدلالات التي تثيرها هذه الفضيحة المدوية، واهمها مقارنة السلوك السياسي في العالم المتقدم وفي العالم الثالث.

العالم الثالث في المرآة الغربية

العالم الثالث في المرآة الغربية هو رمز البدائية والتخلف. ونحن نعلم ان الدراسات الاستشراقية في العهد الاستعماري. وما بعد العهد الاستعماري نادرا ما قدمت صورة موضوعية لمجتمعات العالم الثالث. لقد هبط الى بلادنا عديد من الرحالة والباحثين الاجانب، واكثرهم كانوا ينطلقون من مفاهيم عنصرية ويصدرون عن اتجاه استعلائي ازاء الحضارات والمجتمعات غير الغربية. ولم يكن ذلك غريبا في الواقع. ذلك ان العالم الغربي، الذي نشأ تاريخيا في اوروبا سيطرت عليه منذ البداية نزعة عنصرية بحكم تمركزه حول اوروبا. كانت اوروبا هي المعيار وهي المرجع الاخير في الحكم على حالة المجتمعات والاديان والحضارات. صورت اوروبا باعتبارها مركز العالم، وارخت نشأة العلوم بتاريخ ظهورها على المسرح الاوروبي، وتم في كتب تاريخ العلوم الغربية المعتمدة تجاهل الاصول العربية والصينية والهندية للعلوم الغربية. بعبارة اخرى في البدء كانت اوروبا، واصبحت هي بثقافتها وفكرها وعلومها ونظمها السياسية والاقتصادية البداية والمنتهى!

وهكذا فحين كان يهبط الى بلادنا في العالم الثالث، وسواء كانت البلد افريقية او اسيوية او تقع في امريكا اللاتينية.

باحث اوروبي فانه كان يقدم الينا مسلحا باتجاهه الذهني الذي هو في الغالب الاعم ـ معاد لثقافتنا، ولا يستطيع ان يتعاطف معها، او ان يصورها بموضوعية.

من هنا ازدحمت السمات السلبية الى تصف ثقافات ومجتمعات العالم الثالث، والتي تدور حول التأخر والتخلف والبدائية سواء في مجال وصف السلوك الاجتماعي او التنظيم السياسي.

ولم يبدأ هذا الاتجاه في التغير الا مع قدوم الخمسينيات وبداية مرحلة التحرر من الاستعمار، والتي شهدت ـ بوتيرة متسارعة ـ اعلان استقلال عديد من دول العالم الثالث. شيئا فشيئا ـ بعد ان ظهرت هذه الدول على الساحة العالمية، وتحت تأثير النقد الراديكالي في اطار العلوم الغربية، والهجوم القادم من العالم الثالث، بدأ تيار العنصرية الاوروبية الفكرية في الانحسار، وان كانت مازالت باقية بعض كآثاره.

وتبلور اتجاه فكري في الدوائر العلمية الغربية، يدعو الى الفهم التعاطفي للعالم الثالث: مشكلاته وقضاياه. وبالتدريج وتحت تأثير نظرية النسبية الحضارية بدأ الغرب يكتشف الحضارات غير الغربية، ويقبل الفكرة البسيطة التي مؤداها انه لا يمكن الحكم على حضارة ما، باعتبارها متقدمة او متخلفة، ذلك لانه ليس هناك معايير عامة وعالمية للتقدم والتخلف تنطبق على كل الحالات. كما بدأ يتبلور الادراك انه لا يمكن الحكم على حضارة ما في الخارج. ذلك ان فهم القوانين الكامنة في حضارة ما، والتي هي نسيج بالغ التعقيد تم نسج خيوطه عبر القرون، يحتاج الى فهمها من الداخل.

ولا نستطيع ان ننسى ـ في هذا الصدد ـ عديدا من النظريات الغربية عن التنمية والتحديث، والتي سبق لها ان ركزت في حقبة الخمسينيات والستينيات، على ان التقاليد السائدة والقيم المسيطرة في مجتمعات العالم الثالث معوقة للتحديث، وان السبيل الاوحد امام هذه المجتمعات، حتى تنطلق في مضمار التقدم، هو ان تحتذي النموذج الغربي الرأسمالي، في النظام السياسي، ونعني تطبيق الديمقراطية، وفي التنظيم الاقتصادي، ونعني تبني الرأسمالية.

هكذا شخصت «امراض» العالم الثالث بسطحية وفجاجة، وهكذا تم وصف الدواء الشافي على الطريقة الغربية بعبارة اخرى تلخصت الدعوة في تحويل النظم التقليدية في العالم الثالث الى مؤسسات عصرية.

الغرب في مرآة العالم الثالث

غير ان ما سبق لم يكن سوى جانب واحد من قصة معقدة ذلك انه اذا كان العالم الثالث قد ارتسمت له صورة سلبية في مرآة الغرب، فان الغرب ـ على العكس ـ ارتسمت له صورة بالغة الايجابية في مرآة العالم الثالث!

وتفسير ذلك ببساطة ان عديدا من مجتمعات العالم الثالث عاشت قرونا عديدة في حالة تجمد ثقافي بعد ان عاش بعضها عصورا حضارية مزدهرة. وقد ساعد على ازدياد حدة التجمد الثقافي والعجز عن الابداع، استعمار الدول الاوروبية لبلاد العالم الثالث واستنزافها لثرواتها، مما كرس التبعية للغرب، من الناحية الاقتصادية، واخطر من ذلك من الناحية الفكرية والثقافية. وقد ظهرت علامات التبعية الفكرية لدى عديد من مثقفي العالم الثالث الذين انبهروا بالثقافة الغربية، بحيث اصبح الغرب بالنسبة لهم هو الحلم والنموذج معا! ولم يتوان عديد من المثقفين في هذه البلاد عن نقل واقتباس وترجمة الافكار الغربية في الاقتصاد والسياسة والاجتماع، وعملوا على تقليد النظم الاقتصادية والسياسية الغربية، وقاموا باستزراعها في بلادهم، بغير ان يراعوا خصوصيات ثقافتهم ولا نوعية مجتمعاتهم، ولا اختلاف السياق التاريخي.

وقد ساعدت الهيمنة الفكرية والاعلامية الغربية، وخصوصا بعد ثورة الاتصال في العالم الحديث، على تدعيم الصورة الايجابية للغرب في اذهان الصفوة والجماهير معا في العالم الثالث. واصبحت المهمة امام المثقفين الواعين بقصور النموذج الغربي بالغة الصعوبة. ذلك ان امامهم جهودا مضنية لا بد لهم ان يبذلوها ان ارادوا ابراز الصورة الحقيقية للغرب، على انقاض الصورة الوردية المزيفة التي عششت في اذهان جماهير العالم الثالث ردحا طويلا من الزمان.

الوجه والقناع

لقد بدأنا حديثنا بالاشارة الى فضيحة ايران ـ جيت الامريكية، ونريد ان نركز على بعض جوانبها، بعد ان مهدنا لحديثنا بتحديد معالم صورة العالم الثالث وصورة الغرب كما تظهر كل منها في مرآة الآخر.

ها نحن وجها لوجه امام نظام ديمقراطي غربي وعصري في دولة غنية ومتقدمة هي الولايات المتحدة الامريكية. وهي دولة يقوم نظامها السياسي الديمقراطي على تعدد المؤسسات وعلى وجود نظام دقيق للرقابة، يكفل للكونجرس ان يراقب وان يقيم اعمال رئيس الجمهورية.

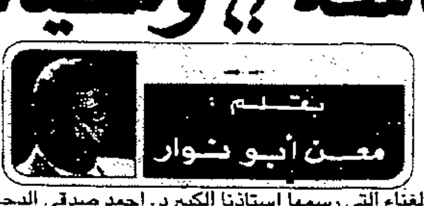
القناع الديمقراطي الامريكي ـ في النظرية ـ بالغ الجمال. انتخابات حرة ونزيهة، واعلام مستقل تتدفق منه الاخبار والمعلومات، ورئيس للجمهورية يأتي ممثلا لأحد الحزبين الكبيرين، بعد معركة انتخابية شرسة تتم كل اربع سنوات تشارك فيها جماهير الناخبين. ويدخل الرئيس المنتخب البيت الابيض ويبدأ في تشكيل الفرق التي ستساعده في الحكم، وهم طاقم البيت الابيض، ومستشارو الامن القومي، والوزراء. كل شيء يبدو منسقا ودقيقا على عكس الاوضاع الفوضوية التي تسود في عديد من بلاد العالم الثالث، والتي لا توجد فيها قواعد مكتوبة محترمة او اعراف مرعية تبين كيفية تولي السلطة، او تحدد كيفية انتقالها. ومن هنا تسود عديد من الاوصاف السلبية لنظم الحكم في العالم الثالث، في الكتابات الغربية. فهي ـ في نظرهم ـ اما نظم عسكرية، او قبائلية، او ديكتاتورية، على عكس الديموقراطيات الغربية.

وفجأة ـ وعلى غير توقع وانتظار ـ تتكشف فضيحة ايران جيت، واذا بالقناع الجميل يسقط على الارض، وتتكشف ملامح الوجه القبيح.

لقد تبين لنا ـ نحن شعوب العالم الثالث الفقيرة ـ ان اغنى دولة في العالم، في لحظة من لحظات السقوط، قد سيطرت على ادارة الرئيس فيها عصابة من عصابات الحكم، لم تتورع عن استخدام كل وسائل العصابات الاجرامية في سبيل تحقيق اهدافها الرخيصة. لقد وجدنا الخداع والتضليل والكذب والرشوة في صورة مركزة. واكتشفنا زيف الشعارات المرفوعة عن احترام حقوق الانسان ومكافحة الارهاب الدولي، والدفاع عن حرية الشعوب، والتمسك بالديموقراطية، ومن هنا يحق لنا نحن شعوب العالم الثالث الفقيرة، ان نعيد النظر في صورة الغرب التي ارتسمت في مرآتنا، وان نراجع تقييمنا لانفسنا الذي كثيرا ما ينتقل من نقد الذات القومية الى تجريح!

وليس معنى ذلك ان كل الصورة الغربية مشوهة، او ان صورتنا مكملة ونحن في الحقيقة بحاجة الى منهج موضوعي في التعامل مع الغرب ومع انفسنا لقد اردنا فقط ان نركز الاضواء على الفضيحة الامريكية، ليس من باب الشماتة ولكن سعيا الى الفهم العميق لسلوك الدول في العالم المعاصر، والتي ثبت انه يمكن لاغناها ان يهيمن على مقاديرها قادة من شأن سلوكهم المنحرف ان يدفعوها الى السقوط!

سياسة !! وسياسة


بقلم: معن أبو نوار

حديقة الفكر الغناء التي رسمها استاذنا الكبير د. احمد صدقي الدجاني في عدد «الشرق الاوسط» الجمعة ١٩٨٧/٣/١٣ تحت عنوان «سياسة!! وسياسة» تستحق اعظم الشكر والعرفان لما تضمنته من دروس وعظات وافكار ومراجع يحتاجها كل طالب وباحث

لقد وضح استاذنا العلامة بفكره الفاحص الاصيل وتفكيره المستنير بالفكر السياسي العربي الاسلامي، وعقله العارف للفكر السياسي العالمي المعاصر، ومستخدما منارات فكرية توضح الرؤية لمعاني وتعاريف السياسة على الصعيد الوطني، ولسبب واضح ترك ما يتعلق بالاخلاقية السياسية الدولية لخاتمة مقالته الرائعة، فاوجز ببراعته المعروفة وقال:

«واضح ان ما يجري اليوم من بعض الممارسات في منطقتنا يخالف هذا الاختبار، وقد ادى ذلك الى السياسة الظالمة، ومن ثم الى ظلم مفهوم السياسة الصحيح. فلنعمل على ان يسود هذا المفهوم بالاخلاق والعقل».

لي الشرف ان «ابصم» على ذلك! ولكن: كيف؟

لعل اول سؤال يتبادر الى الذهن: هل السياسة علم من العلوم...؟ واذا صح ان العلم يعني الفهم المنظم للحقائق المادية الثابتة ومعادلاتها وتفاعلاتها ومتغيراتها الناجمة عن مراقبة مظاهرها وبواطنها واستقراء تفاصيلها وجزئياتها واجراء التجارب عليها واختبارها لاستخراج حقائق جديدة حسب قواعد معينة مختصة مثل علم الاحياء والنبات والهندسة

لم يعد صعبا على انسان عصر الحاسبة الالكترونية ومركبات الفضاء والليزر والقنابل الذرية وزراعة القلب ان يحدد حجم اليابسة على الكرة الارضية او المسافات بين النجوم والكواكب، ذلك لأن ادوات وقواعد حسابها قادرة على الاجابة بواسطة الكومبيوتر حيث يغذى بالمعلومات والاسئلة ويجيب عليها بدقة.. اذن لماذا لا تطبق هذا المفهوم العلمي على السياسة كلا لأن الحاسبة لن تستطيع الاجابة، وان استطاعت يكون ذلك محض صدفة لن تتكرر...

قد يكون الجواب.. لأن السياسة ليست علما Science بل هي نظرية ABSTRACT اقولها لانني لم اقتنع بعد، سواء لجهلي او عدم اطلاعي او فهمي بان السياسة علم «Political Science» ولأن العلم يختص بتفاعل ومعادلات الحقائق والمواد تفاعلا اذا تساوت معه كل الاشياء يؤدي الى نتيجة متوقعة معروفة مسبقا او جديدة... مثل رش البنزين على النار يزيدها اشتعالا وهو يحترق... او اكتشاف علاج السرطان.. وهكذا ولأن النظرية السياسية لا تتساوى كل الاشياء او الاسباب في معادلاتها او تفاعلاتها... وحتى لو تساوت لا ينتج عنها نتيجة او حقيقة معروفة مسبقا او جديدة مع التكرار والاستمرار ولانها متغيرة ابدا لا تثبت لأنها.. اي السياسة... تتعلق بالانسان، ورغباته واشواقه ومشاعره وعواطفه وحاجاته وبالتالي معادلات تعامله مع الاخرين اسرته، جيرانه، بلدته مدينته حكومته و.. و.. الى اخر القائمة التي لا تحصى، في البيئة التي يلد فيها ويكبر مع تجاربه..!

وقد خلق الله الانسان وارداه معجزة للانسان.. معجزة تدل دلالة صافية على قدرته اللامتناهية.. وقد يظن ان هذا القول رومانسي ديني.. ولكن الحقيقة تقول ان العلماء الذين استطاعوا استخدام الامهات المستأجرات لنمو الجنين لم يأتوا بشيء جديد من فراغ بل استخدموا نطفة انسان في جسم انسان ولم تكن لهم اي علاقة بعد ذلك وهم لم يقدروا على توقع اوصافه ومزاياه التي لا تحصى ولن يستطيعوا معرفة حتى شكل بصمته التي جعلها الله مختلفة عن كل بصمة اخرى لجميع البشر بلا استثناء جميع الامهات وجميع الاحياء.. ولا يوجد في العالم ماضيه وحاضره اثنان متشابهان تشابها كليا.. ولا تشابها جزئيا.. ولا تشابها حتى في القليل القليل من المزايا التي يمكن ان تتخذ وسائل معادلات «علمية سياسية»

لذلك يختلف الانسان عن الانسان في الاسرة الواحدة حتى ضمن العادات والتقاليد والاخلاق الواحدة والدين الواحد والنظام السياسي الواحد وتختلف الاسرة عن الاسرة ضمن العائلة الواحدة الاوسع مثلما تختلف القبائل والشعوب والامم وبالتالي الدول... مهما توحدت وانسجمت العادات والتقاليد والاخلاق والقوانين والدساتير

السياسية نفسها تختلف اليس منها السياسية العقائدية التي تتشبث بالمبادىء... والسياسية التشريعية التي تتمسك بالقانون.. والسياسية المبدأية التي تراعي الاخلاق الوطنية... والسياسية الوطنية التي لا تقبل الحلول الوسط؟ والسياسية الواقعية التي تتمسك بالحقائق العملية اكثر من المبادىء او العقائد النظرية اليس منها «القومية» بمعنى الوطنية الوحدوية او الوطنية الاستقلالية او الانفصالية ومئات الاسماء التي تصف السياسة... بين حال السلام وحال الحرب.

في عصر الدولة الوطنية الحالي يهمنا في السياسة نوعان السياسة الوطنية وقد اثرانا استاذنا الكبير بتوضيحها وهي الحكم بموجب الدستور والقوانين والانظمة مدعومة بقوة مقنعة رادعة تفرض طاعتها وتردع مخالفها وتعاقبه ان خالف، تسمح وتمنع وتنظم العلاقات الانسانية بين المواطنين ومعها فتقرر المعادلات والتفاعلات وتتحكم بالنتائج الى مدى معين وليس كاملا.. والسياسة الدولية التي لا تحكمها قوة منظمة للعلاقات بين الدول ومعها، والتي تبنى على اساس الاتفاقات الثنائية والاقليمية والعالمية.. وفي عصرنا هذا... ضمن هيئة الامم المتحدة وبموجب ميثاقها وما يشابهها من المؤسسات الدولية.. ولكن هذه السياسة الدولية تركت لكل دولة سيادتها وحريتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وميزت بين دول واخرى في مجلس الامن واعطت خمسا منها عضوية دائمة وحق النقض وسمحت باستخدام القوة ضمن شروط معينة، وتركت حق تفسير الاتفاقات الدولية.. او النظام الدولي للتفسير الذاتي لكل دولة وحقها في الموافقة على اللجوء الى المحكمة الدولية او رفضه مثلما تركت لارادة كل دولة ومشيئتها مئات الشؤون الاخرى... على عكس حال المواطن ضمن الدولة.. والذي تتحكم دولته به وبمئات الشؤون في حياته من مخالفة نظام السير.. الى الاعدام شنقا..

يدلنا ذلك على ان الاخلاق الوطنية تختلف عن الاخلاق الدولية في الممارسات السياسية.. فالاخلاق الوطنية تنظم وتفرض على الجميع ومن يخالفها يعاقب من قبل الدولة... اما الاخلاق الدولية فقد تركت لكل دولة مجالا فسيحا لرفضها او قبولها.. للالتزام الطوعي بها.. او تفاديها ومخالفتها... عالم اليوم ليس له حكومة مركزية تحكمه.. لا تحكمه الديمقراطية.. لا يحكمه دستور موحد واحد.. ليس له قوة منفذة... ليس له قضاء يجبر المخالف على المثول امامه.. بل ان بعض الدول مازالت ترفض الانضمام الى مواثيق دولية: حقوق الانسان... مدى البحار الاقليمية... حقوق الصيد.. انتشار الاسلحة النووية... وقس على ذلك.

اذن تختلف الدول اختلاف اخلاقها الوطنية والسياسية فالدولة ليست الا نظرية سياسية ABSTRACT في عقول وقلوب مواطنيها ومواطني الدول الاخرى واذا اخذنا بعين الاعتبار انها كمفهوم نظري سياسي لا تميز بين الخير والشر في سعيها لتحقيق مصالحها العليا الذاتية، ولا تقبل ان تجبر على اللجوء الى المحكمة خصوصا في القضايا التي تجلب عليها عقوبة مؤذية... لو قبلنا انها تحس بالاذى نعرف بكل وضوح مدى «الفلتان» الدولي.

نحن العرب المسلمين اتخذنا الاخلاق السياسية طريقا ومسلكا وهدفا لنا.. فهل اتخذت بقية دول العالم الاخلاق السياسية طريقا وهدفا.. كلا.. لماذا؟

نحن اتخذنا الاسلام ونظمه ومبادئه سياسة لحياتنا الخاصة والعامة بكل ما تضمنته اخلاقياته الانسانية السمحة سواء في تنظيم شؤوننا الداخلية في كل دولة او في علاقاتنا الدولية مع بقية العالم.. فهل اتخذت تلك الدول التي تعادي دولنا او تلك التي تصادق عدونا وتنحاز الى باطله بالرغم من صداقتنا لها.. ترى هل اتخذت هي دينها السمح وتقاليدها واعرافها وما تدعي من مبادىء الحرية والعدالة والديمقراطية والصدق والحق في التعامل الدولي في علاقاتها معنا وفي مواقفها من قضايانا؟؟ كلا ومليون كلا...!

نحن العرب المسلمين نستغرب استغرابا حادا ونحن نرى الاسرة الدولية ساكنة ساكتة لا تتحرك لوقف الحرب العراقية الايرانية التي يذهب ضحيتها الآلاف كل اسبوع ومنذ ثماني سنوات تقريبا... ذلك لأن الدول القادرة على وضع حد لتلك الحرب الضروس لا ترى ان من مصلحتها العليا الذاتية ان تفعل اكثر من شجب الحرب في تصريحات سياسية كلما تذكرت الحرب ولا تتذكرها الا قليلا.

من اختلاف الانسان عن الانسان، والدولة عن الدولة والسياسة عن السياسة، والاخلاق عن الاخلاق، والمصالح العليا الذاتية عن المصالح العليا الذاتية نستخلص ان الاخلاق الدولية المعاصرة شبح وهم وكذبة دولية يعاملنا من خلالها من صادقناهم بينما نحن نعاملهم معاملة الاسلام واخلاق الاسلام.

انا لا اتطوع للاجابة على كيف، ولكنني اسأل استاذنا الكبير سؤالا استجدي جوابه:

هل علينا بعد الآن ان نعامل شعوبنا ودولنا العربية والاسلامية فيما بيننا معاملة العروبة والاسلام، وان نعامل بقية دول العالم خصوصا تلك التي تعادينا وتنحاز الى عدونا بمثل ما يعاملوننا به.. كل دولة على حدة ... بموجبات مصلحتنا العليا الذاتية.. واذا فعلنا ذلك هل نخرج عن الاخلاق الدولية.. او الاخلاق السياسية؟

برقية عاجلة

السيدة كورازون اكينو،
رئيسة وزراء الفلبين،

عرفتم كيف تستغلون نتائج ما اقدم عليه الرئيس البرازيلي الذي اعلن توقف بلاده عن سداد الديون والفوائد المستحقة للبنوك العالمية. راقبتم ردود فعل هذا القرار قبل ان تفكروا في التحرك على هذا الدرب الخطير. ردود الفعل كانت اقل كثيرا مما توقع المراقبون، واكثر مما كان يحلم به المتفائلون.

تجلى نجاحكم في استجابة البنوك الدائنة للضغوط الفلبينية من اجل تخفيض نسبة الفوائد وقيمتها واقرار فترة سماح سبع سنوات ومد فترة السداد الى سبع عشرة سنة.

بلادكم استطاعت توفير الفي مليون دولار على الاقل من قيمة الفوائد المستحقة على اصل الديون التي بلغت ١٣٢ الف مليون دولار. اعظم ما في الاتفاق ان البنوك قبلت ان تشتري بقيمة الفوائد سندات استثمارية في شركات الفلبين والمشروعات التي تضمنها الحكومة.

لقد نجحت سياستكم في تجميد المشكلة الاقتصادية في الفلبين، والدور الان على باقي الدول الفقيرة لتحسن استثمار النجاح الفلبيني.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

«استغماية» الانتخابات ـ ١

في مصر مثل شعبي يقول «مثل ام العروسة: فاضية ومشغولة»..

ومصر نفسها، هذه الايام، «كام العروسة، فاضية ومشغولة!»..

مشغولة، بحكاية الانتخابات العامة لمجلس الشعب الجديد..

وفاضية، لانه لا يوجد مسؤول في وزارة او مؤسسة او محافظة او اصغر مرفق.. إلا وقد ترك عمله جانبا، وتوقفت الادارة الحكومية، لأن كل واحد مشغول، او يزعم انه مشغول بالانتخابات!

والواقع ان الناس ـ في الشارع ـ ليست مشغولة الى هذا الحد بالانتخابات. الضجة في الصحف، وفي مقرات الاحزاب، وفي اللافتات، ولكنها ليست في قلوب الناس!

فالانتخابات جاءت فجاة، في وقت لم يكن يتوقعه احد.

ثم انها جاءت في موسم، بدأ بالاهتمام بقضية اكبر واخطر بكثير، وهي قضية تسديد ديون مصر، والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والأسئلة عن التغيرات المنتظرة في الأسعار وخطط التنمية، والمشروعات، وسعر الجنيه. كان المفروض ان يكون «موسما اقتصاديا» بالغ الاهمية. وإذا باول مفاجاة تقع بتغيير مفاجيء للوزارة، وقيل ان هذا استعداد لمواجهة «الموسم الاقتصادي»، وإذا بالانتخابات، بضجيجها وبعجيجها وصراعاتها، لتشغل الناس عن قضايا، مازالت هي التي تشغلهم اكثر، في عقلهم الباطن. فالناس غير قادرين على نسيان هذه القضايا الاساسية والتجاوب مع الشعارات الحزبية المطروحة من الجميع..

ثم ان الانتخابات اقترنت بحادثين كان لهما دوي كبير لدى الراي العام المصري:

الاول هو حكاية «الفتنة الطائفية» التي تشغل وتزعج وتقلق الضمير المصري العام الى حد بعيد.

والثاني، حكاية تسلل مواد غذائية ملوثة بالاشعاع النووي من المفاعل النووي السوفياتي في «تشرنوبيل» والذي لوث الزراعات والالبان في اوروبا، وما ترتب على هذه الحكاية من حقائق وإشاعات، ومن استخدامات مختلفة لها من صحف الحكومة والمعارضة..

يضاف الى ذلك أن رجل الشارع في مصر لا يتوقع تغييرا هاما في نتيجة الانتخابات.. خصوصا وأن الناس مازالت تشعر بغربة ـ وعدم ارتياح ـ نحو نظام الانتخاب بالقائمة، وقد جاء القانون الجديد يجمع بين الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة، فزاد الأمر تعقيدا.. وشعر الناخب وكانه امام «لعبة استغماية» لا يفهمها جيدا..



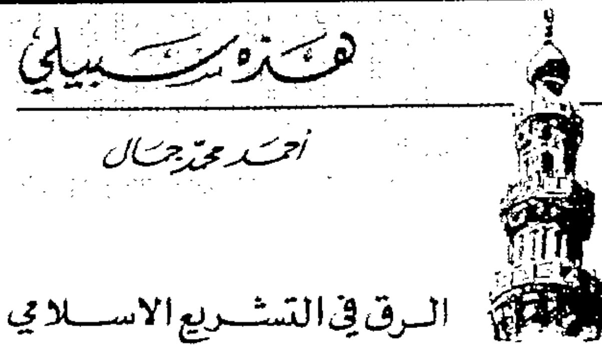
بسم الله الرحمن الرحيم
إذ يوحي ربك الى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. (الانفال)
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٥	٤,٥٣	٤,٠٥	٤,٢٤	٤,١٧	٤,٣٧	٤,٤٥	٤,٣٧	٤,١٨	٤,٥٦	٤,٠٥	٣,٥٦	٤,٣٩
الشروق	٦,١٤	٦,١٤	٥,٢٧	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٥٧	٦,١٣	٦,٠٥	٥,٣٨	٦,١٦	٥,٣١	٥,٢٦	٥,٥٩
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١١,٥٢	١٢,٣٤	١١,٤٢	١١,٤٤	١٢,١٦
العصر	٣,٥٠	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٥	٣,٣٠	٣,١٣	٤,٠٥	٣,٥٧	٣,٢٢	٤,٠٢	٣,١٢	٣,١١	٣,٥٠
المغرب	٦,٣٦	٦,٣٩	٦,٠١	٦,١٠	٦,١٣	٦,٠٦	٦,٥٢	٦,٤٤	٦,٠٦	٦,٤٢	٥,٥٤	٥,٥٤	٦,٢٧
العشاء	٨,٠٦	٨,٠٩	٧,١٨	٧,٤٠	٧,٣٢	٧,١٣	٨,١٨	٨,١٠	٧,٢٧	٨,١٢	٧,٢٤	٧,٢٤	٧,٥٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٤	٤,٠٣	٤,٢١	٦,١٢	٤,٠٦	٤,٤٠	٤,٥٥	٥,٤٧	٥,١٦	٥,٣٧	٦,٢٤	٥,٣٣	٤,٥١
الشروق	٥,٥٤	٥,٢٣	٥,٥١	٧,٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥١	٧,١٧	٧,٥٧	٧,١٤	٦,٣١
الظهر	١٢,٢٣	١١,٤٠	١٢,١٤	٢,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٥	١,٤٨	٢,٢٠	١,٤١	١,٠٠
العصر	٣,٢٢	٣,١٢	٣,٥٦	٥,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٠	٥,٢١	٥,٥٤	٥,١٥	٤,٣٣
المغرب	٦,٢٤	٥,٥٧	٦,٢٦	٨,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٧	٨,١٧	٨,٤١	٨,٠٦	٧,٢٧
العشاء	٧,٢٤	٧,١٧	٧,٤٦	٩,٥٩	٧,٣٠	٩,١٤	٩,٠٨	٩,٥٧	٩,٠٧	٩,٥٠	١٠,٠٨	٩,٤٠	٩,٠٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٠	٥,٢١	٥,١٠	٤,٣٥	٥,٠١	٥,١٥	٥,٣٤	٥,٢٣	٥,٠٥	٥,٢١	٤,٥٧	٥,٤٩	٤,٠٤
الشروق	٦,٣٩	٧,٠٠	٦,٥٠	٦,١٢	٦,٣٩	٦,٣٩	٧,١٣	٧,٠٣	٦,٣٨	٦,٥٢	٦,٣٢	٧,٠٩	٥,٤٤
الظهر	١,١٢	١,٣٠	١,١٩	١٢,٥٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٤٦	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٢٧	١٢,١١
العصر	٤,٤٤	٥,٠٤	٤,٥٢	٤,٢١	٤,٤٥	٤,٣١	٥,١٨	٥,٠٥	٤,٣٦	٤,٤٨	٤,٣٠	٤,٥٨	٣,٤٥
المغرب	٧,٤٣	٧,٥٩	٧,٤٦	٧,٣٢	٧,٤٩	٧,١٦	٨,١٦	٧,٥٧	٧,٢٢	٧,٣٤	٧,١٨	٧,٤٢	٦,٣٦
العشاء	٩,١٥	٩,٣٢	٩,١٩	٩,٠٣	٩,٢١	٨,٣٥	٩,٤٩	٩,٣١	٨,٥٠	٨,٥٨	٨,٤٨	٨,٥٧	٨,١٠



الرق في التشريع الاسلامي

ولكي يزداد الطالب العربي الذي سأل عن حقيقة تعامل الاسلام مع الرق ـ علما ويقينا ـ نتناول الآن مسألة الرقيق كما عالجها التشريع الاسلامي قرانا، وسنة نبوية، ورأيا فقهيا، وواقعا تاريخيا.

● قلنا ـ من قبل ـ إن الاسلام جاء فوجد الرق مشروعا في الديانات والحضارات القديمة.

● وقلنا أيضا إن الامم المتحضرة الحديثة ـ أوروبا وامريكا ـ مازالت تمارس نوعا جديدا من الرق الانساني!

● وقلنا إن الاسلام لا يمكنه ان يلغي الرق، من اول مرة، لانه عميق الجذور في المجتمعات الانسانية. ولان الاسلام اتخذ في تشريعاته اسلوب التدرج، ولان اسرى الحروب لابد أن يجري فيهم «التعامل بالمثل» بين الدولة الاسلامية والدول الاخرى.

ونقول الآن إن الاسلام عالج قضية الرق بأفضل واحكم ما تعالج به المنكرات والمحرمات.

عالجه القرآن الكريم في العديد من احكامه واياته. اما احكامه فقد جعل كفارة اليمين، وكفارة الخطأ في القتل، وكفارة الظهار: «تحرير رقبة»، وفي ذلك تقليل متواصل من عدد الارقاء.

كما جعل من مصارف الزكاة الواجبة نصيبا للارقاء الذين يريدون ان يكاتبوا سادتهم عن التحرر من الرق، وحث في الوقت نفسه هؤلاء السادة على مساعدة ارقائهم: **(والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم، فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا، واتوهم من مال الله الذي آتاكم)**.

ومن ناحية اخرى ـ وفي الآية السابقة نفسها ـ حرم القرآن ان يكره السادة فتياتهم المملوكات على البغاء للتجارة بأعراضهن والتكسب منها: **(ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن اردن تحصنا، لتبتغوا عرض الحياة الدنيا.. ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم)**. وقد كان هذا الاكراه على الزنا واقعا فعلا، وبتحريم الاسلام هذا الاكراه صان اعراض الاماء كما يصون اعراض الحرائر.. بلا اختلاف ولا تمييز.

اما في مجال الاداب والاخلاق والمعاملة بالحسنى فقد جاء القرآن بالمعجب المطرب:

● لقد فضل القرآن الزواج من الامة المملوكة المؤمنة على الزواج من الحرة الكافرة، والعكس ايضا، اي فضل زواج المسلمة الحرة بالعبد المملوك على زواجها من الحر الكافر.. **(ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن، ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم)**.

● وحث القرآن ايضا، في سبيل تخفيف حدة التمييز العنصري ـ أن يتزوج الرجال غير القادرين عن نكاح الحرائر.. بالاماء المملوكات: **(ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات)**.

● وحين يوصي القرآن المسلمين بالاحسان الى آبائهم وذوي قرباهم، والى اليتامى، والمساكين، والجيران، وابناء السبيل ـ ويكرر هذا الايصاء في عدد من اياته .. فإنه لا ينسى ان يضيف الارقاء الى هؤلاء فيقول: **(وما ملكت ايمانكم)**.

● وعندما يذكر القرآن اختلاف الألسنة والالوان في الناس.. لا يذكره للتفضيل والتمييز، وانما يذكره على أنه اية من آيات الخالق عز وجل، على وجوده وقدرته ووحدانيته: **(ومن اياته خلق السموات والارض، واختلاف السنتكم والوانكم، إن في ذلك لآيات للعالمين) (ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك)**.

الأمراض الجنسية ومدى انتشارها في العالم "٣"

بقلم د. محمد علي البار

السلطات الصحية في معظم البلاد النامية غير مهتمة حتى الآن ـ بمشكلة الامراض التناسلية، وذلك لعدة اسباب، اولها عدم ادراكها لخطورة هذه الأمراض وانتشارها، وثانيها وجود مشاكل صحية أخرى خطيرة وثالثها الفقر وعدم وجود ميزانيات كافية، ورابعها عدم وجود الكفاءات الطبية والمخبرية والمساعدة لتشخيص وعلاج وتتبع الحالات المصابة بالأمراض الجنسية ومن يتصل بهم.

وفي الواقع ان حالات الأمراض الجنسية التي تجد علاجا كافيا في البلاد النامية قليلة. بينما هناك ملايين الحالات التي لا تشخص ولا تعالج وتمضي تنشر المرض دون أن يشعر بها احد.

ولذا فان جميع الاحصائيات الرسمية عن الأمراض الجنسية وخاصة في البلاد النامية، لا تمثل إلا جزءا بسيطا جدا من الحقيقة المريعة.

ويؤكد الدكتور كاترال في بحثه المقدم إلى مؤتمر الأمراض الجنسية المنعقد في لندن ٢٢ ـ ٢٥ يونيو ١٩٧٥ ان الأمراض الجنسية لا تسجل تسجيلا دقيقا في الولايات المتحدة، رغم ان القانون يفرض تسجيل خمسة امراض هي: السيلان والزهري والالتهاب البلغمي التناسلي والقرحة الرخوة والورم الحبيبي المغبني.

ورغم هذه الحقيقة فان السيلان المسجل في الولايات المتحدة عام ١٩٥٠ كان ثلاثمائة الف حالة وفي عام ١٩٧٤ سجلت قرابة ٩٠٠,٠٠٠ حالة (رجالا ونساء).

والواضح من الاحصائيات ان حالات السيلان ازدادت بصورة عامة، وفي النساء بصورة خاصة حيث سجلت رسميا عام ١٩٦٢ ثمانون الف حالة، بينما سجلت عام ١٩٧٤ ٢٨٠,٠٠٠ حالة. مما يدل على ان النساء في الولايات المتحدة أصبحن لهن علاقات متعددة جنسيا مثل الرجال. وينعكس ذلك في زيادة الأمراض الجنسية ومرض التهاب الحوض زيادة كبيرة جدا.

الوضع العالمي

أما الوضع العالمي فيستعرضه الدكتور انتال من منظمة الصحة العالمية (في المؤتمر المنعقد في ١٢ ـ ٢٥ يونيو ١٩٧٥ في لندن).

ويقول: (رغم ان الاحصائيات التي حصلت عليها المنظمة من ٦٧ دولة تدل على زيادة في الأمراض التناسلية تقدر بـ ٢٥ بالمئة إلا ان الواقع ان الزيادة هي اكثر من ذلك بكثير لان الاحصائيات الرسمية ـ وخاصة في البلاد النامية ـ لا تمثل إلا جزءا بسيطا جدا من الواقع المفزع).

ومع هذا فان الدراسات التي أجريت في افريقيا باشراف منظمة الصحة العالمية تدل على أن ما بين ٢٠ إلى ٤٠ بالمئة من كل النساء البالغات (من سن البلوغ إلى سن اليأس) يعانين من مرض أو اكثر من الأمراض الجنسية، وبصورة عامة يمكن ربط حالات العقم بحالات السيلان.

وفي سيرالانكا ازدادت حالات السيلان والزهري في عام واحد (٧٢ إلى ١٩٧٣) بنسبة ٢٥ بالمئة.

وفي نيوزيلندا ازدادت حالات السيلان المسجلة بنسبة ٣١ بالمئة في الفترة الواقعة ما بين ١٩٦٩ و ١٩٧٣ اما حالات التهاب مجرى البول من غير السيلان فقد زادت بنسبة ١١٣ بالمئة في نفس الفترة.

وفي اجتماع منظمة الصحة العالمية الثامن والعشرين المنعقد في مايو ١٩٧٥ والذي حضره مائتا مندوب صدر القرار التالي: (ان الأمراض الجنسية هي أحد اهم الأمراض التي تشكل تهديدا خطيرا على الصحة العامة في العالم اليوم، وللآسف فان كثيرا من الدول لم تدرك بعد أبعاد هذه المشكلة).

(ان خطورة هذه المشكلة العويصة والمستعصية على الحل تكمن في انها مشكلة معقدة ومرتبطة بأخلاقيات الشعوب وسلوكياتها، كما ان وسائل التشخيص والعلاج ومتابعة المتصلين بالمرضى غير متوفرة في معظم مناطق العالم، وذلك لعدم الامكانيات المادية. وبما ان ميزانيات الهيئات الصحية ووزارات الصحة في معظم البلاد النامية محدودة جدا، وبما انها تواجه مشاكل صحية وبيروقراطية مع عدم وجود الكفاءة الادارية والعلمية فان ذلك يجعل معالجة هذه المشكلة امرا بالغ التعقيد).

ويوصي المجتمعون بأن تتخذ الحكومات والهيئات الصحية في العالم الوسائل الكافية لمكافحة الأمراض الجنسية وذلك يربطها بمكافحة الأمراض الوبائية المنتشرة. كما ينبغي ربط ذلك بنشر الوعي الصحي والثقافي والاجتماعي لايجاد وسائل لمحاربة هذه الأمراض.

مجموعات تواجه اخطارا مضاعفة:

ويلخص الدكتور ويلكوكس المجموعات التي تتعرض لمخاطر الأمراض الجنسية بصورة اكبر فيقول: (وتتحدث التقارير الطبية والدراسات الاجتماعية عن مجموعات معينة معرضة للأمراض الجنسية بصورة اخطر بكثير من المجموعات الاجتماعية الأخرى، ففي دراسة للجيش الامريكي عام ١٩٧٢ تبين الآتي:

ان ٤٠ شخصا من كل ألف جندي مصابون بالأمراض التناسلية في الولايات المتحدة فاذا ما انتقل الجنود إلى تايلند فان النسبة ترتفع إلى ٦٤١ من كل الف جندي. وفي كوريا ترتفع النسبة إلى ٧٠٠ جندي، وفي فيتنام إلى ٧٣٩,٦ من كل الف اي ان ٧٤ بالمئة من الجيش الامريكي في فيتنام كان مصابا بالأمراض الجنسية عام ١٩٧٢. وكانت الاصابة بالسيلان بمعدل ٤٠,٠٠٠ حالة اسبوعيا، وذلك طوال عام ١٩٧٢ (دكتور ويلكوكس في تقريره المقدم إلى مؤتمر الأمراض الجنسية المنعقد في لندن ١٩٧٥).

هناك مجموعات أخرى تتعرض للاصابة بالأمراض التناسلية بصورة اكبر بكثير من بقية شرائح المجتمع وهي:

١ـ البحارة والمضيفات والمضيفون في الخطوط الجوية.

٢ـ القوات المسلحة وخاصة عند وجودها بعيدا عن الوطن.

٣ـ العمال المهاجرون ويبلغ عدد العمال المهاجرين حسب احصاء ١٩٧٥ ستة ملايين عامل مهاجر، واغلبهم بدون عائلاتهم ويعيشون حياة صعبة وقلقة ولا زوجات لهم أو ان زوجاتهم في أوطانهم، والمنفذ الوحيد لهؤلاء هو البغايا. وقد ارتفع عدد العمال المهاجرين إلى عشرات الملايين منذ عام ١٩٨٠.

٤ـ السياحة: بلغ عدد السياح عام ١٩٧٥م ٢١٥ مليونا. ومما لا شك فيه ان السياحة من أهم اسباب انتشار الأمراض الجنسية وسواء كانت سياحة رجال اعمال أو مجموعات سياحية أو شباب.

٥ـ موظفو وعمال الفنادق والبارات.

٦ـ الذين يعملون بما يسمى الفنون الترفيهية كالموسيقى والمسارح والسينما والتمثيل والكابريهات.. الخ.

٧ـ الاحتفالات الموسيقية العامة.

٨ـ الشذوذ الجنسي: يزداد السيلان لديهم بـ ٢٤ ضعفا عما عليه غير الشاذين، وينتشر فيهم مرض الايدز كما ان ٥٠ بالمئة من حالات الزهري هي بين الشاذين جنسيا.

٩ـ تحرير المرأة: ادى إلى انتشار الممارسات الجنسية الطليقة، إذ لم تعد المرأة في أماكن كثيرة تخشى ذلك وتعتبره من حقوقها التي كان يتمتع بها الرجل وحده.

وقد يسر ذلك عمل المرأة واستقلالها ماديا، كما يسره وجود وسائل منع الحمل، وبما ان خوف الحمل كان من اكبر العوائق أمام الممارسات الجنسية المتعددة للمرأة فان زوال هذه المخاوف أدى إلى انطلاق اكبر في مجال الممارسات الجنسية المتعددة.

١٠ـ البغايا: لا شك ان البغايا هن اكثر المجموعات اصابة بالأمراض الجنسية ماعدا مجموعة الشاذين جنسيا الذين زادت امراضهم الجنسية عن امراض البغايا، وتعتبر البغايا اكبر واقدم مصدر عرفته البشرية لانتشار الأمراض الجنسية.

وقد وجد ان ما بين ٩٠ إلى ١٠٠ بالمئة من البغايا مصابات بالأمراض الجنسية على مدار العام في الدول الآتية: فرنسا، الهند، الفيليبين، تايلند، تركيا، النمسا.

ان البغي تتعرض للاصابة بالأمراض الجنسية كل اسبوع ولذا فانها تكون في اثناء الفحص الطبي الاسبوعي مصابة بالمرض.

وبما ان الفحص الطبي لا يجري للبغايا كل اسبوع، فان البغي أو المرأة التي تتصل بشخصين فقط في الاسبوع ستصاب بالأمراض الجنسية وتنقلها مالم يتم فحصها ومعالجتها كل اسبوع بانتظام، وهو أمر مستحيل التنفيذ في الواقع.

ويلخص الدكتور ويلكوكس من بحثه القيم إلى أن المجتمع برمته يواجه خطر الأمراض الجنسية وان كانت هناك مجموعات خاصة في المجتمع تواجه الخطر بصورة أفظع وابشع.

وفي تقرير نشرته وكالة رويتر ونقلته الصحافة عام ١٩٨٣ عن الدعارة في بانكوك (تايلند) جاء ان عدد ضحايا الزهري ارتفع في تايلند خلال الخمسين عاما الماضية خمسين ضعفا. كما ان هناك ثلاثة ملايين شخص مصابون بالأمراض الجنسية في تايلند.

وينتشر البغاء الرسمي وغير الرسمي في تايلند بصورة مثيرة، وهناك عشرات الآلاف من الفتيات اللائي يعملن في هذه الحرفة وتعتبر البارات والنوادي الليلية (٩٥) ودور التدليك (١٢٠ دارا) وما يسمى دور الشاي (٥٠ دارا) من المراكز المهمة للبغاء بالاضافة إلى مئات الفنادق والمواخير.

وقد وجد ان ٧٠ بالمئة من البغايا و ٦٠ بالمئة من المدلكات مصابات بنوع أو اكثر من الأمراض الجنسية.

وتعتبر تايلند موبوءة بما وصفته الوكالة بالسيلان الشديد (أي الذي تصعب معالجته لتخلق بكتريا مضادة للمضادات الحيوية). ويعتبر معدل الاصابة بالسيلان في تايلند أعلى من جميع مناطق آسيا تليها الفلبين.

وفي الولايات المتحدة اجري ٣٨ مليون فحص للدم لوجود الزهري وذلك في عام ١٩٧٤ وقد تبين من هذه التحليلات ان مليونا كانوا قد أصيبوا بالزهري. ورغم ان البنسلين قد خفف من حدة انتشار هذا المرض إلى درجة كان يأمل فيها الاطباء بالقضاء عليه مطلقا، إلا ان المرض عاود الانتشار من جديد فقد سجلت في عام ١٩٧٤م ٢٥١٤١ حالة زهري جديدة (المرحلة الأولى والثانية) ذكر ذلك الدكتور ريتشارد روبرتس في بحثه المقدم إلى مؤتمر الأمراض الجنسية المنعقد في لندن (٢٢/٢٥ يونيو ١٩٧٥) ويختتم الدكتور كاترال الحديث بقوله: «ان اخفاق الطب في القضاء أو حتى ايقاف انتشار الأمراض الجنسية خلال الخمس والعشرين سنة الماضية هو شيء مخيب للآمال، ان المضادات الحيوية ليست هي الحل الأمثل لهذه المشكلة الاجتماعية المعقدة).

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك أن تيسر لي أمر رزقي، وأن تعصمني من الحرص والتعب في طلبه، ومن كثرة الهم والتفكير في تحصيله، ومن الشح والبخل بعد حصوله، واجعله سببا لاقامة عبوديتك.

قضية ورأي

بقلم: عبد الله عبد المطلب بوقس
وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية

شبابنا المسلم "١٠"

انتشار الاندية الثقافية والرياضية والفروسية والجمعيات النسائية الخيريه وجمعيات الفنون التشكيلية والمكتبات العامة والخاصة بالاندية ومجالس العلم والحفلات الثقافية التي تنظمها المدارس والجامعات في عالمنا الاسلامي تعتبر صحوة جيدة في شغل أوقات الفراغ للشباب والشابات بما تقدمه من محاضرات وندوات مفيدة في العلم والادب والثقافة الاسلامية.

وقد حرصت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على دعم هذه الاندية الرياضية والثقافية بميزانية سخية للصرف منها على انشطتها التي تجذب الشباب لساحتها.. ففي الاندية الرياضية تقويم للجسم وكبح للغريزة الجامحة والتي تشتد في مرحلة المراهقة واقبال الشباب على هذه الاندية والاشتراك في مجالاتها الرياضية المتعددة قد ابرز بطولات ممتازة استطاعت ان تثبت جدارتها في المسابقات الدولية.. الا ان تقويم الجسم لا بد ان يصحبه تقويم للروح والعقل فشبابنا المسلم حين يمثل بلده في مسابقة رياضية دولية عليه أن يحافظ على اداء صلواته والالتزام بالسلوك الاسلامي وهذا ما يؤكده دوما قائد مسيرة امتنا الاسلامية الفهد الباني في لقائه مع شبابنا الرياضي وعلى شبابنا المسلم ان يحذر مما أشارت اليه جريدة المسلمون في عددها ١٠٩ من استغلال النشاط التنصيري للعبة كرة القدم في مباريات كأس العالم لعمل غسيل مخ للاعبين ومشاهدي المباريات عن طريق اجهزة اعلامهم المسخرة لخدمتهم ودعاتهم المتمرسين بكل الوان الخدع والمغريات..

والاندية الثقافية صنو رصيفاتها الاندية الرياضية فأهدافها صقل الافكار وتربية العقل وتعميق المفاهيم لكل المعارف الانسانية عن طريق ما تقدمه من برامج مفيدة لاعلام الفكر والادب والثقافة سواء المحاضرات او الندوات وقد لمسنا تطورا ملموسا في انديتنا الثقافية من خلال اهتمامها بالمكتبات وتوفير المراجع والكتب والمجلات والصحف وعمل دائرة تلفاز تسجل من خلالها كافة انشطتها وبيعها على الراغبين من اعضائها او الحضور بسعر التكلفة واهداء الكتب مجانا للمشاركين اضافة الى اهتمامها بألوان من العاب التسلية.. وحبذا لو حرصت الاندية على اقامة حدائق لالعاب الاطفال يرتادها الاطفال مع ذويهم وهي فرصة يتعرف فيها الطفل سواء عن طريق السماع او المشاهدة في اثناء لعبه لما يدور في هذه الاندية من انشطة ويعتاد على ارتيادها حين يكبر وينمو.

وجمعيات الفنون التشكيلية. يرتادها عشاق الفن من الشباب وقد كان لها أثرها الطيب في ابراز المواهب الفنية وقيام العديد من المعارض للرسوم والتشكيلات .. والفن الاسلامي من أعرق الفنون الحضارية والتي لا تزال آثارها في الاندلس خالدة الا انه ينبغي ونحن نشجع شبابنا الموهوبين من الفنانين الابتعاد عما حرمه الاسلام خاصة المجسمات الفنية من ذوات الارواح والرسوم التي تبرز مفاتن المرأة.

والمسرح.. مدرسة تربوية تعليمية.. الا انه من المؤسف ان القصة التمثيلية الاسلامية رغم زخم المصادر التاريخية التي يمكن ان يستقي منها رواد الادب التمثيلي لا تزال في حاجة لمن يسبر غورها ويخرج لنا صورا رائعة من البطولات الاسلامية الخالدة والقصة الاجتماعية الملتزمة بسلوكيات العقيدة الاسلامية التي تحمل طابع الحكمة والعبرة بدلا من التمثيليات الهزيلة المشوهة المستقاة من أدب الغرب.

وان ما ننبه شبابنا اليه ان اعداء الاسلام من الصليبيين والشيوعية والصهيونية ومن على شاكلتهم من البهائيين والملل المنحرفة لا يتركون اي فرصة لافساد المسلمين وشبابهم بصفة خاصة الا واهتبلوها وامعنوا في كيدهم وغيهم.. ولكن طالما ان شبابنا المسلم حذر ويقظ ومدرك لمفاهيم عقيدته الاسلامية فسوف يرتد كيدهم لنحورهم وتتحطم آمالهم وخداعهم على صخرة الايمان الراسخ..

لهذا يتوجب على المسؤولين في الاندية الرياضية والفروسية والثقافية والجمعيات ومجالس العلم وضع التخطيط السليم المناسب لكافة قنوات الانشطة بما يحقق الاهداف المتوخاه لصقل العقل والفكر وتقويم الجسم ويتفق والنهج الاسلامي لنجعل من شبابنا المسلم درعا واقيا وحصنا منيعا للاسلام لكي يتحقق لنا النصر المبين على اعدائنا في كل صقع من عالمنا الاسلامي والله جلت قدرته نصير ومعين لكل من ينصر هذا الدين القويم.. وما النصر الا من عند الله.

ونكتفي بهذا القدر ولا يزال اللقاء موصولا مع الشباب..!

من قصص التراث

شمعة المسلمين وسراج الخليفة

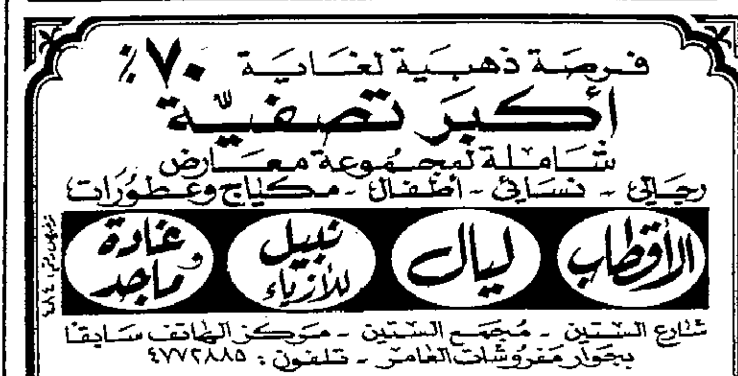
وفد على عمر بن عبد العزيز بريد من بعض الآفاق، فانتهى الى باب عمر ليلا، فقرع الباب فخرج اليه البواب، فقال: أعلم أمير المؤمنين ان بالباب رسولا من فلان عامله، فدخل فاعلم عمر ـ وقد كان اراد ان ينام ـ فصعد، وقال: ائذن له.

فدخل الرسول فدعا عمر بشمعة غليظة فأججت نارا، واجلس الرسول، وجلس عمر، فسأله عن حال اهل البلد ومن بها من المسلمين واهل العهد، وكيف سيرة العامل؟ وكيف الاسعار؟ وكيف ابناء المهاجرين والانصار، وابناء السبيل والفقراء؟ وهل اعطي كل ذي حق حقه؟ وهل له شاك؟ وهل ظلم احدا؟

فانبأه بجميع ما علم من أمر تلك المملكة، يسأله فيحفي السؤال، حتى اذا فرغ عمر من مسائلته قال له: يا امير المؤمنين، كيف حالك في نفسك وبدنك؟ وكيف عيالك وجميع اهل بيتك ومن تعنى بشأنه؟ فنفخ عمر الشمعة فاطفأها بنفخته، وقال: يا غلام علي بسراج، فأتى بفتيلة لا تكاد تضيء، فقال: سل عما احببت، فسأله عن حاله، فأخبره عن حال ولده واهل بيته.

فعجب البريد للشمعة واطفائه إياها، وقال: يا امير المؤمنين رأيتك فعلت امرا ما رأيتك فعلت مثله! قال: وما هو؟ قال: اطفاؤك الشمعة عند مسائلتي إياك عن حالك وشأنك. فقال: يا عبد الله، ان الشمعة التي رأيتني أطفأتها من مال الله ومال المسلمين، وكنت اسألك عن حوائجهم وأمرهم، فكانت تلك الشمعة تقد بين يدي فيما يصلحهم، وهي لهم، فلما صرت لشأني، وأمر عيالي ونفسي أطفأت نار المسلمين.





الرياضة السعودية

ازفالدو: مباراتنا المقبلة بداية مرحلة الاختيار للتشكيلة النهائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

قال البرازيلي ازفالدو سمبايو في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عقب لقاء المنتخب السعودي بفريق اف. اف. مالمو السويدي التي انتهت بخسارة المنتخب السعودي ٢/٣ «لعب المنتخب السعودي الشوط الاول بكفاءة عالية فكان لاعبوه ينقلون الكرة من الدفاع للوسط ومنه للهجوم بسرعة إلا أن الوضع اختلف في الشوط الثاني لعدة اسباب منها التغييرات التي احدثتها في بداية هذا الشوط التي اهدف منها كشف قدرات جميع اللاعبين الى جانب ان فريق مالمو احتاط كثيرا لطريقة أداءنا وضيق لاعبوه الخناق على لاعبي الوسط ساعدهم على ذلك قوة اجسامهم وفرض مدافعوه الرقابة على المهاجمين».

وحول سؤال «الشرق الاوسط» هل نفذ اللاعبون ما طلب منهم ؟ أجاب ازفالدو «نعم لقد قام اللاعبون بتنفيذ ما أوعزت اليهم من مهام داخل الملعب وظهر فهد الهريفي وأحمد جميل وأحمد البيشي ومحمد عبد الجواد بمظهر مشرف».

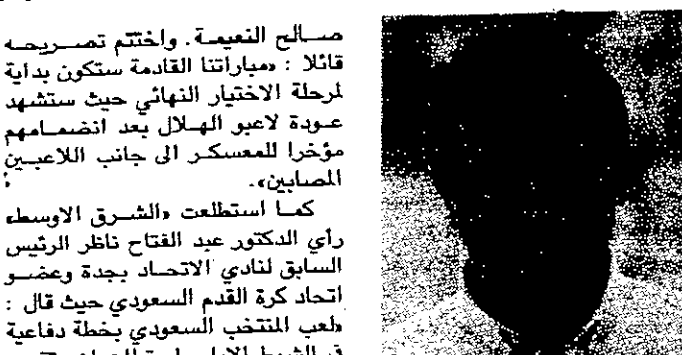
وعن الاسباب التي دعته لاستبدال الرومي واعادة خالد منسي كظهير ايمن يقول : «يعرف الجميع ان عبد الرحمن الرومي عائد للتو من اصابة بالغة ابعدته عن الملاعب قرابة شهرين لذا فضلت اراحته الى جانب انني لاحظت عليه الاحتفاظ بالكرة كثيرا.. !».

«أما بالنسبة لخالد منسي فليست المرة الاولى التي يلعب في مركز الظهير الايمن فقد لعب في ناديه ومنتخب الشباب واعددته لمركز الظهير عندما أصيب عبد الله صالح لكشف امكانياته تحسبا للمستقبل». وأوضح ازفالدو ان الاسباب الرئيسية لاهتزاز الدفاع تعود لقلة الخبرة الى جانب غياب قائد الفريق صالح النعيمة. واختتم تصريحه قائلا : «مباراتنا القادمة ستكون بداية لمرحلة الاختيار النهائي حيث ستشهد عودة لاعبو الهلال بعد انضمامهم مؤخرا للمعسكر الى جانب اللاعبين المصابين».

كما استطلعت «الشرق الاوسط» رأي الدكتور عبد الفتاح ناظر الرئيس السابق لنادي الاتحاد بجدة وعضو اتحاد كرة القدم السعودي حيث قال : «لعب المنتخب السعودي بخطة دفاعية في الشوط الاول واستطاع ان يتقدم بهدفين إلا ان التغييرات غير الموفقة في بداية الشوط الثاني اثرت على الاداء الفني وعندما أصيب الظهير الايمن استبدل بمحور ارتكاز الوسط واعتبر ذلك احد الاسباب الرئيسية للخسارة حيث انفتح خط الدفاع امام المهاجمين. وهذه المرحلة الاعدادية الهدف منها تجربة اللاعبين لاختيار الافضل والمكسب فيها كبير على الرغم من خسارة النتائج لأن المهم ان نخوض المنافسات الرسمية بقوة لنكسب النتائج فطموحاتنا ان نتأهل الى أولمبياد سيؤول ٨٨.



كرة سويد التي وقف لها القائم بالمرصاد في الشوط الاول وقد وقف اثنان من الجمهور لظنهما المؤكد انها هدفا.



ازفالدو سمبايو.

بطولة الاندية والهيئات في السلاح تبدأ اليوم بالملز

الرياض ـ واس: ينظم الاتحاد السعودي للسلاح اليوم الاربعاء على صالة رعاية الشباب بالملز بطولة الاندية والهيئات لهذا العام.

ويشارك في هذه البطولة التي تستمر يومين نادي الهلال والشباب والرياض والاتفاق والنهضة والقادسية والجزيرة وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

وتعتبر هذه البطولة الثانية التي ينظمها الاتحاد بعد أن توقفت اكثر من ثلاثة اسابيع حيث شارك منتخب المملكة للناشئين في البطولات العربية والدولية وقد شارك في البطولة العربية الاولى والتي اقيمت في الإسكندرية لسلاحي الشيش وسيف المبارزة ودورة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح التي اقيمت في الكويت.

كما شارك في البطولة الاسيوية الاولى التي اقيمت في هونج كونج وحصل فيها المنتخب على المركز الرابع.

وكان الاتحاد السعودي للسلاح قد نظم البطولة الاولى للاندية الاسبوع الماضي في مدينة الدمام وكانت نتائجها كالتالي.

فاز بالمركز الاول فريق النهضة وفاز بالمركز الثاني فريق الجزيرة وجاء في المركز الثالث فريق الاتفاق.

الوسطى تفوز ببطولة بناء الاجسام

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

انتهت يوم الجمعة الماضي بطولة المملكة العربية السعودية السابعة لبناء الاجسام والتي أقيمت على صالة رعاية الشباب بملعب الملز يومي الخميس والجمعة وقد حضر البطولة جمهور كبير واشتركت في البطولة ٥ مناطق هي الوسطى والغربية والشرقية والجنوبية والمدينة المنورة وبلغ عدد المشتركين ١٦ لاعبا من الناشئين و٢٢ لاعبا في الدرجة الاولى وقد شهدت البطولة منافسة كبيرة بين مناطق الوسطى والغربية والشرقية وهذه نتائج البطولة:

● **بطولة الناشئين**

ـ وزن الريشة ٦٥ ك: الاول: محمد موسى (الغربية)، الثاني: عبد الله الشريدة (الوسطى)، الثالث: خليفة الطفيل (الوسطى).

ـ وزن الخفيف ٧٠ ك: الاول: عبد الرحمن محمد (الشرقية)، الثاني: تركي سند (الوسطى)، الثالث: حسين سلام (الغربية).

ـ وزن المتوسط ٨٠ ك: الاول: ناصر عبيد (الغربية).

ـ وزن خفيف الثقيل فوق ٨٠ ك: الاول: محمد شوشو (الغربية)، الثاني: عبد المحسن العتيق (الوسطى)، الثالث: محمد المهنا (الشرقية).

وقد فازت الغربية بالمركز الاول تلتها الوسطى فالشرقية.

ـ وزن الريشة ٦٥ ك: الاول: سليمان الطفيل (الوسطى)، الثاني: سعود العوامي (الشرقية) الثالث: سليم الجهني (الغربية).

ـ وزن الخفيف ٧٠ ك: الاول: عبد الرحمن يوسف (المدينة)، الثاني: سمير عبد الخير (الغربية) الثالث: محمد احمد (الجنوبية).

ـ وزن المتوسط ٨٠ ك: الاول طارق عباس (الشرقية)، الثاني: جلال القاسم (الوسطى)، الثالث: عيد بلوعد (الغربية).

ـ وزن الخفيف الثقيل ٩٠ ك: الاول عبد الواحد المطيري (الوسطى)، الثاني: زايد الدوسري (الشرقية)، الثالث: محمد ابو طالب (الغربية).

ـ وزن الثقيل فوق ٩٠ك: الاول: حسان حباب (الوسطى)، الثاني: عادل الطريقي (الشرقية)، الثالث: شرف الحسيني (الغربية).

وقد فازت المنطقة الوسطى بالبطولة تلتها الشرقية فالغربية ويقوم بتدريب فريق المنطقة الوسطى الفائز بالبطولة الكابتن محمد قشقوش، تولى التحكيم في البطولة العقيد حسن بافقيه وعبد المنعم صبر ومحمد محمود وسعود المفوز ورشدي حسام الدين وادارها عبد الوهاب مؤمن.

وفي نهاية الحفل قام معيلي احمد المعيلي سكرتير عام الاتحاد والعقيد اديب ادريس عضو مجلس ادارة الاتحاد بتوزيع الجوائز على الفائزين.

برنامج الرياضة للجميع يوم السبت

الطائف ـ واس: ينظم مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف عصر يوم السبت المقبل برنامج الرياضة للجميع على ملاعب مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية.

أوضح ذلك مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف محمد بن نمشان وقال ان البرنامج يشتمل على عدد من اللقاءات الرياضية في كرة القدم والسلة والطائرة واليد والسباحة وكرة الطاولة.

واضاف ان البرنامج الذي يستمر مدة ثلاثة اسابيع يهدف الى اتاحة الفرصة للجميع الى ممارسة هواياتهم الرياضية في الملاعب الحديثة والاستفادة من عطاءات الخير هدية الاب القائد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله.

واشار النمشان الى ان تجاوب المواطن مع هذه البرامج الرياضية هو ما تهدف اليه الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتوجيهات من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لتكون البرامج الرياضية شاملة للجميع.

الرياضة المصرية

الأوليمبي يستضيف الأهلي في احتفالاته بالصعود للدوري الممتاز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد الاسكندرية فريقا ناديي الاوليمبي والأهلي في مهرجان تكريم الفريق الاول لكرة القدم بالأوليمبي بمناسبة صعوده للدوري الممتاز في الموسم المقبل.

ويخوض الأهلي المباراة بكامل نجومه ـ عدا اللاعبين الدوليين ـ في اختبار جاد للفريق قبل مباراته الهامة مع الترسانة في الدوري يوم ١١ ابريل (نيسان) الجاري.. ولقاء اليوم يشهد صراعا من نوع جديد بين بطل الدوري الممتاز وبطل دوري الدرجة الاولى ويضم الفريقان عددا من اللاعبين المخضرمين مثل مصطفى عبده والخطيب في الأهلي والسويسي وحليمو في الأوليمبي.

٥ مباريات هامة في بطولة العالم للبلياردو.. بالقاهرة

● دخلت بطولة العالم الثانية والاربعين للبلياردو (الثلاثة اضلاع) والتي تقام حاليا بالقاهرة يومها لثاني.. وتقام اليوم خمس مباريات يلتقي فيها الثنائي المصري هشام سعد ومحمد دياب في مباراة دربي محلي.. ويلعب ايهاب المسيري مع تورس الامريكي. ويعقبها ٣ مباريات اخرى يلتقي فيها بلمودال السويدي مع شتينسل النمساوي.. وبسون المكسيكي مع سيمز الامريكي واخيرا ليجاردا الاكوادوري مع أرتونس الهولندي.

الغاء مسابقة كأس مصر

قرر اتحاد كرة القدم المصري في اجتماعه امس برئاسة الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد الغاء مسابقة كأس مصر لكرة القدم لهذا العام.

كما قرر الاتحاد خلال الاجتماع رفض الاقتراح الذي كان قد تقدم به احد الاعضاء بتقسيم الدوري الممتاز لكرة القدم خلال الموسم المقبل الى مجموعتين والاستقرار على نظام دوري المجموعة الواحدة، كما كان هذا الموسم.

وجاء قرار الاتحاد بالغاء مسابقة الكأس نتيجة لارتباطات فرق الاهلي والزمالك والترسانة في بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكأس الى جانب ارتباطات المنتخب القومي الاول في مباريات دورة الالعاب الافريقية التي تبدأ تصفياتها يوم السبت القادم مع تنزانيا..

وكذلك ارتباط المنتخب العسكري لكرة القدم والذي يضم عددا من لاعبي الاندية والمنتخب القومي في بطولة كأس العالم العسكرية التي ستقام باللاذقية في سورية صيف العام الحالي.

ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية:

السودان يكسب تنزانيا

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

فاز المنتخب القومي السوداني مساء اول من امس على نظيره التنزاني بهدف واحد مقابل لا شيء.. احرزه مهاجمه وليد طاشين بعد مرور ست دقائق من بداية الشوط الثاني من المباراة التي جرت بين منتخبي البلدين ضمن تصفيات كاس الامم الافريقية الخامسة عشرة بملعب الخرطوم وسط حضور جماهيري كبير يتقدمه السيد محمد توفيق احمد وزير الثقافة والاعلام وصالح محمد صالح رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم وطه محمد طه الامين العام للمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب.. وسيلعب الفريقان مباراة الاياب يوم الاحد ١٢ ابريل (نيسان) الجاري بدار السلام.

تعتبر مباراة المنتخب السوداني اول مشاركة رسمية له بعد غياب استمر لموسمين كاملين بغرض تحسين صورة الكرة السودانية بعد ان تعرضت لبعض الهزات والهزائم ولكن لم تكن المباراة الاخيرة مطمئنة للفريق السوداني الذي لعب على ارضه وبين جمهوره الكبير لان نتيجة المباراة لم تجعل مهمته سهلة في لقاء الاياب على ارضه ومام جمهور المنتخب التنزاني.

هدف المباراة

في الدقيقة السادسة في الشوط الثاني ارتكب قائد الفريق التنزاني عثمان جمعة مخالفة عند راس منطقة جزاء فريقه احتسب على اثرها الحكم ضربة حرة مباشرة تصدى لها المدافع السوداني مجدي مرجان ولعبها قوية ارتدت من الحارس فحولها بدر الدين بالمقاس لرأس زميله المهاجم وليد طاشين الذي اودعها الشباك هدفا اشعل مدرجات ملعب الخرطوم.

وقد أسفرت باقي المباريات التي جرت خلال الاسبوع ضمن التصفيات عن النتائج التالية :

الجزائر/تونس ١/صفر.
كينيا/مدغشقر ٢/صفر.
نيجيريا/توجو ٢/صفر.
موزمبيق/زيمبابوي ١/١.
ساحل العاج/الكونغو ٢/صفر.
الكاميرون/أوغندا ٥/١.
السنغال/غينيا ٤/صفر.
السودان/تنزانيا ١/صفر.
زائير/انجولا ٣/صفر.
سيراليون/غانا ٢/١.

وصعدت مالاوي الى الدور الثاني بسبب انسحاب رواندا.

سميث يراقب

جورج سميث مدرب منتخب مصر لكرة القدم حضر مباراة السودان وتنزانيا مسء اول من امس ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية وذلك لمشاهدة الفريق التنزاني على الطبيعة ومعرفة طريقة لعبه والمعروف ان منتخب مصر وتنزانيا سلتقيان في الشهر المقبل ضمن تصفيات دورة الالعاب الافريقية التي ستقام بنيروبي خلال اغسطس (آب) المقبل.

رئيسا منتخبي السودان وتنزانيا يتبادلا التهاني قبل المباراة وبدا طاقم الحكم

الرياضة السورية

اسبانيا وايطاليا تشاركان ببعثات رياضية واسعة في العاب المتوسط العاشرة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

اكدت اسبانيا انها ستشارك بالعاب البحر الابيض المتوسط العاشرة التي ستقام في اللاذقية خلال شهر سبتمبر (ايلول) بكل الالعاب المقررة في الدورة ماعدا الفروسية. وان افضل المستويات الرياضية الموجودة في اسبانيا سيكون لها شرف التواجد في هذه الدورة، وقدر استناداً الى معلومات اللجنة الاولمبية الاسبانية بأن عدد افراد البعثة الاسبانية المشاركة في دورة المتوسط سيكون (٣١٧) رياضيا ورياضية عدا الاداريين والاعلاميين.

جاء هذا التأكيد خلال الزيارة التي قام بها السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية والامين العام لالعاب المتوسط الى اسبانيا، حيث التقى خلالها مع وزير الرياضة الاسباني ورئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الاسبانية.

ومن جهة ثانية، قام السيد مدلل بزيارة مماثلة الى ايطاليا، التقى فيها مع رئيس وأعضاء اللجنة الاولمبية الايطالية، ورؤساء الاتحادات الرياضية الايطالية، ورجال الاعلام.

سميح المدلل

وتم في هذه اللقاءات الاتفاق على مشروع التعاون الرياضي بين سورية وايطاليا.

وقد اكدت اللجنة الاولمبية الايطالية ان حجم بعثتها الى العاب اللاذقية سيتألف من (٤٠٧) رياضيين ورياضية عدا الاداريين ورجال الاعلام.

السيد مدلل قام ايضا في الآونة الأخيرة بزيارة الى الكويت حضر فيها اجتماعات المجلس الاولمبي الآسيوي باعتبار ان سورية عضواً في مكتبه التنفيذي، وقد تم في هذه الزيارة اقرار خطط المجلس الاولمبي الآسيوي الذي اصر على منع الاحتراق ومشاركة المحترفين بالدورات الآسيوية، واستمع المشاركون عن استعدادات الصين لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية المقبلة.



عبد القادر كردغلي

رياضة ذهنية



افقيا

١ ـ من انواع القماش
٢ ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة)
٣ ـ ممثلة مصرية
٤ ـ اذاع ـ بواسطتي (معكوسة) ـ وحدة موازين (معكوسة)
٥ ـ متشابهان ـ سرير مزين فاخر (معكوسة)
٦ ـ اسم علم مؤنث ـ اشيد
٧ ـ ميزان
٨ ـ عملة عربية ـ مياه جارية
٩ ـ مدينة سودانية.

عموديا

١ ـ بطل العالم في الشطرنج.
٢ ـ نموذج ـ للنفي.
٣ ـ جاهل ـ احلف.
٤ ـ جانب
٥ ـ اكلة لبنانية (معكوسة) ـ ثواب.
٦ ـ رفض ـ آلة موسيقية (معكوسة).
٧ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ ضمير.
٨ ـ حارس (معكوسة) ـ ضمير منفصل.
٩ ـ واظب ـ يهجم.

ساعات — متاعب
مبالغ — جدول
سبيل — ود
توفير — نقاط
ملون — خواص
مشرق — ضعف
مزيد — قطر
تسبيح — نجل
نسبة — فن
بارز

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ه	ل	م	غ	ض	ع	ف	م
٢	ر	ج	ق	ط	ر	ل	ر	و	ش
٣	ر	ل	ي	ا	ن	م	ا	د	ر
٤	ا	ج	ف	س	ت	ن	س	ب	ق
٥	ب	ن	ر	ا	ن	ا	ق	ن	م
٦	ض	ل	ع	ب	ع	غ	س	ا	س
٧	ع	ب	و	ا	ف	ب	و	ه	ط
٨	ف	ا	ت	د	ة	و	ي	ا	ف
٩	د	ي	ر	م	ج	ل	ت	ن	ص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة ومرفأ في بلغاريا

كوليت خوري

المنتخب الوطني السوري خسر امام الكرامة وتعادل مع منتخب الامارات

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن استعدادات المنتخب الوطني السوري لكرة القدم للتصفيات الاولمبية، التي ستبدأ بلقاء سورية وقطر. خاض المنتخب اخيرا مباراة ودية مع فريق نادي الكرامة من حمص، (متصدر الدوري) على ارض استاد ملعب العباسيين بدمشق، انتهت بفوز الكرامة على المنتخب بهدف مقابل لا شيء سجله مهاجم الكرامة بسام بيرودي.

اجريت المباراة في جو مثلج عاصف، لكنه لم يمنع من سخونتها، حيث قدم الفريقان عرضا كرويا جميلا شمل على الاثارة واللمحات الفنية والفرص الضائعة من الجانبين، ولاسيما من المنتخب في الشوط الثاني.

جاء هدف الكرامة في الشوط الاول من المباراة بعد كرة رأسية جميلة سددها البيرودي في مرمى الشكوحي. وقد نال الكرامة استحسان المشاهدين للعرض القوي الذي قدمه، كما ظهر المنتخب بمستوى جيد، رغم خسارته، وقد اشرك مدرب المنتخب سبعة عشر لاعبا في المباراة. مما اثر على انسجام الفريق.

المنتخب لعب ايضا مباراة في الامارات اسفرت عن تعادله مع منتخب الامارات بهدف لهدف رغم ان الفريق السوري ظل متقدماً حتى الوقت الاضافي من المباراة الذي سجل فيه الاماراتيون هدف التعادل. هذا وقد تألف المنتخب السوري من اللاعبين: احمد عيد ومالك شكوحي لحراسة المرمى.

واحمد شعار وجهاد اشرفي وجوزيف ليوس وسامر درويش ومحيي الدين عباس واحمد عسكر ويوسف هولة، لخط الدفاع.

ونزار محروس وعبد القادر كردغلي وجورج خوري ودوميو اسكندر وسعد سعد ومحمد جقلان، لخط الوسط.

ووليد ابو السل ووليد ناصر وحسين ديب وفيصل احمد ومحمد قيصر، لخط الهجوم.

الرياضة السودانية

مجلس الوزراء اجاز قانون الرياضة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اوضح السيد محمد توفيق احمد وزير الثقافة والاعلام السوداني ان قانون المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب بالسودان الذي اجازه مجلس الوزراء اخيراً يتميز بتوسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار، وأشار الى ان القانون نص على تكوين لجنة تنفيذية لرعاية الشباب ولجنة للشؤون الرياضية من بين اعضاء المجلس ـ وقال: ان القانون منح كل اقليم الحق في انشاء مجلس اقليمي للرياضة والشباب برئاسة حاكم الاقليم. وأضاف: ان القانون تضمن ايضا انشاء اتحاد عام يكون مسؤولا عن ادارة الشؤون الرياضية على نطاق القطر كما تضمن انشاء اتحاد رياضي للناشئين والمعوقين واتحادات رياضية قطاعية»

● انعقدت اخيراً اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية السودانية لمناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعمالها وقد افتتح الاجتماع الدكتور عبد الحليم محمد بقراءة الوقائع السابقة وتمت اجازتها وقد بدأ الاجتماع بمناقشة الأجندة الخاصة بهذا الاجتماع على النحو التالي:ـ

١ ـ ناقش الاجتماع الطلب المقدم من اللجنة الاولمبية الدولية بخصوص ترشيح أشخاص لنيل جائزة التفوق الرياضي والأكاديمي وتقرر ترشيح اللواء م. محمد طلعت فريد لنيل هذه الجائزة.

٢ ـ اخذ الاجتماع علماً بتعديل المادة الخامسة من النظام الاساسي الاولمبي الذي أقر في الجلستين رقم (٩١) و(٩٢) والخاصة بالدورة الشتوية بأن تكون كل سنتين ابتداء من العام ١٩٩١.

اطلعت اللجنة على خطاب اللجنة الدولية حول شروط الدعم المالي للجان الوطنية التي تدفع الاشتراكات في الألعاب الاولمبية الشتوية المقامة في كالجاري بكندا عام ١٩٨٨.

٤ ـ استعرض الاجتماع عدد اللعبات الرياضية التي سيشارك بها السودان في اولمبياد سيوول عام ١٩٨٨.

حادثة كروية غريبة في مصر

القبض على لاعبي المنتخب العسكري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أزمة غريبة من نوعها حصلت في نهاية الاسبوع بين مسؤولي المنتخب المصري الأول لكرة القدم والمنتخب العسكري بسبب لاعبي المنتخب الأول الخمسة الأعضاء في المنتخب العسكري ايضا وهم حسين السيد حارس المرمى واحمد رمزي واسماعيل يوسف ومحمد حلمي وحسام حسن.. عندما طالب مسؤولو المنتخب العسكري اللاعبين بالمشاركة في مباراة المنتخب الودية مع الأهلي ورفض مايكل سميث مدرب المنتخب الأول بحجة انشغالهم في آخر مران للفريق..

عندئذ قامت قوة عسكرية قوامها مقدم ورائدان بالقبض على اللاعبين الخمسة في معسكرهم بفندق البارون واصطحبتهم بالقوة حيث شاركوا في مباراة الأهلي..

وعلى الفور قرر المدرب سميث استبعادهم من عضوية الفريق الأول وضم بدلا منهم سيد يوسف وطارق العشري واحمد عبد العزيز ومحمد السعيد.

باركر باق بالزمالك

● منذ هزيمة فريق نادي الزمالك امام «المقاولون العرب» في الدوري العام اخذت الشائعات تتردد عن نية الزمالك عدم تجديد عقد مدربه الانجليزي ريتشي باركر الذي ينتهي مفعوله في شهر اغسطس (آب) المقبل وقاد هذه الحملة بعض اصحاب المصالح الخاصة واللاعبين الذين استبعدهم باركر لعجزهم عن العطاء ومجاراة اللاعبين الشبان.

وفي تصريح للمهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك اكد لـ «الشرق الأوسط»: «ان كل ما يتردد حاليا ما هو الا محاولات لاثارة الفتنة في صفوف الفريق، كما ان مسابقة الدوري العام لم تنته كذلك وايضا مسابقة «كأس مصر» لم يتحدد موقفها بعد.. والعقد المبرم بين الزمالك وباركر ينص على تجديده في حال فوزه باحدى البطولتين.. فكيف نفكر في انهاء عقده الآن ؟!».

وقال «الكابتن» احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك: «ان باركر من انجح المدربين الذين عملوا بالزمالك ويكفي انه خلال اقل من موسم استعاد للزمالك كأس افريقيا وقام بتجديد شباب الفريق وأصبح متوسط اعمار لاعبيه ٢٣ سنة. كما انه حتى هذه اللحظة يحتل المركز الأول في قائمة الدوري العام مع منافسه الأهلي».

وأضاف: «انني اوصيت بتجديد عقده للعام الثاني حتى نستفيد من خبراته قدر الامكان.



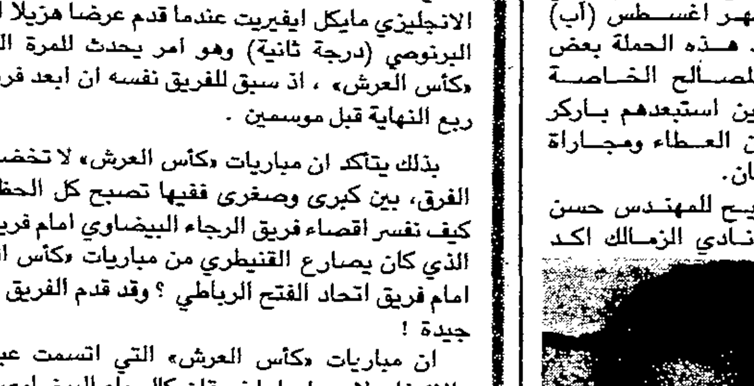
احمد رمزي

«المقاولون العرب» يطلب اللعب مبكراً مع الترسانة

تقدم نادي «المقاولون العرب» بطلب الى اتحاد كرة القدم المصري يسأله فيه تغيير موعد مباراته مع الترسانة لتقام يوم ١٩ ابريل (نيسان) الجاري بدلا من ٣٠ ابريل.. وذلك ليتمكن الفريق من تلبية الدعوة التي وصلته حديثاً من نادي الشرطة (بطل الدوري العراقي) لأداء مباراة ودية في بغداد يوم ٢٨ ابريل في «قادسية صدام».

كما تلقى «المقاولون العرب» دعوة اخرى مماثلة من نادي الحسين اربد بالأردن للعب مباراتين هناك في الاسبوع الرابع من ابريل.

رأي رياضي



امام دهشة الجميع خرجت نصف فرق الدرجة الاولى من اقصائيات «كأس العرش» في اول دورة من سدس عشر هذه المنافسات. واذا كان مبررا اقصاء بعض فرق الدرجة الاولى على يد فرق تلعب في الدرجة نفسها، فان المفارقة تكمن في خروج فرق قوية من الدرجة الاولى بعد انهزامها امام فرق متواضعة من الدرجة الثانية، كما حدث لفريق الوداد البيضاوي بنجومه الكبار ومدربه الانجليزي مايكل ايفيريت عندما قدم عرضا هزيلا امام فريق الرشاد البرنوصي (درجة ثانية) وهو امر يحدث للمرة الثانية في مباريات «كأس العرش»، اذ سبق للفريق نفسه ان ابعد فريق الوداد في دورة ربع النهاية قبل موسمين.

بذلك يتاكد ان مباريات «كأس العرش» لا تخضع لمعادلات اسماء الفرق، بين كبرى وصغرى ففيها تصبح كل الحظوظ متساوية والا كيف تفسر اقصاء فريق الرجاء البيضاوي امام فريق شباب المحمدية الذي كان يصارع القنيطري من مباريات «كأس العرش» في مباراته امام فريق اتحاد الفتح الرباطي ؟ وقد قدم الفريق القنيطري عروضا جيدة !

ان مباريات «كأس العرش» التي اتسمت عبر مراحلها بالقوة والاندفاع لا يصلح لها فريقان كالرجاء البيضاوي الذي لعب مباراة النهاية عدة مرات وفاز بـ «كأس العرش». والنادي القنيطري الذي لعب مباراة النهاية ايضا وفاز بهذه الكأس، لانهما يعتمدان المتعة بغض النظر عن النتيجة في حين ان مباريات الكؤوس تتطلب التركيز على النتيجة قبل مسألة الفنون والحرفنة وامتاع المتفرجين.

وعلى الفرق الكبيرة العمل طبقا لهذه الخلاصة.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

● شيء من هذا القبيل

محجوب البيلي

اعترف انني فعلا بحاجة الى دولارات، واخشى الموت كاي بشر، وخاصة مايوصف بانه موت في ظروف غامضة، الموت والدولارات، كالجنس والجريمة، ترتبط دائما بدراما سوداء في هذه الحياة. ولكنني لم ابحث عن اي من هذه عندما حمل لي البريد هذه الرسالة التي تبشرني بقرب هبوط الثروة، بلا سابق تدبر او تعب او تخطيط. وتنذرني سوء المنقلب ان انا اهملت تنفيذ التعليمات الواردة فيها بدقة وبسرعة.

الغلاف ابيض متوسط الحجم، والخط عادي، لدرجة الحياد، وفي الداخل نسخة مصورة من رسالة باللغة الانجليزية مطبوعة على الآلة الكاتبة غفل عن المصدر والتاريخ. تقول الرسالة التي حملت عنوان: «قبل شخصا تحبه عندما تستلم هذه الرسالة وافعل الاعاجيب!».

لقد ارسلت اليك هذه الرسالة للحظ السعيد، إن النسخة الاصلية موجودة في نيو انجلاند، وقد دارت حول العالم تسع مرات، والآن ارسل الحظ اليك. ستنال حظا سعيدا في ظرف اربعة ايام من استلام هذه الرسالة، اذا قمت بدورك بارسالها. ليس هذا مزاحا: ستتوصل به بالبريد، ارسل نسخا الى الاشخاص من الذين تعتقد انهم بحاجة الى حظ سعيد، لا ترسل نقودا لأن القدر لا ثمن له، لا تحتفظ بهذه الرسالة يجب ان تغادر يديك خلال ٩٦ ساعة.

احد ضباط السلاح الجوي استلم ٧٠٠٠٠ دولار، جو اليوت استلم ٤٠٠٠٠ دولار وخسرها لأنه كسر الحلقة.

عندما كان جين ويلش في الفلبين، فقد زوجته بعد ستة ايام من استلامه الرسالة. ومع انه اخفق في توزيع الرسالة الا انه كوفئ بـ ٧٧٥٥ دولارا قبل موتها.

ارجو ارسال ٢٠ نسخة من الرسالة وسترى ما يحدث خلال اربعة ايام. هذه السلسلة تاتي من فنزويلا وقد كتبها حول انطوني ديجروه، وهو مبشر (؟) من امريكا الجنوبية. وبما ان هذه النسخة يجب ان تقوم بجولة حول العالم، يجب (...) عليك ان تطبع ٢٠ نسخة وترسلها الى اصدقائك وزملائك. وبعد بضعة ايام ستحصل على مفاجاة. هذه حقيقة حتى وان لم تكن خرافة. انتبه للآتي: توصل قسطنطين ديلس بهذه السلسلة عام ١٩٥٣. وطلب من سكرتيرته عمل ٢٠ نسخة وإرسالها. بعد بضعة ايام فاز بمليوني دولار. ارلن داديت وهو موظف استلم الرسالة ونسي انه يجب مغادرتها يديه خلال ٩٦ ساعة. فقد وظيفته وعندما وجد الرسالة فيما بعد، قام بارسال ٢٠ نسخة. وبعد بضعة ايام حصل على وظيفة احسن. داريان فير تشايلد استلم الرسالة وقذفها بعيدا، غير مصدق بعد تسعة ايام مات.

تذكر: لا ترسل مالا. من فضلك لا تتجاهل الامر.

انتهت الرسالة، التي تحمل ختما دائريا، يشبه دائرة الابراج الشهيرة سوى انه يحمل ارقاما محل الرموز.

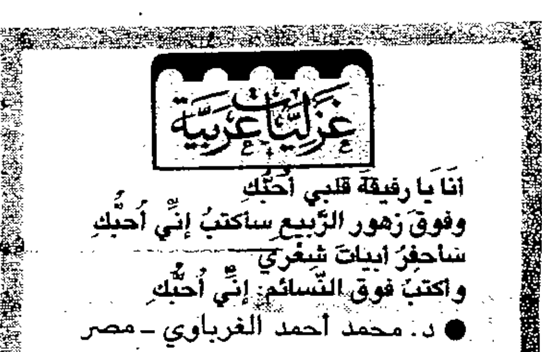
لم اتساءل كثيرا عن كيفية العثور على عنواني خاصة وانني سمعت قبلها عن رسالة من هذا النوع، وصلت الى كفيف بالرباط. ولكن الذي يدعو للحسرة اكثر من الدهشة هو هذا المستوى (العالمي) من الاستخفاف الذي يسود العملية برمتها.

إذا كان من بعث هذه الرسالة الي، يامل في الحصول على مفاجاة. وحتى نسمي الاشياء باسمائها نقول انه يطمع في الحصول على كسب مادي «خرافي» يهبط عليه من حيث لا يدري، فما الذي يرمي اليه المبشر الفنزويلي صاحب النسخة الاصلية كما تقول الرسالة؟

وربما كان هذا النوع من الوصفات مالوفا. ولكنه يظل رغم سخفه يحمل عنصرا منطقيا واحدا، يحمل الناس على تنفيذ الوصية المجهولة. ولو كان الامر يتعلق بطائر مهاجر او حيوان بريء، لافترضنا ان وراء الامر دراسة علمية لتحركاته. ولكنها رسالة عابرة للقارات، وتغري بالثراء وتهدد بالموت خلال ايام، وتورد أسماء ما انزل الله بها من سلطان تستشهد بها على صدق مقولتها، بافتراض ان لا احد يجرؤ على التكذيب.

رغم ذلك يبقى، الامر مريبا، سيما وانه منسوب الى مبشر امريكي، وهو في تفسيره البسيط لا يعدو كونه جرفا لاقطار هذه الامة عن واقعها، واستنفادا لطاقاتها في طلب المحال، وتكريسا لنهج اسطوري معاصر في الحياة. واكاد المح اصابع سداسية.. بين السطور!

● الرباط



أنا يا رفيقة قلبي أحبك
وفوق زهور الربيع ساكتب إني أحبك
ساحفر ابيات شعري
واكتب فوق النسائم: إني أحبك

● د. محمد أحمد الغرباوي ـ مصر

مصطفى أمين لـ «الشرق الاوسط»:

● الصحافة في السعودية تسير بخطوات واسعة وسريعة!
● الذي يهمني أن يكون في الشعر حياة وحيوية وفكر!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مصطفى امين الكاتب الصحفي الكبير الذي يمتاز في كتاباته بالاسلوب التلغرافي.. وصاحب مدرسة في الصحافة العربية مازالت تؤدي دورها المؤثر في خدمة الراي العام كما كتب العديد من القصص حتى وهو داخل السجن، وحقق نجاحا كبيرا في «فكرة» التي تعتبر نبض الشارع المصري والعربي.

قبل أسبوعين كان استاذ الجيل الكاتب الصحفي مصطفى امين في جدة ومكث بها اربعة ايام تعد آخر زيارة له منذ ثلاث سنوات.

يقول مصطفى امين عن جدة عروس البحر الاحمر: وجدت بها اصلاحات كثيرة وأشياء جيدة توجه نظر كل من يراها وهي دائما في ثوب جديد، والاحظ في المملكة العربية السعودية تقدما اكبر، فالمباني على أحدث طراز معماري وبها طابع اسلامي.. وجميعها مطلي باللون الابيض. وهذا يذكرني بمدينة نيويورك عندما يزورها الفرد عاما بعد عام يجدها قد تغيرت فهناك شوارع جديدة واحياء جديدة وعمارات.. هذه صورة للتقدم العظيم في البلاد العربية.

● الثقافة لا وطن لها

● في الصحافة السعودية قضايا ادبية تثار حول الغزو الفكري.. ما تعليقك؟

ـ انا شخصيا أؤيد ان نطلع على كل انواع الثقافات ونكون الثقافة الخاصة بنا، ولا نقفل الباب واذا ابتعدنا عن الثقافات الاخرى فهذا اعتبره جريمة ترتكب في حق الثقافة، لأن الثقافة مثل الطائرة والسيارة لا وطن لها.. لا يمكن ان يقول فرد لا اركب طائرة الا من صنع السعودية او اليمن او بلد آخر.. نتيجة لذلك نرجع لنركب الجمال.. وانا من رأيي الاستفادة من التقدم في اي ميدان ومن اي بلد.. ومثال ذلك اي دواء من صنع اي بلد سواء احبه او اكرهه او اتفق معه او اختلف معه ونافع للمرض أرحب به على الفور.. حتى اذا اخترع عدو من اعدائي دواء للسرطان لازم اخذه من غير ان انظر اذا كان هذا عدوا او صديقا.

في الحديث الشريف «اطلبوا العلم ولو في الصين» الذي يتعلم في الصين ويعود لوطنه ومعه ثقافة صينية.. من غير المنطقي وهو داخل المطار ان تصادر منه الثقافة ونطلب منه الدخول بدون ثقافة صينية، اكتسبها بالدراسة والمعايشة، وطالما انها لا تتصادم مع الموروث الايماني في العقيدة.

● تثار في الساحة الصحافية قضية الحداثة في الشعر؟ ما تعليقكم؟

ـ اي تجديد .. أنا أرحب به، والشعر هو تعبير وجداني، كل منا يعبر بطريقته الخاصة.. انما الشعر الاخرس حتى اذا كان في غاية البلاغة فلا قيمة له.. الذي يهمني ان يكون في الشعر حياة وحيوية وفكر.. هذا هو الشعر سواء كان عموديا او حديثا (مرسلا) .. لا اقيد الشعر.. ولا أقيد الكتابة.. المهم أن توصل للناس فكرك باقل عدد من الكلمات.

● نجاح اي جريدة من نجاح الصحافي.. ما رايك؟

ـ هذا صحيح.. الصحيفة الناجحة يجب ان يكون فيها عدد من الصحافيين الناجحين والعكس صحيح .. ويجوز أن يكون في الصحيفة الفاشلة صحافي واحد ناجح.. فهذه الحالة يغطي عليها عدد كبير من الفاشلين.

والكاتب او الصحافي الذي يتكلم مع الناس من فوق لا يفهمه احد.. لابد ان تقف معه على نفس الارض حتى يسمعك.

● اختفاء النقد المسرحي.. ما رايكم به؟

ـ اهم الاسباب هو اختفاء النقاد المسرحيين لان الذي حدث كان في مصر على سبيل المثال، احسن الكتاب هم الكتاب المسرحيين، كان العقاد يكتب في الفن، وطه حسين، وتوفيق الحكيم يكتبان في الفن والآن الذي يكتب في الفن هم رجال الاعلان واصبح النقد في كل مجالات الفن عبارة عن اعلانات وعندما يعود الكتاب الكبار سوف يرتفع مستوى النقد.

وانا اعتقد ان النقاد العظام .. هم الذين يصنعون المسرح العظيم.. والنقاد الاقزام يصنعون المسرح القزم.

● ما هو السبب في تدهور الحركة الفنية في مصر؟

ـ انا في رأيي تدخل الحكومة. المسرح في مصر عندما كان فرقا خاصة كان ناجحا جدا.. وعندما اصبح فرقا حكومية فشل.. وهذا يرجع لان في الفن لا يمكن ان يكون الفنان موظفا او الجمع بينهما.. والفنان يختلف، طبيعته تختلف عن طبيعة الموظف تماما.. الموظف بالساعة .. الفنان لا يمكن ان يكون بالساعة.. والابداع لا يأتي من الساعة ٨ صباحا وحتى الثانية ظهرا أي في مواعيد الدوام الرسمي.

● قطاع خاص وعلم

● الممثل في القطاع العام يترك مسرحه ويذهب للقطاع الخاص او يسافر للخارج لتصوير العديد من المسلسلات؟

ـ السبب في ذلك ان الرواتب في القطاع العام بسيطة جدا كما انك عندما تدخل المسرح العام لا تجد في صالة المسرح سوى الصفوف الثلاثة الامامية وكلها بالدعوات.. واحد فقط مشتر تذكرة.. ولهذا لا يوجد لدى الحكومة فلوس تعطيها للممثلين.. شوف مسارح القطاع الخاص ناجحة وبتكسب.

وبهذا المناسبة قد كتبت كثيرا عن مسرحية «الوزير العاشق» التي عرضت بالمسرح القومي.. وقد كانت ناجحة بكل مقياس النجاح.. وقد سمعت ايضا ان مسرحية «شهر عسل ـ شهر بصل» التي عرضت على مسرح الطليعة قد حققت نجاحا كبيرا.. وحصلت على اعلى الايرادات.

● ما رايكم في اتجاه الممثل للغناء؟

ـ (يبتسم) كل واحد يعتقد ان صوته جميل ويطرب الناس ويغني في الحمام.. والآن بدلا من ان يغني في الحمام.. يغني على الناس.. ويعتبرون هذا من حرية الغناء مثل حرية السفر..

● نقابة الموسيقيين اصدرت بعض الموانع.. ممنوع من الغناء اي ممثل الا بعد حصوله على تصريح من النقابة.. مع العلم هذا الممثل مقيد في نقابة المهن التمثيلية .. وكلاهما تحت رئاسة واحدة وهي اتحاد النقابات المهنية؟ فلماذا هذا التعقيد؟

ـ يجيب الاستاذ مصطفى امين: اعتقد هذا خطأ ان يكون الممثل عضوا في نقابة الموسيقيين علشان يغني انا ضد اي نوع من التقييد.

● ما رايكم في الصحافة العربية عموما؟

ـ لا ينقصها سوى الحرية .. لدينا سنة اولى حرية واتمنى ان ننتقل الى سنة ثانية حرية.. حتى نصل الى الجامعة.

اتمنى ان تتخلص الصحافة من رئيس التحرير المعين وانما رئيس التحرير يختاره مجلس الادارة .. واكفأ واحد في الجريدة هو الذي يتولى رئاسة تحريرها.

ومستقبل الصحافي في البلاد العربية هو مستقبل الحرية.. في حرية كاملة.. يبقى في صحافي كامل فيه نصف حرية يعني نصف صحافي.. اي انصاف صحافيين.. وهكذا.

لان لا يبرز صحافي بدون حرية: لانها مثل الشمس والهواء للزهرة بظهورها تنمو الزهرة.. وباختفائها تذبل الزهرة.

● الفن السعودي

● ماذا تقول عن الفن السعودي؟

ـ لقد سمعت مطربين سعوديين، وقد اعجبت بالذين رايتهم، وانما الفن السعودي في بدايته.

● ما هي المقومات البدائية لوجود فن مسرحي؟

ـ اهم الاشياء وجود مؤلفين مسرحيين لكتابة المسرحيات.. ووجود ربان يقود هذه الحركة المسرحية.. مثل ما حدث في مصر. الذي عمل نهضة مسرحية «يوسف وهبي» .. وفرقة رمسيس. وبعد ذلك تألفت فرقة مسرحية.. في كل مدرسة في الاقاليم. وايضا بظهور يوسف وهبي ظهرت ١٨ مجلة مسرحية متخصصة .. وكذلك الفنان الكبير زكي طليمات في الكويت.

● عندما عرض «عادل امام» مسرحية «الواد سيد الشغال» في باريس اثار ضجة اعلامية.. ما رأيكم؟

ـ هذا عمل عظيم بان يسافر عادل امام للخارج.. واحب اقولك في تاريخ مصر دائما الفرق المسرحية تسافر للخارج. فرقة الريحاني سافرت الى امريكا عام ١٩٢٥.

وفرقة يوسف وهبي سافرت الى البرازيل.. وعرضوا في معظم دول العالم والدول العربية.. ولا احب ان يكون الفن محليا يجب ان يكون متنقلا.. وام كلثوم غنت في معظم بلدان العالم.

● ظاهرة الاقتباس في العمل الفني؟ هل هذا افلاس في المؤلفين؟

ـ نعم هذا افلاس.. وانا اعتقد ان الاقتباس هو السلالم الاولى نحو التاليف.

● هل يعتبر هذا الرجوع الى الوراء.. عندما كان يأخذ نجيب الريحاني من المسرح الفرنسي؟

ـ نعم هذا حدث كان البداية الاقتباس.. بعد ذلك ظهر التاليف. وعندنا مؤلفون عظام.

● بالنسبة لمؤلفي مصر.. امثال سعد الدين وهبة، الفريد فرج، نعمان عاشور، وغيرهم ـ البعض منهم اختفى عن الساحة والبعض الاخر اتجه الى المسلسلات ـ ماذا تقول؟

ـ انا اعتقد انهم اتجهوا للعمل الفني الذي يكسبون منه اكثر.

● ما هي احسن الاعمال الفنية التي شاهدتها هذا العام واعجبت بها؟

ـ وبعد تفكير طويل.. وكان من الملاحظ على الاستاذ مصطفى امين انه شاهد اعمالا كثيرة..

قال: افلام عادل امام لانها تمس موضوعات تخص اغلب الناس. أزمة المساكن.. الشباب ومشاكلهم..

الانسان العادي في مصر مرهق متعب نتيجة لان مصر دخلت في اربع حروب.. وعندما تدخل اي دولة حربا واحدة تتعب. مثل امريكا في فيتنام تعبت وما بالك واحنا دخلنا اربع حروب. ولا شك نتيجة هذه الحروب الاربع اهمل بعض الاصلاحات لان كل الفلوس ضاعت في الحروب والاسلحة.. ونحن لدينا مشكلة المساكن.

وعلى السينما والمسرح ان يبحثا في مشاكل الشباب.. مشكلة الناس الذين يعيشون في القبور وينامون فيها.. مشكلة الشاب الذي لا يجد وظيفة.. وليست كل مشاكل الحشيش والافيون هم طبقة اقلية وليست هي المشكلة التي تهم اكبر قدر من الجمهور.

● الكوميديا ومشاكلها

● رايكم في انحدار الكوميديا؟

ـ الكوميديا كما هي ـ ولكن الجمهور هو الذي انحدر ولا يغيب علينا كان المسرح محترما ايام يوسف وهبي ولا يدخل اي فرد بعد رفع الستار وعليه ان ينتظر حتى بداية الفصل الثاني.. ويظل واقفا خارج المسرح.. ومكنش في شخص يقزز اللب او ياكل «سندوتش» والآن المسرح اصبح مباح ان تدخل في اي وقت وتخرج منه اي وقت كما تشاهد بائع السميط وتسمعه اثناء العرض كما تشاهد على خشبة المسرح قططا وفيرانا لان لا يوجد عناية بالمسرح.

● ما هو المشهد الذي يجعلك تبكي؟

ـ اي مشهد فيه ام تموت.. ابكي فورا.

● ما هو المشهد الذي جعلك تضحك؟

ـ من عدة سنوات فيه شخص طلب مني ان يعمل وانه حاصل على بكالوريوس ومتخرج منذ شهرين قلت له: عايز تشتغل ايه؟ قال لي على الفور اريد ان اكون رئيسا لتحرير!!

الطلل

وكنتُ مع الآخرين وحيدهْ.
بعيداً هناك..
بعيداً بتلكَ الأقاصي البَعيدهْ
وزادي منكَ كتابٌ وصورهْ
تنامُ بصدْري

فدوى طوقان ـ فلسطين

«صوت الكلمة»

الاكتشاف !

د. عبد الله باقازي

«موسى القمر..»
«غيث زخر..»
«يحيي البشر..»

ليس هذا مقطعا من حديثه، وإنما هو ارجوزة للشاعر العباسي: سلم الخاسر، حيث تتكرر تفعيلة واحدة هي: مستفعلن ثلاث مرات..

هذه الحال تستدعي تساؤلا وهو: هل نظام التفعيلة الذي قامت عليه حركة الشعر الحديث نظام حديث جديد تفتقت عنه ذهنية مبتكري هذا الفن؟ ام انه نظام قديم؟!!

الواضح من خلال المقطع السابق لسلم الخاسر، وغيره من المقاطع مثل:

ان تقبلوا ـ نعانق
او تدبروا ـ نفارق
فراق غير وامت.. من منهوك الرجز..

ان هذا النظام، نظام التفعيلة قديم، وأن القدماء قد وضعوا ايديهم عليه بدليل المقطع السابق لشاعر عباسي مضى عليه قرابة ثلاثة عشر قرنا من الزمن، غير ان القدماء اعرضوا عن هذه الحالة، واعتبروها بعيدة عن روح الشعر العربي وجوهره ومنهم من عدها سجعا مخرجا اياها من الساحة الشعرية.

وكان بامكان هذه الحالة وبقليل من التنقيح والتعديل الفني ان تثمر شيئا عند كثير من الشعراء الذين اتسموا بمواهب الابتكار والتجديد والابداع مثل: ابي نواس صاحب الرباعيات، والمسمطات وابي العتاهية الذي كان يقول: «انا اكبر من العروض» احساسا منه بدوره التجديدي في الشعر..!

فهل يعني هذا ان الجهد الذي بذل في التنبيه الى حالة «التفعيلة» في الشعر العربي الحديث هو جهد مسبوق، وانه معروف من قديم، وقد صرف عنه النظر لعدم جدواه؟

وهل تصبح حالة القصيدة ذات التفعيلة، حالة تسجل هبوط الرسم البياني، بمعنى انها ستصل بعد فترة الى طريق مسدود، تتلاشى فيه، وتتلاشى معها حركة الشعر الحديث، خصوصا بعد امتلاء الساحة الشعرية بالادعياء، والخروج بالشعر الى حالات تلغيه «ما يسمى بقصيدة النثر ـ مثلا»؟

● اسئلة كثيرة ربما اجاب عنها الزمن بطريقة او باخرى! ● مكة المكرمة

حكمة اليوم

يفتح الأبواب من يرغب بدخول النور

قصة قصيرة

الإطـــار!

لانني لم اره من فترة طويلة فقد قررت ان اسافر لقريته، فركبت الاتوبيس ولم الحظ في هذه المرة الغيطان وانواع الزرع ولا الترع الرفيعة، كنت ارتج مع خبطات الاتوبيس، ونزلت وكنت فرحا إذ انها ستكون مفاجاة طيبة لصديقي الطبيب الذي لم اره من فترة طويلة.

أمه سلمت علي بحرارة، ابتسمت وخيل لي انها ستدمع وقالت بصوت حان: من زمان لم نرك.. وحشتنا كثيرا. وتقدمتني وشدتني من يدي، شممت رائحة دخان الخبيز ورائحة البط ورائحة الزريبة. قالت وهي مازالت تشدني من يدي: أطلع لحجرة أخيك. دائما تقول له أخوك وصل، وصعدت وراءها الدرج الطيني محاذرا كعادتي.

على السطح الشمس والضوء وحجرة صديقي. اخرجت الأم مفتاحا أصفر من جيب جلبابها وفتحت، سالتها: أهو خرج؟ قالت وهي تربت على كتفي: ادخل يابني. دخلت، كان للحجرة رائحة مخزونة، جاء اخوته سلموا علي وخرجوا مسرعين، وبقيت اخته الصغيرة ذات السنوات الأربع واخذت الاعبها وأسألها عن اسمها الذي أعرفه وكنت مجهدا. فتحت امه النافذة فدخل الهواء، ورأيت حقلا ممتدا جميلا كثيرا ما تمشيت فيه مع صديقي وجرينا.

قالت الطفلة: وردة.. وغيط. قالت أمه: عن اذنك يا بني، وسحبت الطفلة معها. قلت لنفسي ستنادي عليه، او ترسل له اي ولد يناديه من أي مكان من قريته الصغيرة، واستلقيت على ظهري. وكنت مرهقا. وما أن استرحت قليلا حتى دق الباب فاعتدلت فدخلت امه حاملة صينية كبيرة مدورة عليها جبن وطماطم وعسل ابيض وخبز. وقالت: كل لقمة. قلت: لما يصل ناكل معا. قالت: كل يا بني حتى اعمل الشاي. قلت طيب ابقي معي.

شدت كرسيا وجلست، كانت صامتة، وكنت جائعا فأخذت اكل وأسألها عن صحتها إذ انني لاحظت انها اكثر ذبولا من ذي قبل أو أنها مريضة، ولاحظت أن شعرها شديد البياض وان في أطراف شعرها آثار لون حناء قديم. ارتعشت يدها وقالت: الحمد لله. فسألتها عن صديقي وقلت: هل مازال يسهر حتى وجه الفجر مع اصحابه ويدخل معك الزريبة ليحلب البهائم بنفسه؟ ثم اضفت: على فكرة احضرت له ثلاثة كتب جديدة سيفرح بها، وكيف جميع الأهل والصحاب؟ أكلت من العسل واحسست براحة ذكرتني بأيامي الجميلة حين كنت أحضر واظل اياما، نسهر في المقهى ونمشي في الغيطان ونشوي الذرة، زحزحت الكرسي وقامت، قلت لها: هل سيغيب؟ قالت حالا سأحضر الشاي.

مسحت وجهي بالمنديل وكنت سعيدا. سأبيت الليلة ثم في الصبح نخرج للغيطان ولاصحابنا، سيفرح جدا بلقائي، سأحكي له عن حبي وتطوراته، سيندهش لما يعرف انني سأتزوج زميلتنا بالجامعة ولربما قام ورقص.. انني اعرفه .. دب الباب فدخلت امه تحمل صينية الشاي، قلت لها: إنني اتعبك.. طول عمري اتعبك. ذات مرة مرضت عندهم وظلت ساهرة هي وصديقي بجانبي طول الليل. وضعت الشاي وقالت: ساتركك قليلا واعود بعد الشاي. قلت: تفضلي.

شممت رائحة الزرع ودخان الخبيز. اخذت كوبا، رشفت رشفة بلذة وسعادة، واخذت أجيل بصري على الحائط.. صور الاطفال.. والشعر المكتوب بخطه الجميل.. و.. صورته.. صورته على الحائط وهو يبتسم يلف اطارها شريط اسود. ارتجفت.. وضعت كوب الشاي ونزلت الدرجات الطينية مسرعا، كانت امه تقعد على الدرجة الاولى من السلم وهي تجهش بالبكاء.

جار النبي الحلو

● مصر

من عيون الشعر

برٌّ بين فعلٍ وقولٍ!

شعر: ابن الوليد الباجي

إذا كنتُ أعلمُ علماً يقيناً
بأنَّ جميعَ حياتي كساعهْ،
فلِمْ لا أكونُ ضنيناً بها
وأجعلُها في صلاحٍ وطاعهْ
مضى زمنُ المكارمِ والكرامِ
سقاهُ اللهُ من صوبِ الغمامِ
وكانَ البرُّ فعلاً دونَ قولٍ
فصارَ البرُّ نطقاً بالكلامِ
وزالَ النطقُ حتى لستَ تلقى
فتىً يسخو بردٍّ للسلامِ
وزادَ الأمرُ حتى ليسَ إلاّ
سخيٌّ بالأذى أو بالملامِ!
وبكلِّ أرضٍ لي من أجلكَ لوعةٌ
وبكلِّ قبرٍ وقفةٌ وتلوُّمُ،
فإذا دعوتُ سواكَ حادَ عن اسمهِ
ودعاهُ باسمكَ مِقولٌ بكَ مُغرمُ.

● معاني الكلمات

● ضنين: بخيل بشدة ● البر: الخير

● نوافذ

مكان بلا عنوان

في حياة الغربة نتخلى عن الخطوط العريضة ونكتفي بالحدث وننسى في عجلة الحياة المشاعر والأحاسيس التي تتولد داخلنا بقوتها ولكنها تجاهد لكي تخرج من داخلنا خائفة مرتعبة تصبغ كل الاشياء حولنا بلون رمادي فلا تظهر الاشياء معها على حقيقتها.

في قاع النفس انبثق فجاة شيء. صوتان التقيا ودار بينهما حوار.

قالت: لماذا وجهك حزين؟

قال: صرخت بأعلى صوتي في غربتي فارتد الصوت يقتل كل احاسيسي.

قالت: انظرت الى السماء في الليل؟

قال: نظرت اليها، لم أر في اي وقت اكون، اهو ليل ام نهار؟ تساوى السواد والنظر الى الشمس.

قالت: وماذا جاء بك الى هنا؟

قال: تفجرت المياه حولي فارتحلت هربا. ولما طال زمن ارتحالي ادركني اليأس اكثر فبكيت وانزاحت الغشاوة عن عيني واكتشفت انني وحيد.

قالت: للآن؟

قال: اطلب منك ان تدليني على طريق اجد فيه الحياة حيث يوجد الأمان واستطيع أن أبني به قصور الاحلام، والمياه تتدفق في كل مكان والخضرة تتآلف مع البشر، وضوء الحرية ينير نفس الانسان فيدفع كرامته قبل أن تنهار.

قالت: وكل ما حولك؟

قال: أشياء تتحرك، كاشباه بشر بلا اذرع، بلا سيقان، وجوه منفرة وعقول مشوهة.

قالت: ولكنك تعيش عصر المدينة، عصر ناطحات السحاب والطائرة انك في القرن العشرين؟

قال: لا اجد غير رماد البقايا لافكار مشتعلة انطفأت ولم تنر بل احرقت كل ما حولها.

قالت: الا تحب؟

قال: وكيف لي أن أجد من يحفظ عهدي في هذا الزمان؟

قالت: ابحث عنه في قاع نفسك، واذهب الى الناس وتذوق حلاوة الحياة، وابحث عن وطن آخر ليس فيه متساقطون.

● حسين عبد العال

رسالة اليوم

من د. صيدلي حسام الدين ابو السعود

تحية لصيادلة مصر في عيدهم

يحتفل صيادلة مصر يوم الثالث والعشرين من فبراير (شباط) من كل عام بعيدهم.. حيث تقيم النقابة العامة لصيادلة مصر احتفالا تدعو فيه القيادة السياسية لتكريم رواد الصيادلة الاوائل والذين على قيد الحياة بالاضافة الى تكريم النابغين والبارزين من الصيادلة والذين اسهموا في دفع حركة الخدمة الدوائية الى الامام وتوزع عليهم الاوسمة والشهادات التقديرية عرفانا بجميلهم وتشجيعا لزملائهم لبذل المزيد في صالح صحة ابناء الشعوب العربية.

وصيادلة مصر والذين يربو عددهم الآن على خمسة وعشرين الف صيدلي وصيدلانية يحتلون مواقع داخل وخارج مصر يسهرون على تقديم الخدمة الدوائية لمحتاجيها.. والصيدلي المصري تخرج من كليات الصيدلة ودرس علوما صيدلانية ودوائية تؤهله لتأدية ما يتطلب اليه من خدمات طبية ودوائية.. ايضا فليس الحقل الدوائي وحده هو المجال الذي يعمل فيه الصيدلي المصري فقد شغلوا مناصب قيادية في مجال الكشف عن الاغذية في وزارة التموين وفي مجال تحليل المياه والكشف عن تلوثها وفي مجال بعض الصناعات الغذائية في وزارة الصناعة وفي مجال الكشف عن السموم وتحليل الدم في الجرائم في وزارة الداخلية.. الخ.. كل هذا بجانب عملهم الاساسي في مجال الدواء وتوفيره.. ويكفي الصيدلي المصري فخرا انه استطاع ـ وبالامكانيات المحدودة المتاحة لديه ـ توفير ما يزيد على ٨٥٪ من جملة الاستهلاك الدوائي المصري عن طريق التصنيع المحلي من خلال شركات دوائية وطنية مصرية تفخر بها صناعة الدواء العربية.

مداخل جديدة للوطن

يهرم الجسد الرمادي في غسق الليل، ينسى نظام الفصول العتيقة
ـ او يتناسى ـ
كان السنين هي الحلجز النفسي والموت لا فرق.
ان السنين هي الموت والظفر وهي الرؤى المستكينة.

●●

كان السنين فراغ تجاوز حد الفراغ،
تخطى المدى الاعتيادي
ثم تلاشى على قدميك كغيمة صيف
لا تاخذيه من البندقية،
خلي يديه المكبلتين،
خلي العيون الرهينة.

●●

لا تكمسيه، هو الوطن المستقر
المسافر،
وهو احمرار الزهور
انطلاق السنابل،
وهو الجواد الذي لا يمل الوقوف.
هو الوطن العربي
ينبض في غسق الليل
في وحشة الليل
ينبض،
ينبض،

لا تاخذيه من البندقية
خلي يديه تقاوم
خلي العيون تقاوم،
خلي الجفون تقاوم
لا تاخذيه من البندقية
ان التماسك في جلده يتزايد،
ان التماسك في لحمه، في الضلوع
وفي قبضتيه الحديديتين
فلا تقربيه،
هو الوطن الذي شوهته التواريخ
مزقه الفقر والجوع
لكنه شامل بالنوايا

هو الوطن ـ المستحيل يشيخ على جزر الموت
يحوي السنين العجيفة،
هذا هو الوطن المستحيل
تعرى من البرد والصمت والانطواء
يولد الحب في جوفه
لا يموت التكافؤ
في عهده الزعتري المقاوم،
عادت الى رأسه الذكريات القديمة
عادت اليه الحكايا.

●●

لا تاخذيه من الحب والكفن العربي،
دعيه يقبل ظل الحدود البعيدة
ظل المدائن والناس
لا تنديبه،
هو الآن نور التباشير
وهو الطيور التي هاجرت ثم عادت
معباة بالاغاني.
ضميه بالدمع والفرح الغجري
كوني له صهوة الريح
كوني افتتاحية الوصل،
قاعدة الانطلاق
وكوني ابتداء الزمان.

عبد الناصر صالح
طولكرم ـ فلسطين المحتلة

فضفضة

فضائلنا ورذائلهم

التقدم والتخلف بين هذا وذاك

الاستاذ عبد الله باجبير
تحية ومودة

حين نادى ديكارت «بمسح الطاولة من المسلمات» كركيزة اساسية للبحث الموضوعي لم تكن دعوته تنطلق من فراغ بل كان يدرك ادراكا تاما خطورة التصورات المسبقة للاشياء والتي تنتهي دائما بسلب الاشياء شكلها الحقيقي والباسها ثوبا آخر.

الحوار بشكله المطروح يفترض تثبيت بعض البديهيات التي لا غنى عنها. الفضائل والرذائل مسميات مجردة لسلوكيات تشكلت تاريخيا مما يعني ضمنا مدى تأثرها بحقائق التاريخ والجغرافيا معا وهناك من الرذائل الان ما كانت ضمن اطارها التاريخي ـ بحكم الدوافع ـ واطارها الجغرافي ـ بحكم البيئة ـ فضيلة.

ان تلك النسبية لا تنفي ـ بل على العكس فهي تؤكد ـ ان هناك اطارا مرجعيا قررته شرائع السماء والقوانين المستمدة منها اوجد معيارا تقييميا وتصنيفيا واحدا بحيث لا يجعل الكذب ـ مهما اختلفت الوانه ـ فضيلة او الصدق مهما تفاوتت درجاته رذيلة. هذه بديهية.

البديهية الثانية هي الافتراض الضمني بتجانس الغرب الى حد يجعلنا نعمم الاحكام الى درجة تستوي فيها امريكا وسويسرا.

لاسباب لا ادريها اجد نفسي مرغما للوصول لاستنتاج.. وهو ما فهمته من حديثك انت بالتحديد. الاستنتاج هو..

ـ ان الغرب لم يتقدم بسبب فضائلنا بل تخلفنا على الرغم عنها.. فالفضائل والرذائل ليست المعايير النهائية في جسم قضية التقدم او التخلف.. فرغم الرذائل هناك الانتاج عالي وكفاءة الانتاج مذهلة.. ورغم الفضائل هنا الانتاج متدني..

في اعتقادي ان وضع مسألة التقدم والتخلف ووزنها بمعيار الفضائل والرذائل يجعلنا صورة مكررة ـ وربما مشوهة ـ للعراك خارج ارض المعركة.. نصير نطعن في الظل بينما الفيل يخصف الزرع.

وليحتمل صدقي على نحو ما احتملت صدقه رغم الاختلاف ـ وليس الخلاف.

معتصم الفاضل الجلالي

طلاسم

لماذا.. كلما خطوت خطوة
رجعت خطوتين
وكلما عزمت للوصال
أصبح اللقاء بين بين
وكلما حملت ـ فوق صدري ـ امتعتي
مسافرا في رحلة الغرام
اعود فارغ اليدين ؟
لماذا كلما عزمت ان اعيش قصة اصد
وكلما اهديت من احبها هدية... ترد
لماذا في مدينتي العريضة العميقة لا يحس بي أحد ؟
أكلما شرعت صوب من احبها
ينوب في جوانحي الأمل
وكلما وددت ان اقول للتي احبها.. لحبها.
أصاب بالزلل
وكلما نما هوى وعشعشت محبة في داخلي
اسرعت نهاية الأجل ؟
ويا فؤادي المعذب المعنى..
ويا سفينة الى موانيء الغرام مشرعه
يا نبت حزني الوليد والأمل الجديد
الكون رغم ما لديه من سعه
ورغم ما يتشح الدعه..
خطواته عنيدة ومتسرعه

مصطفى الخير عبد الرحمن

ردود سريعة

الاخ / محمد العصلمي ـ المغرب.
حاول ان تتجنب التأرجح بين الشعر الحديث والنثر او الخلط بين اصولهما، وبذلك يمكن ان تنجح في الكتابة بالمستوى الذي ترتضيه. نقول هذا تعليقا على محاولتك بعنوان «البعيدة القريبة».

●●

الاخ / علي بلغيث
اكتب الى وزارة الاعلام السعودية ونحن واثقون من انها ستزودكم بما يتوفر لها من كتب ونشرات.

●●

الاخ / رشيد عنوب
نرجوكم الكتابة بخط واضح ونكرر طلب عدم الكتابة على الورق ذي المربعات الصغيرة. لقد فشلنا في قراءة مسرحيات القصيدة «الباب يدق» نرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

الاخ / توفيق صالح الخليفة ـ الرياض
لديك استعداد جيد لاجادة الكتابة الشعرية وما بقي الا ان تراعي قدرا اكبر من الدقة في الحفاظ على الاوزان وقواعد القافية.

●●

● الاخ جعفر الشريف النور ـ الخرطوم :ـ
ـ كنا نتمنى نشر ما ارسلت بعنوان «السلام» لولا ان العمل مكتوب باللهجة العامية. نرجوكم الكتابة بالفصحى ومرحبا باعمالكم.

●●

● الاخ حاتم محمد الطائي:
ـ وصلتنا رسالتك التي حملت ملاحظاتك حول الصفحة الرياضية.. وستكون هذه الملاحظات محل اهتمام من المسؤول عن الصفحة.. وشكرا لك.

اعتذار

قد جئت اليك اليوم معتذرا
قد جئت ودمع العين اسكبه
اتيت اليك ارجو منك مرحمة
فانا العاشق الولهان بك مغرما
احبك ياعمري كحب كثير لعزة
فاذا كان قد نسيت مودتي
فتذكري ان لي نفسا عزيزة
سامحوك، سالقيك من ذاكرتي
بل لن اعود في يوم اليك معتذرا

فهلا قبلت عذري واصبحت عاذر
حزينا فقد فاض ومع المحاجر
بفؤاد قد اكتوى بلهيب المشاعر
يداعب جفوني طيف وجهك الساحر
واشد من حب قيس لليلى في الزمان الغابر
وقتلت حبي بسيف حقدك الغادر
تابى الخيانة وتثور عليها مشاعري
وارميك كما ارمي اعقاب سجائري
وسوف امحو اسمك من صفحات دفاتري

سعيد مسعد المطيري
الطائف

عالم بلا حدود

المستقبل للراديو

ماذا سيحدث لجهاز الراديو في منتصف التسعينات، هل ستنتهي مهمته الضخمة التي تواصلت منذ اختراعه وقربت بين الامم وقلصت حجم العالم ونقلت اخبار الحدث في ثوان بين الاسكا وجنوب افريقيا.

وقد برز السؤال بمناسبة الحديث عن الثورة التلفزيونية الجارية والقادمة عندما يتمكن كل مالك جهاز وهوائي خاص ان يتلقى مئات البرامج من مختلف انحاء العالم مباشرة عبر الاقمار الصناعية المخصصة لنقل البرامج والمكالمات والصور.

ويتحدث الاخصائيون عن منتصف التسعينات مع ان الذي كانوا يتصورونه قبل عشر سنوات قد حدث واصبح بالامكان استقبال البرامج مباشرة عبر الحدود الدولية بسهولة بالغة!

ويعتقد مارتن ريفيس مراسل خاص لوكالة اخبار لندنية ان الراديو سيواصل تقديم خدماته للعالم سيما وان التلفزيون لم ينتشر بعد بغزارة في معظم انحاء العالم.

ومما يثير الاستغراب ـ على الاقل استغرابي ـ الاطلاع على بعض الاحصائيات حول انتشار التلفزيون في العالم الثالث، وكنت احد الذين يعتقدون ـ خطأ ـ بان الشاشة الصغيرة قد دخلت معظم البيوت وصارت جزءاً حيويا منها. فهو يقول مثلا ان اوروبا الغربية والولايات المتحدة تحتفظ باكبر عدد من الاجهزة بالنسبة للسكان.

واذا كان عدد اجهزة التلفزيون في العالم لا يتجاوز ٧٤٠ مليونا فان عدد اجهزة الراديو يفوق بليونا وسبعمائة مليون.

ويكشف ريفيس النقاب ان كل افريقيا لا تملك سوى ثمانية ملايين تلفزيون ـ باستثناء جنوب افريقيا ـ وان الهند بملايينها السبعمائة لا تملك سوى ثلاثة ملايين جهاز وانها تفرض ضريبة تصل الى ثلاثمائة بالمائة على كل جهاز مستورد لتشجيع انتاجها الوطني. ثم يمضي الى القول ان كل قارة امريكا الجنوبية لا تضم سوى ٥٥ مليون جهاز، وكل ذلك يعني ان معظم الاجهزة متوفرة في المدن الكبرى من افريقيا وامريكا الجنوبية والهند وقس على ذلك بقية بلدان العالم الثالث.

ولذلك وهي الحقيقة التي يود الكاتب الوصول اليها فان الراديو سيظل من اهم وسائل نقل المعلومات في العالم كما وجدت عند زيارتي لجزر المالديف مؤخرا حيث لا توجد صحف يومية طازجة ولا استطاع التلفزيون المحلي ان يؤمن لي عدة ساعات يوميا من الاخبار والتحليلات والمعلومات. وبالرغم من مميزات التغطية التلفزيونية بالصورة الحية والخلفيات المؤثرة الا ان الراديو سيظل رفيقا للفرد حتى وهو في مزرعته يجمع اوراق الشاي او يغرس فسائل الرز كم انه ارخص سعرا سيما بعد التطورات الاخيرة التي امنت اجهزة بسيطة بسعر دولارين بدون جمارك قاصمة.

ولذلك فان ثمانين دولة تحاول التأثير على السامعين بمختلف اللغات والموجات عبر الف وسبعمائة مليون جهاز تتزايد بانتظام ـ اغزرها انتاجا بمختلف اللغات الولايات المتحدة بمعدل ٢٤١١ ساعة في الاسبوع حسب احصائيات العام الماضي، يليها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والمانيا الغربية وبريطانيا بسبعمائة وثلاث وثلاثين ساعة اسبوعيا.

والغريب ان البانيا البلد الصغير المندس بين عمالقة اوروبا تذيع على العالم بمعدل ٥٨٨ ساعة اسبوعيا ويحكم البانيا نظام شيوعي متطرف يعتبر ان موسكو متحررة الى ابعد الحدود بعد ان انحرفت عن الماركسية واللينينية والستالينية ولا اعرف من هذا الذي سيترك اذاعات لندن والقاهرة وواشنطن ليرهف السمع امام محطة البانيا البائسة الا اذا كان محكوما عليه بالسجن الانفرادي ومجبرا على الاستماع الى البانيا ولا يستطيع وضع يده على جهاز الراديو لتهشيمه.

وبين الثمانين محطة اذاعة ستظل الاذاعات الذكية المتنوعة الاكثر شعبية لانها الاكثر امتاعا وياقل دعاية وطنطنة سياسية ممكنة لحكومة البلد الذي تمثله.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٦	٣١		فرانكفورت	١	٧	غائم
المدينة المنورة	١٦	٢٧	صحو	جنيف	٢	٦	صحو
الرياض	١٣	٢٢	صحو	هلسنكي	٢–	٤–	غائم
جدة	١٥	٣١	صحو	هونج كونج	١٩	٢٤	غائم
الظهران	١٣	٢٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
ابها	١٢	١٨	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	ممطر
الطائف	١١	٢٣	صحو	لشبونة	٧	١٧	صحو
البحرين	١٦	٢٢	صحو	لندن	٧	١١	غائم
القاهرة	١١	٢٥	صحو	مدريد	١	١٥	غائم
بيروت	١٢	٢٢	صحو	مونتريال	٨	١٤	ممطر
الجزائر	١٠	١٥	صحو	موسكو	١	٦	صحو
تونس	٩	١٤	صحو	نيودلهي	١٨	٣٢	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو	نيويورك	١٦	١٨	ممطر
امستردام	صفر	١٢	غائم	نيقوسيا	٦	٢٢	صحو
اثينا	١٠	١٩	غائم	باريس	٧	١٠	ممطر
برلين	١–	١٠	صحو	روما	٦	١٢	ممطر
بروكسل	٣	١٠	غائم	استوكهولم	١	٧	صحو
كوبنهاجن	١	٨	صحو	سيدني	١٤	٢٠	صحو
دبلن	٦	١١	غائم	طوكيو	٨	١٥	غائم
				فيينا	١	٨	مثلج

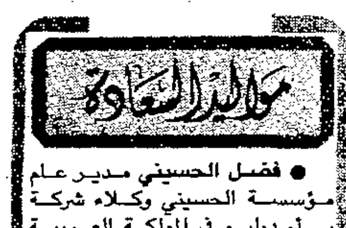
● الشيخ محمد ابن تركي السديري امير منطقة جازان تبرع بمبلغ عشرون الف ريال لصالح جمعية الملك فهد الخيرية النسائية وذلك مساهمة منه في فعاليات السوق الخيرية السنوية للجمعية الذي اقيم صباح الثلاثاء الماضي بالمنطقة.

وتأتي هذه المساهمة تشجيعا للاعمال الخيرية بالمنطقة كدأبه دائما في هذه المناسبات.

* * *

● يستضيف نادي ابها الادبي المحامي السعودي يوسف عبد الله الدغفق، مساء غد في محاضرة عن الادب الحديث في تمام الساعة السابعة بقاعة المحاضرات بمقر النادي وقد وجه رئيس النادي محمد عبد الله الحميد الدعوة للمثقفين والمهتمين بالحركة الادبية لسماع المحاضرة والتحاور مع المحاضر والدعوة.

مواليد السعادة



● فضل الحسيني مدير عام مؤسسة الحسيني وكلاء شركة بي أم دبليو في المملكة العربية السعودية رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه «أحمد».

* * *

● موفق حسن ناظر من منسوبي خدمات الركاب بالخطوط السعودية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يقيم حفلا بهيجا للاهل والاصدقاء مساء اليوم بحي السلامة بجدة وذلك بمناسبة قدوم مولوده الذي سماه (حسن) ويقيم حفلا مماثلا للسيدات بابحر ـ الحمراء بجدة.



عرب و عجم

قرينة الأمير عبد الله تفتتح سوق جمعية النهضة:

الفتاة السعودية متفانية ومتعلمة وتخدم وطنها بكل إخلاص

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ وسيلة محمود الحلبي:

عبرت الاميرة حصة الشعلان قرينة نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله ابن عبد العزيز عن سعادتها عندما ترى انجازا للجمعيات الخيرية. وقالت انها تهتم دائما بالوقوف على اعمال الجمعيات ودورها العظيم في خدمة المجتمع السعودي والفتاة السعودية والمرأة السعودية. بالاضافة للدور الكبير الذي تقوم به الجمعيات في نشر الوعي الثقافي والديني والصحي ومساعدة الاسر المحتاجة والارامل واليتامى.

واضافت عقب افتتاحها للسوق الخيرية لجمعية النهضة الخيرية النسائية بالرياض بقولها: انني فخورة جدا بهذه الجمعيات النسائية التي اضاءت للاخرين جوانب عديدة والتي انقذت الكثير من الاسر والاطفال والتي تساهم بشكل فعال في التعليم ايضا عن طريق الدورات التي تقيمها كدورات الخياطة والتعليم على الآلة الكاتبة وتعليم اللغات الاجنبية كالانجليزية والفرنسية الى جانب تعليم العربية لغير العرب. بالاضافة الى دورات الكمبيوتر ودروس التقوية.

وقالت الاميرة حصة: انني فخورة ايضا بالقسم الجديد الذي فتح ولأول مرة في السعودية وهو قسم «المنغوليين» وهذا شيء عظيم ومشرف اذ اصبحوا يعتمدون على انفسهم بعد تدريبهم عن طريق اللعب واصبحوا ياكلون ويلبسون بأنفسهم والتعرف على الاصدقاء. وقالت: انه لمن دواعي سروري ان التقي دائما بالقائمات والعاملات في هذه الجمعيات وان ابدي لهن شكري واعتزازي وافتخاري.

وعن الفتاة السعودية قالت الاميرة: انها ولله الحمد شقت طريقها جيدا واخذت مكانتها وانها تخدم وطنها بكل اخلاص وتفان، وهي متفانية ومتعلمة وتعمل الان في شتى المجالات.. وانا فخورة بالفتاة والمرأة السعودية.

وكانت الاميرة حصة قد اطلعت بعد الافتتاح على منتوجات السوق وابدت اعجابا كبيرا بما فيه واثنت على الايدي التي شاركت في الصورة الجيدة التي ظهر بها.

وقد حضرت الافتتاح الاميرة سارة الفيصل رئيسة الجمعية والاميرة موضي بنت خالد بن عبد العزيز الامينة العامة للجمعية ورئيسة اللجنة الفنية والمعارض السيدة فريدة السلطان ورئيسات اللجان في الجمعية وبعض زوجات اعضاء السلك الدبلوماسي بالرياض.

وقد ضم السوق منتوجات ومشغولات الجمعية وتبرعات اهل الخير بالرياض والشركات والمؤسسات السعودية. وقد عرضت بالسوق ايضا لوحات فنية لفنانات سعوديات منهن الفنانة مديحة العجروشي كما احتوى السوق على مجموعة من الثياب الاردنية وعلى اشغال المعوقات بالاضافة الى (السدو) وهو انتاج البدو من البسة. واثناء التجوال في السوق قدمت السيدة ريما شيخ الارض مصممة الازياء عرضا كاملا من الازياء لهذا العام.

وقد خصص ريع السوق للاعمال الخيرية الخاصة بالجمعية وسيظل السوق مفتوحا حتى يوم الخميس.

● يصادف اليوم الذكرى التاسعة لبدء وكالة انباء الخليج (واخ) بثها الاخباري في الاول من ابريل عام ١٩٧٨م

وتأتي هذه الذكرى وقد استطاعت الوكالة ان تأخذ دورها الطبيعي كوكالة اقليمية تهتم اساسا بالخبر الخليجي ومصدر اساسي تنقل عنه وكالات الانباء العالمية اخبار هذه المنطقة الحساسة والاستراتيجية من العالم مدعمة في هذا المجال بجهد وكالات الانباء الشقيقة في المنطقة والتي تمد الوكالة بكل الوسائل لتأخذ الدور المنوط بها كوكالة ناطقة باسم الانسان العربي الخليجي.

و«الشرق الاوسط» تهنيء وكالة انباء الخليج وأسرة تحريرها ومديرها العام الزميل نبيل يعقوب الحمر.

نشر امس خطا ان الجمعية العربية السورية في المملكة المتحدة ستعقد اجتماع الجمعية العمومية يوم ١٤ ابريل (نيسان) والصحيح انه سيعقد يوم السبت المقبل ٤ ابريل.

● محمد بكر سندي، مساعد المراقب المالي العام ورئيس لجنة بطاقات الائتمان في الخطوط السعودية القى محاضرة بعنوان بطاقات الائتمان وادارة نظم التحصيل في مبنى الادارة العامة للبنك الاهلي التجاري.

واوضح المحاضر بأن وجود ادارة النظم والتحصيل ساهم الى حد كبير بتقديم خدمات عالية الكفاءة للخطوط السعودية وعملائها.

* * *

● الخطوط الجوية القبرصية، تبدأ رحلاتها المباشرة من الرياض ابتداء من ٢ ابريل ١٩٨٧م حيث تغادر الرحلة مطار لارنكا كل يوم خميس وسبت الساعة ١٢,١٠ بعد منتصف الليل وتصل الى الرياض في تمام الساعة ٣,٠٥ فجرا ثم تغادر الرياض الساعة ٤ فجرا لتصل الى لارنكا الساعة ٧,١٥ صباحا.

وقد عينت الخطوط الجوية القبرصية شركة «العطار» للسياحة وكلاء لخدمات مناولة الركاب في مطار الملك خالد الدولي في الرياض.



في ذمة الله

احسان الهي ظهير رحمة الله

● انتقل الى رحمة الله تعالى في لاهور، فضيلة العلامة الشيخ احسان إلهي ظهير رحمة الله، اثر اصابته في حادث مدبر في مدينة لاهور.

والفقيد الجليل من ابرز علماء اهل الحديث في باكستان وهو كاتب اسلامي له عدة مؤلفات قيمة وصاحب مواقف مشهودة في الدفاع عن العقيدة الاسلامية ونشر تعاليم الدين الحنيف.

اسكنه الله فسيح جناته وانابه الله خير الجزاء.

* * *

حاتم ابراهيم البدري

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في جدة اثر مرض طويل، الشاب حاتم ابراهيم البدري الحاصل على درجة البكالوريوس في الحضارة الاسلامية، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة ام القرى وابن المرحوم الشيخ ابراهيم عوض البدري الاستاذ بمدرسة الملك عبد العزيز الثانوية بمكة المكرمة، وشقيق حرم الزميل عبد الله محمد حريري المحاضر بجامعة ام القرى وتقام مراسم العزاء بمنزل الاسرة بشارع التحلية بجدة.

مثل اليوم

من خاف سلم.

أبيض و أسود

سوق النخاسة الفنية

يقولون ان فان جوخ، الرسام العالمي، مات في مصح عقلي بعد ان اطلق النار على نفسه وهو في السابعة والثلاثين من العمر، كان ذلك قبل ٩٧ عاما.

وفي احد المزادات الفنية بلندن، تسابق محبو الفن وتجاره في مزايدة مجنونة تشبه جنون صاحب اللوحة المعروضة «زهور عباد الشمس» لتبدأ من ٥ ملايين جنيه استرليني وخلال دقائق يختتم العرض بنحو ٢٥ مليون جنيه استرليني مقابل تلك اللوحة التي تطل منها ١٢ زهرة من زهور عباد الشمس.

فمن كان مجنونا؟ هل فان جوخ هو المصاب بداء الجنون عندما رسمها وهو في مستشفى المجانين؟ أم المشتري الغامض، الذي يعتقد انه من اليابان، عندما دفع ٢٥ مليون جنيه. وهو يعادل ميزانيات الثقافة في بعض الدول العربية؟

ان جوخ بالتاكيد لم يكن مجنونا. حتى عندما انتهى به الحال في المصح العقلي، وفيه استطاع ان يرسم اعظم لوحاته الفنية. وربما ان التاجر الذي اشترى اللوحة بهذا الرقم المالي الخيالي ليس مخبولا، حتى وان كان الرقم قد تجاوز ضعف التوقعات. فاللوحة نفسها كانت قد بيعت بخمس الثمن قبل عامين تقريبا، فسوق اللوحات الفنية النادرة لعظام الفنانين صارت لا تعرف سقفا ماليا لها. وفي السابق كان اقتناء اللوحات الفنية الثمينة جزءاً من تقدير للفن نفسه وللوحة بعينها، وبالطبع كانت جزءاً من «ديكور الثراء». اليوم مع المبالغ الخيالية لتلك اللوحات، صارت عملية استثمارية تدر ارباحا مضمونة وخيالية ايضا، اي انها صارت عملية تجارية تدخل فيها شركات التامين والحماية الامنية والمتاحف التجارية وغيرها.

ولو ان فان جوخ كان ضمن حضور قاعة «كريستي» حيث جرى المزاد العلني على لوحته لربما اصابته لوثة عقلية حقيقية. فالمسكين كان ينام في الشارع جائعا، واقصى احلامه كما كان يقول «ان يجد امريكيا يشتري احدى لوحاته بـ ٢٥ دولارا» ولم يكن يحلم بـ ٢٥ مليون جنيه استرليني.

وقصته هي قصة كلاسيكية لعظام الفنانين وكبار الشعراء. حيث اعتادوا ان يرفضهم مجتمعهم وان تعاملهم الناس بفظاظة ويتهموا بالجنون كل مرة يخالفون فيها القواعد. وبعد مماتهم تبدأ الناس تتلمس عظمتهم وابداعهم.

ولوحة «زهور عباد الشمس» فتحت امس جرحا مؤلما، فهؤلاء الفنانون الذين يعانون في حياتهم الكثير من الرفض والسخرية والحياة القاسية ينظرون الى هذه المزادات بشيء من النقمة. ينظرون اليها كمثل سوق النخاسة، تباع فيها اعمالهم دون ان يكون لهم فيها رأي. فمعظم المشترين يعرفون فن عد النقود ويجهلون الكثير في مزج الالوان وتعبيراتها. ويجهلون قطعا، مشاعر رساميها.

عبد الرحمن الراشد

ندوة عن الحاسب الالي والرعاية الصحية بمستشفى الملك خالد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة ولاول مرة بالمنطقة الغربية، ندوة عن اهمية دور الحاسب الآلي في الرعاية الصحية والتي تنظمها اللجنة الادارية للتعاون الصحي بين مستشفيات المنطقة الغربية.

وتستمر هذه الندوة التي ستقام يوم الاثنين ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م لمدة ثلاثة ايام تشتمل على عدد من المواضيع الهامة التي تعنى بالرعاية الصحية واهمية استخدام الحاسب الآلي بها، وسيشارك في القاء محاضرات هذه الندوة احد عشر محاضرا من مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة وخمسة محاضرين من مستشفى الملك فهد العسكري بجدة ومحاضران من مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، بالاضافة الى محاضر من وزارة الصحة.

وقد اعد مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة فيلما وثائقيا حول اهمية الحاسب الآلي ودوره في الرعاية الصحية بالمستشفيات ليكون ضمن برنامج الندوة لليوم الاول.

وستكون المواضيع الرئيسية التي ستطرح خلال ايام الندوة هي التخطيط المسبق، السجلات الطبية، الجودة النوعية في المستشفيات، عناية المرضى، التحاليل المخبرية والفحوصات الطبية وما يتبعها من معلومات تفصيلية.

الجدير بالذكر ان ندوة اهمية دور الحاسب الآلي في الرعاية الصحية التي يستضيفها مستشفى الملك خالد للحرس الوطني قد رشحت منسقين رئيسيين لكل يوم من ايام الندوة بالتناوب مما يعكس مدى التعاون المتبادل بين هذه المستشفيات والتي تدعمه لجنة التعاون الصحي بالمنطقة الغربية.

ووجهت الدعوات الخاصة بهذه الندوة لعدد كبير من المستشفيات الحكومة والاهلية بالملكة والتي تستخدم الحاسب الآلي حاليا او هي في طور التجهيز مستقبلا.

اليوم: المسرح المعتم لاول مرة في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن نشاطاتها التربوية الهادفة الى تنمية مدارك الطفل، تبدأ روضة عالم الصغار بجدة، اليوم وعلى مدى يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع، وطيلة شهر شعبان ١٤٠٧هـ ابريل (نيسان) عرض تجربتها المسرحية الجديدة تحت ظل ما يسمى بالمسرح المعتم، او المسرح السحري، والذي يتم فيه تعتيم المسرح بالكامل، لتظهر اللوحات التي تركز عليها المسرحية مشعة ومتحركة، ضمن اللعبة البصرية للنور والظل بمرافقة موسيقى تصويرية تخدم الفكرة.

ويقدم المسرح لوحات تربوية وتعليمية تعتمد على تحريض فكر الطفل، ويدخل فيها الجهد التقني الواضح.



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Wednesday, 1 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3046

الاربعاء ٣ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤٦

ضربة لهوليوود في جوائز الأوسكار

أهوال الحرب بفيتنام نالت حصة الأسد

لوس انجيليس - وكالات الانباء: الفيلم الذي رفضت هوليوود تصويره لعشرة اعوام هو الفيلم الذي نال حصة الاسد من جوائز الاوسكار. والممثل الذي رشح ست مرات للجائزة ولم ينلها هو الذي فاز في المرة السابعة امس بالاوسكار لاحسن ممثل.. فيلم «بلاتون» (اي الفصيلة العسكرية) الذي يصور اهوال حرب فيتنام حاز على اربع جوائز منها جائزة احسن فيلم على الشاشة لعام ١٩٨٦. وحاز بول نيومان على اوسكار احسن ممثل لدوره في فيلم «بريق المال».

كان صباح امس مناسبة توزيع جوائز الاوسكار من اكاديمية السينما الامريكية، في الاحتفال التاسع والخمسين الذي حضره جميع كبار هوليوود في قاعة «دوروثي شاندلر بافيون» في لوس انجيليس.

فاز بلاتون بجوائز افضل فيلم وافضل مخرج (لحساب المخرج اوليفر ستون) وافضل صوت وافضل مونتاج..

وصرح اوليفر ستون ليلة امس وهو يتلقى الجوائز «شكرا لهذه النهاية السعيدة ولكني اعتقد انهم يشيدون في الحقيقة بمحاربي فيتنام القدامى... ولتفهموا لأول مرة ما جرى فعلا هناك وتقولوا انه امر لا يجب ان يتكرر ابدا ابدا في حياتنا».

واخيرا، كان قد جاء دور نيومان للفوز بالجائزة، ولكن الدور جاء في المرة السابعة بعد ترشيحه ست مرات من قبل.. وفي المرة السابعة نال نيومان الجائزة وهو في سن الثانية والستين وهو الذي كان يعلق ساخرا بأنه لن يحصل على هذه الجائزة قبل بلوغه التاسعة والثمانين من عمره وبأنه سيتسلمها وهو على «النقالة».

وكانت اكاديمية السينما قد منحته في العام الماضي اوسكار شرفية تكريما لتاريخه الفني. ويذكر انه لم ينتقل الى لوس انجيليس لتسلم الجائزة مصرحا بأن «افضل اعماله لاتزال امامه وليست وراءه».

والى جانب «بلاتون» منحت الاكاديمية السينما الامريكية جائزتين لفيلمين اخرين من افلام الميزانيات الصغيرة هما «حنة وشقيقاتها» وهي كوميديا لوودي آلان و «غرفة تطل على مشهد» وهو فيلم راق مأخوذ عن رواية ادبية واخرجه جيمس ايفوري وحصلا معا على ست جوائز اوسكار.

كما حصل فيلم «حنة وشقيقاتها» على جائزة احسن سيناريو مبتكر واحسن دورين مساعدين للممثل البريطاني مايكل كين الممثل المخضرم الذي يكرم لأول مرة، وديانا ويست احدى الممثلات المفضلات لوودي الان.

احسن فيلم اجنبي

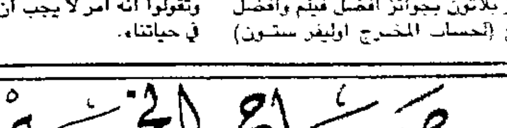
وكانت المفاجأة الحقيقية الوحيدة هي فوز الفيلم الهولندي «الهجوم» لفونس ريدميكرز باوسكار احسن فيلم اجنبي عام ١٩٨٦ في الوقت الذي كانت التوقعات تشير الى فوز كندا بفيلم «أفول الامبراطورية الامريكية»، او فرنسا بفيلم «٣٧,٠٢ صباحا» لجان جاك بينيكس.

واجمالا كانت الصورة امام ٧٠ مليون مشاهد قبعوا في مواجهة الشاشات الصغيرة على النحو التالي:

- احسن فيلم «الفصيلة» (بلاتون).
- احسن ممثل بول نيومان عن فيلم «بريق المال».
- احسن ممثلة مارلي ماتلين عن فيلم «اتباع».
- احسن مخرج اوليفر ستون عن فيلم «الفصيلة».
- احسن فيلم ناطق بلغة اجنبية «الهجوم» من هولندا.
- احسن ممثلة في دور مساند، ديانا ويست في فيلم «حنة وشقيقاتها».
- احسن ممثل مساند، مايكل كين في فيلم «حنة وشقيقاتها».
- احسن فيلم وثائقي «الوقت كل ما بقي لك».
- احسن ماكياج «الذبابة».



الى اعلى بول نيومان لليمين ثم مارلي ماتلين احسن ممثلة والى اليسار ارنولد كوبلسون منتج فيلم بلاتون واسفل لليمين ديانا ويست احسن ممثلة ثانية.



عودة الى المنطق

اهدي القراء قصة عمرها ٦٢ سنة بمناسبة اول ابريل (نيسان).

حدث في اول ابريل سنة ١٩٢٥ ان ولدا مراهقا قال لاخيه الصغير البالغ من العمر ست سنوات انه سيستطيع الضحك عليه في ذلك اليوم، مهما احتاط ولزم الحذر.

وبقي الصغير طوال ذلك اليوم مستعدا المقلب من اخيه الكبير. وجاء الليل والصغير على حذره الشديد بانتظار ان يحاول اخوه الضحك عليه. ورجته امه ان ينام فرفض خشية ان يدبر له اخوه مقلبا في نومه.

واخيرا طلبت الام من الابن الكبير ان يتدخل ليقنع اخاه الصغير بالنوم.

وقال الكبير للصغير: لقد كنت تتوقع ان اخدعك؟

وقال الصغير: نعم.

وقال الكبير: ولكنني لم اخدعك.

ورد الصغير: فعلا لم تخدعني.

وقال الكبير: كانت هذه هي الخدعة.

وبقي الصغير بعد ذلك اياما يفكر في تناقض هذا المنطق فكيف يخدع لانه لم يخدع.

واصبح الموضوع بعد ذلك هواية هذا الصغير وعمله، فكبر ريموند سموليان، وهذا اسمه، والف كتبا كثيرة عن موضوع المنطق والتناقض فيه.

وادرك ان القارىء مستعجل، ولا يريد ان يفكر كثيرا، ومع ذلك فانا اسأله ان يفكر قبل ان يجيب عن السؤال التالي:

من افضل السعادة الابدية او سندويش فلافل (طعمية)؟

الجواب المنطقي هو ان السعادة الابدية افضل، غير ان المنطق في الجواب هذا ضعيف عند سموليان الذي يقول:

لا شيء افضل من السعادة الابدية، ولكن سندويش الفلافل افضل من لا شيء، لذلك فسندويش الفلافل افضل من السعادة الابدية.

وبدأت اكتب ما سبق بعد ان وجدت ان كتب سموليان تلقي ضوءا طيبا على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، فهي لا يمكن ان تفهم الا بواسطة منطق متناقض.

غير انني لا اريد ان اقحم السياسة في كل شيء لذلك اكتفي بطرح معضلة منطقية امام القراء:

وجد مسافر نفسه على مفترق طرق وامامه رجل يكذب دائما وهو مضطر ان يسأله اي طريق يسلك الى المدينة.

والحل ان يسأل الكاذب بصفة النفي فالمسافر يقول له: اي طريق لا آخذ الى المدينة «الف» او «باء»؟

فاذا قال الكاذب: لا تأخذ الطريق «الف» فهو يكذب، ويأخذ المسافر الطريق الف. واذا قال له: خذ الطريق باء، فهو يكذب ايضا ويأخذ المسافر الطريق الف. وينطبق المنطق نفسه لو ان الكاذب اختار ان ينصح المسافر باخذ طريق «باء» او عدم اخذها. غير ان القارىء مشغول وانا اعذره.

جهاد الخازن

٢٥ مليون استرليني لـ «باقة الزهور»



لندن - «الشرق الاوسط»:

اغلى باقة زهور في العالم بيعت ليلة امس بمبلغ ٢٤,٧٥ مليون جنيه استرليني .. المبلغ لم يدفع للزهور ذاتها بل دفع من أجل صورة الزهور وهي اللوحة التي ابدعها الفنان فان جوخ..

اللوحة التي تصور باقة تضم ١٥ زهرة من زهور «دوار الشمس» عرضت ليلة امس في صالة مزادات كريستي بلندن، وراحت المزايدات تتصاعد في جنون الى ان وصل السعر المعروض الى ٢٢ مليون ونصف المليون، عندئذ نزلت مطرقة الدلال معلنة رسو عرض البيع على المزايد الذي لم يكشف النقاب عن هويته..

المبلغ المدفوع تضاف اليه عمولة يدفعها المشتري ليكون اجمالي الكلفة ٢٤,٧٥ مليون استرليني. وذلك بخلاف مصاريف التأمين والنقل والحراسة.. تبلغ اللوحة، التي ترى في الصورة على يسار الدلال، ٣٩ بوصة ارتفاعا و٣٠ بوصة عرضا.

لوحة الزهور حطمت الرقم القياسي العالمي بثلاثة اضعاف.. ذلك ان الرقم العالمي السابق هو ذلك الذي دفعه متحف «جيتي» عام ١٩٨٥ للوحة الفنان مانتينا التي دفع لها مبلغ ٨,١ مليون استرليني.

جلسة البيع للوحة الزهور كانت بحكم طبيعتها جلسة دولية على اعلى مستوى، ولا عجب ان الصالة مزودة بلوحة عرض اليكترونية لبيان السعر المعروض بمختلف العملات العالمية الاسترليني والدولار والفرنك السويسري، والفرنك الفرنسي، والين الياباني.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

تبحث السلطات البريطانية حظر اضافة الصبغات من جميع انواعها الى اطعمة الاطفال. ووعد وزير الزراعة، مايكل جوبلنج بدراسة وضع حدود قصوى لاستخدام الصبغات الغذائية في اطعمة الكبار..

السبب هو ما لوحظ من ان الصبغات التي تضاف للاطعمة لاعطائها الوانا زاهية تفتح الشهية عند الطفل انما تحدث آثارا جانبية اخرى بعضها خطير للغاية.. فقد ذكر ان هذه الصبغات ربما تكون مسؤولة عن نوبات من السلوك العنيف عند الاطفال وفرط النشاط الضار.

بل ان هذه الآثار سجلت لدى الكبار ايضا الذين يتعاطون اطعمة اضيفت اليها الصبغات الغذائية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

تقرر شطب اسم النظاراتي الانجليزي، جيفري ويلسون، من سجل ممارسي المهنة ليلة امس بسبب افعال غير اخلاقية اتاها مع مريضة.

كانت الانجليزية جلكي هول تتردد على النظاراتي ويلسون لفحص نظرها وتصميم النظارة الملائمة لها.. وطلب ويلسون من هول الدخول الى قاعة الكشف المظلمة كالمعتاد..

وهناك فوجئت المراة (التي ذكر انها في العشرينات) بالنظاراتي يأتي تصرفات لا علاقة لها بنظرها او النظارة المطلوب استخراجها..

جرت هول الى منزل خطيبها القريب في طريق لوورتمبل ستريت في برمنجهام القريب من النظاراتي وهي تبكي.

رفع الامر الى المجلس العام لاخصائيي النظارات الطبية (وهو الجهة المراقبة لسلوكيات وقواعد المهنة) في هارلي ستريت بلندن..

وانتهى المجلس في مداولاته الى ان النظاراتي البالغ من العمر ٤٢ عاما اتى تصرفات غير اخلاقية فضلا عن انها لا تحتمل من مهنيين يؤتمنون على اعراض الناس. وتقرر شطب اسم الرجل من سجل ممارسي المهنة..

صرعة جديدة بأمريكا

كولونيا وأحذية ومعاطف للكلاب

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اهتمام الامريكيين بالحيوانات الاليفة ليس غريبا ولكن مدى تطور هذا الاهتمام هو الغريب حقا فقد انتشرت في اسواق مخصصة للحيوانات «لوازم الكلب المتحضر» وهي عبارة اطلقها اصحاب هذه المتاجر بغية الربح ولشد انتباه المارة.

ومن هذه «اللوازم» كولونيا بعد الاستحمام، واقراص الفيتامينات ومعطف مطر واحذية خاصة لأيام البرد واربطة عنق خاصة وباحجام مختلفة تتناسب مع طول وعرض الكلب، واحزمة مقاعد (للاستعمال عند ركوب السيارة) ومقاعد خاصة للاستخدام عند تناول الطعام.. وسرير خاص للنوم المريح، وبسكويت مستورد لتقوية الاسنان.

ناقد افندي

اصابة الشيخ عبد الصمد في حادث سيارة

القاهرة - الوكالات: أصيب الشيخ عبد الباسط عبد الصمد المقرىء الذي يتمتع بصيت ذائع في العالم العربي باصابات بالغة في حادث سيارة على طريق الاقصر بصعيد مصر على مسافة ٧٠٠كم جنوبي القاهرة.

فقد اصطدمت سيارة الشيخ عبد الباسط بسيارة اجرة وهو في الطريق الى الاقصر لاحياء ليلة الاسراء والمعراج، واصيب في رأسه وعينه اليسرى.

وقد نقل الشيخ عبد الباسط عبد الصمد بعد اسعافات اولية في الاقصر الى القاهرة حيث شخص الطبيب المعالج الاصابة بأنها قطع في انسان العين وتهتك في القرنية ونزيف. وذكر الاطباء ان جراحة أجريت للعين في محاولة لانقاذها.

عملية نادرة بالمريء لطفل في أبها

ابها - واس: اجرى مستشفى ابها العام مؤخرا بنجاح عملية نادرة لطفل يبلغ من العمر عشرين ساعة يعاني من تشوه خلقي بالمريء بالاضافة الى اتصال الجهاز التنفسي مع الجهاز الهضمي.

وقال مدير علم الشؤون الصحية بعسير عمر الزغيبي انه تم اجراء العملية بطريق فتح الصدر من الناحية اليمنى واصلاح التشوه الخلقي وفصل الجهاز الهضمي (المريء) ووضع الطفل في العناية المركز بالحضانة طوال هذه المدة وبالتدريج تمكن الطفل من تناول الحليب بالفم.

واضاف ان حالة الطفل الآن قد تحسنت وازيلت الانبوبة وخرج من المستشفى.

٣٥٣ حصوة في مرارة بحريني !

المنامة - ق. ن. أ: استخرج فريق طبي بحريني ٣٥٣ حصوة من مرارة احد المواطنين بعد عملية جراحية استغرقت ساعة.

وتعتبر هذه الحصوات اكبر كمية تستخرج من المرارة في دولة البحرين حتى الآن.

وكان المواطن البحريني قد ادخل الى قسم الطوارىء يوم الجمعة الماضي نتيجة التهاب حاد في البنكرياس ثم أجريت له العملية يوم الاحد.

نكتة اليوم

معرفة جيدة

الطبيب: اسأل المصاب عن اسمه لكي نبلغ اسرته بالحادث.

الممرض: سألته قال لي ان اسرته تعرف اسمه جيدا.

من القارئة:
براءة جميل الاصيل

مع قهوة الصباح

لا قسوة.. ولا نرجسية

تحدثنا في الايام الاربعة الماضية عن حروب الجاهلية.. تحدثنا عن حرب الفجار وهي ايام سمي كل منها باسم خاص.. وتحدثنا عن حرب «البسوس» خالة جساس.. وناقتها التي رماها «كليب» بسهم فقتله جساس وثارت حرب البسوس بين بكر وتغلب واستمرت اربعين سنة..

وحديثنا اليوم عن حرب داحس والغبراء وهي ثانية اهم الحروب في تاريخ الجاهلية..

اما داحس والغبراء فمن خيل السباق.. العتاق.. او كما يصفها صاحب الاغاني من الخيل الموصوفة المعروفة بالسبق.. وكانا لقيس بن زهير بن جزيمة العبسي..

وسبب تسمية داحس والغبراء يورده ابو الفرج الاصفهاني في سطور طويلة معقدة يطول شرح معانيها ومفرداتها.. اعفي نفسي والقراء منها.

المهم.. ولاسباب اخرى يطول شرحها يتفق بنو عبس وبنو فزارة على سباق للخيل.. بين داحس والغبراء فرسي بني عبس.. وبين الخطار والحنفاء فرسي بني فزارة.. وتجري الخيول الاربعة على رهان ضخم.. وجاء داحس سابقا والغبراء خلفه مصلية «تالية».. قد سبقتا فرسي جنيمة الفزاري.. فلطم بنو فزارة بلطم الفرسين.. وثار بنو عبس وطلبوا ترضية عما فعلت بنو فزارة.. ولكن بني فزارة رفضوا.. وبين قيل وقال.. وضجيج وعجيج.. وقاتل من هنا وقتيل من هناك.. واشعار كثيرة ممتعة ومؤلمة تثور الحرب.. حرب داحس والغبراء.. ويأتي ذكرها في صفحات طوال من كتب التاريخ!!

ونأتي الى نهاية هذه الرحلة الطويلة.. المختصرة بقدر ما استطعت فنرى ان حروب الجاهلية كلها لم تقم لاسباب «ايديولوجية» كما يقول المنظرون ولا لأسباب اقتصادية او سياسية فحروب الفجار.. او ايام الفجار قامت بسبب رجل مد ساقه امامه وقال من كان اعز مني فليقطعها.. فقطعها رجل.. وبسبب امرأة في سوق عكاظ عبث بها او معها شباب من قريش فثار لها اهلها.. وحرب البسوس بسبب اعتداء كليب على ناقة لخالة جساس.. وحرب داحس والغبراء بسبب سباق الخيل بين بني عبس وبني فزارة... والاسباب كلها كما نرى واهية تتعلق بالحمية والعنجهية والفخر والكرامة المسرفة.. وقد تحمل كلمة «حمية» هذه المعاني كلها.. وهي حمية نزقة ولا منطقية ولا تتساوى مقدماتها مع نتائجها!!

فلم تكن القسوة اذن هي محركة الحروب.. ولم تكن النرجسية.. ولكنها الحمية والانفة العربية...او التي كانت عربية.. فلست اعتقد ان العرب عندهم اليوم ما يكفي من حمية وانفة ليثوروا لكرامتهم.. ام انا مخطىء؟!!!

عبد الله باجبير